بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Tuesday, 5 April 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3416
الثلاثاء ١٨ شعبان ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨/٤/٥م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٤١٦

اليوم

عندما اقول انني مع الشرعية الفلسطينية ومع ابو عمار ورفاقه فانما اعني بذلك حق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه وهويته وكامل حقوقه وكرامته.

(صفحة الرأي)

ندوة التعليم الاسلامي بافريقيا تنهي اشغالها وتدعو الى تشكيل هيئة عليا للتعليم الاسلامي.

(صفحة الدين والتراث)

منحتني التجربة العراقية الكثير وهي تجربة حادة وأصيلة وشكلت جوا حميما. وأنا الآن شخص متوحد واجد العلاقة مع الطبيعة والتاريخ اشد وثوقا.

(صفحة الثقافة والادب)

لقد كنت اتوقع من الكاتب عبد الله باجبير عند تناوله ضعف العرب وقوة الغرب أن ينظر الى هذه القضية باطار تحليلي موضوعي ناقد قابل للمناقشة يهدف الى دفعنا الى النهوض لا لمحاكاة الغرب.

(صفحة البريد)

في الشمال الغربي لمدينة الرباط وعلى الضفة اليسرى لنهر أبي رقراق تقف قصبة الأوداية شامخة منذ عشرة قرون ونيف.. والأوداية قبيلة من عرب بني معقل الذين جاؤوا الى المغرب في القرن الثالث عشر الميلادي.

(صفحة التحقيقات)

القاهرة تعلن تفاصيل الجدول الزمني
شولتز: المفاوضات المباشرة مازالت لُب المشكلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ القدس المحتلة ـ الوكالات:
بدأ جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي جولته الثالثة في منطقة الشرق الاوسط امس باجتماع عقده في القدس المحتلة مع اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل استمر ساعتين منهما ثلاثة ارباع الساعة كان اللقاء بينهما فيه على انفراد واعرب شولتز بعد اللقاء عن ارتياحه لتمكنه من التطرق الى مسألة المفاوضات المباشرة التي وصفها بانها لب المشكلة.

وقد اعلن المتحدث باسم مجلس الوزراء الاسرائيلي ان المحادثات تركزت على الترتيبات الانتقالية والوضع النهائي للاراضي المحتلة كما تضمنت بحث الخلافات حول المؤتمر الدولي ولقاء شولتز في الاسبوع الماضي مع عضوين في المجلس الوطني الفلسطيني في واشنطن.

ومن جانبه وصف شامير المحادثات بأنها جيدة وصريحة وقال: لقد قررنا متابعة المناقشة في الايام القليلة المقبلة.

ومن المقرر ان يتوجه شولتز اليوم الى الاردن في زيارة تستغرق ٣ ساعات يتوجه بعدها الى سورية ثم الى اسرائيل وبعد ذلك مصر ليعود الى الاردن حيث سيمضي ليل الاربعاء.

وفي القاهرة كشف الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان شولتز يحمل معه هذه المرة جدولا زمنيا محددا لمفاوضات السلام.

وقال الدكتور عبد المجيد خلال ندوة بعنوان «نحو صحافة عربية موحدة» تنظمها نقابة الصحفيين المصريين ان الجدول الزمني الذي يحمله شولتز يتضمن ٤ مراحل الاولى تقضي بعقد مؤتمر دولي في ١٥ ابريل (نيسان) الحالي بمشاركة جميع الاطراف المعنيين بمن فيهم الفلسطينيون اضافة الى الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا). ثم تتلو هذا المؤتمر فترة انتقالية لمدة ٦ اشهر تبدأ في مطلع مايو (أيار) على أن تبدأ المفاوضات النهائية في ديسمبر (كانون الاول) المقبل تتبعها في مطلع فبراير (شباط) ١٩٨٩ مرحلة انتقالية ثانية لمدة ٣ اعوام من اجل تطبيق الاتفاقات التي تكون قد وقعت خصوصا حول مستقبل الاراضي المحتلة.

وقال: ان التصور الامريكي الذي قدم لمصر وهو ما سمي بالافكار او المشروع الامريكي للسلام في الشرق الاوسط ينص على ضرورة الحل الشامل للمشكلة والدعوة الى مؤتمر دولي يشارك فيه جميع الاطراف يعقد على أساس قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام، على ان تدعو الامم المتحدة الاطراف المعنيين بحضور الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن.

واضاف: ان مصر تصر على ضرورة حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه وتقرير مصيره وضرورة ان يشارك الفلسطينيون في المؤتمر الدولي وان تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي الطرف المعني باختيار الفلسطينيين المشاركين في المؤتمر وان مصر ترى ضرورة التنسيق الفلسطيني ـ الاردني في هذا الشأن.

تقرير للامم المتحدة
امريكا عضو متحيز ازاء المؤتمر الدولي

نيويورك ـ الوكالات: اصدر خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة امس تقريره حول الوضع في الشرق الاوسط وقال فيه ان اعضاء مجلس الامن يؤيدون عقد المؤتمر الدولي تحت رعاية الامم المتحدة بمشاركة جميع الاطراف المعنيين واعضاء مجلس الامن الدائمين الخمسة.

وتحدث التقرير عن الولايات المتحدة بالاشارة اليها كعضو في المجلس الدولي وقال ان هذا العضو متحيز وغير متوازن. ويرى ان المؤتمر ينبغي ان يؤدي الى مفاوضات مباشرة فورية والا يكون له الحق في نقض نتائج المفاوضات المباشرة او فرض حلول لها.

واورد التقرير موقف العدو الصهيوني مشيرا الى انه يرفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كشريك في مفاوضات السلام ويعترض على اقتراح انشاء لجنة تحضيرية للمؤتمر يشارك فيها الاعضاء الدائمون في مجلس الامن وتكون لها سلطة لتحديد جدول الاعمال واجراء المفاوضات بين اسرائيل وجاراتها وتعقد مؤتمرا يمكن ان يفرض حلولا.

العلمي يتحدث لأول مرة منذ الاعتداء:
نريد الحرية وإنهاء الاحتلال وكفاحنا مستمر حتى الموت

القدس المحتلة ـ الوكالات: «ما اطلبه فقط هو ان يدع الاسرائيليون، المسلمين والمسيحيين يعيشون بسلام على ارضهم في القدس الشريف» من على فراشه في مستشفى المقاصد، تحدث الرجل النحيل ذو الثمانين عاما وبصوت خافت عن المعاملة الارهابية التي تعرض لها في حرم المسجد الاقصى المبارك يوم الجمعة الماضي.

الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا في فلسطين المحتلة ومفتي القدس، تحدث امس ولأول مرة منذ الاعتداء الارهابي الصهيوني عليه الى وكالة الانباء الفرنسية وقال: «لا نريد قتل اليهود، ما عليهم الا ان ينسحبوا الى حدود ما قبل ١٩٦٧». كان الشيخ يتحدث وهو في حالة خطيرة من جراء ما تعرض له من ضرب على ايدي جندي صهيوني، حسب ما اوضح طبيبه الدكتور سفيان الخطيب. وقال: «ان الشيخ العلمي اصيب بأزمة قلبية بعد ذلك».

واستطرد الشيخ العلمي يقول: «ان الجنود والضباط يعاملون الفلسطينيين معاملة الحيوانات. فهم ينشرون الرعب ويريدون قتلي منذ سنوات. وعندما سأتمكن من الوقوف مجددا على قدمي سأظهر لكم كل رسائل التهديد التي ارسلت لي».

وقال: «اني ادافع عن السلام في العالم ولكن يجب قبل كل شيء تحقيق العدل، فاسرائيل لن تجني شيئا بمحاولتها القضاء علينا مثلما تفعل حاليا. إننا نريد الحرية وان ينتهي الاحتلال. ونحن على استعداد للموت.. اذا اقتضى الامر.. في سبيل كرامتنا. ينبغي ان تستمر الانتفاضة ولو ادى الامر الى مواصلة الكفاح حتى الموت».

وعلى صعيد تطورات الانتفاضة، استشهد شاب فلسطيني امس، هو حميد عبد المهدي الزيدات (١٨ عاما) بعد اصابته برصاصة في الصدر اطلقها الجنود الصهاينة خلال مصادمات جرت في بلدة بني نعيم القريبة من مدينة الخليل المحتلة.

وساد الارض المحتلة امس اضراب عام تلبية للبيان رقم ١٢ الذي اصدرته القيادة الموحدة للانتفاضة بمناسبة جولة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الحالية في المنطقة.

واعلنت وكالة الانباء الفلسطينية ان الشاب الذي ألقى به جنود الاحتلال الاسرائيلي امس الاول في فرن احد المخابز قد استشهد امس متأثرا بالحروق التي اصيب بها.

وكان قد جرى نقل الشاب وهو من قرية العبيدية قرب القدس المحتلة الى مستشفى المقاصد الاسلامية وهو في حالة خطيرة خاصة بعد ان صب جنود الاحتلال الماء البارد على جسده المحترق.

وفي القاهرة استنكر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر الاعتداء الاسرائيلي على الشيخ العلمي واعتبره اهانة لعلماء المسلمين.

رسالة من الملك فهد الى الرئيس مبارك

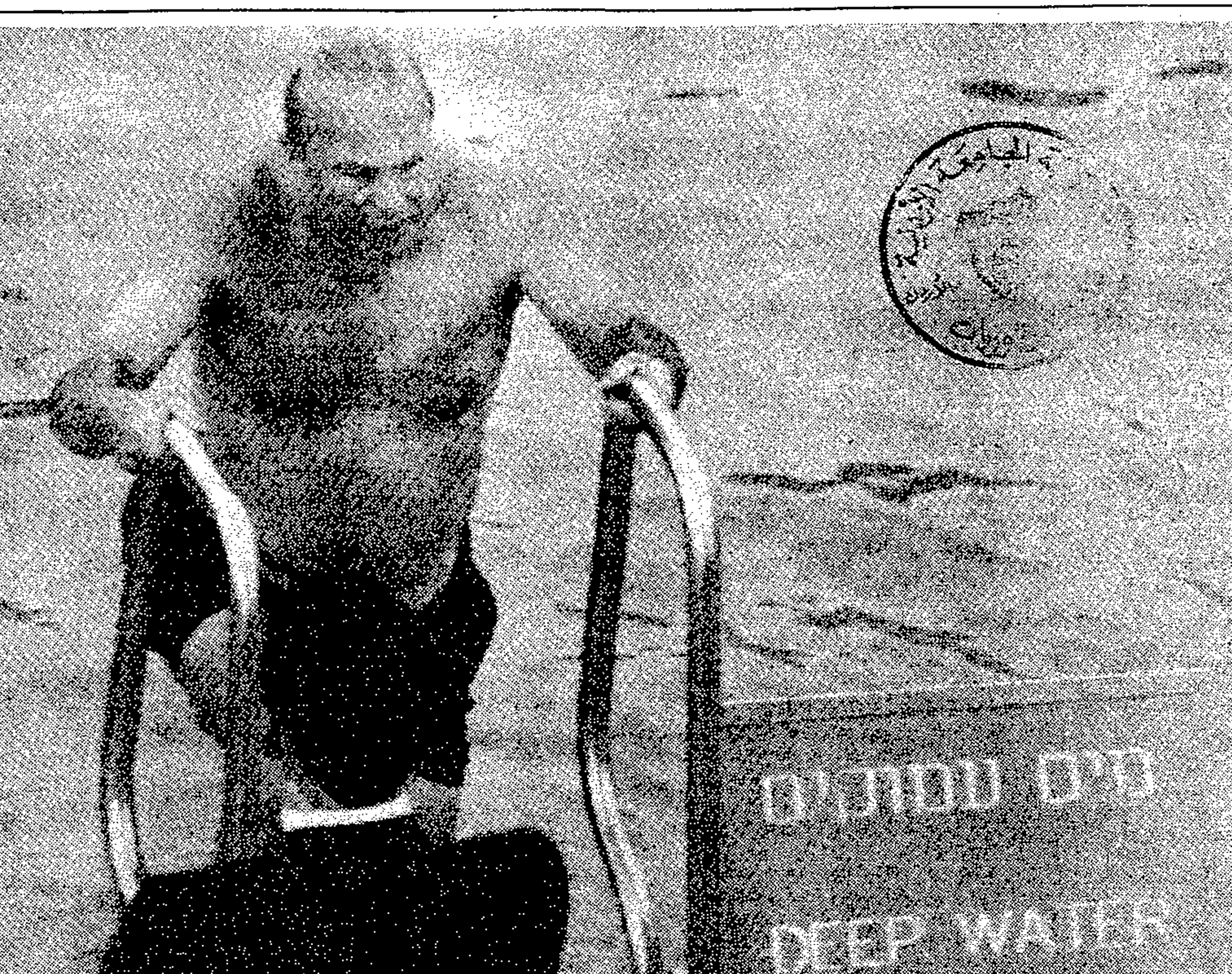
القاهرة ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:
بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز برسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك وسلم الرسالة السفير السعودي في القاهرة السيد اسعد ابو النصر لدى استقبال الرئيس مبارك له امس بقصر القبة.

وصرح السفير ابو النصر بأن الرسالة تأتي في اطار الاتصالات والتنسيق المستمرين بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس مبارك لخدمة الشعوب العربية والاسلامية وتنقية الاجواء العربية وتصفية الخلافات الشكلية في المنطقة.

ونوه بموقف الرئيس مبارك من التهديدات الاسرائيلية الموجهة للمملكة وقال: «ان موقف الرئيس مبارك هو موقف الأخ نحو اخيه وموقف مشرف نحو المملكة كما هو نحو اخوانه في المنطقة العربية جمعاء».

واكد ان المملكة بحكم انها دولة لها سيادتها فمن حقها ان تستورد أسلحة دفاعية عن اراضيها ومقدساتها وقال: «ان المملكة لم تكن في يوم من الايام دولة هجومية او معتدية كما انها تدعو دائما الى السلم والاخاء والمحبة».

وردا على سؤال حول موعد الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها خادم الحرمين الشريفين للقاهرة قال السفير ابو النصر ان موعد هذه الزيارة سيتحدد في الوقت المناسب ان شاء الله مشيرا الى ان خادم الحرمين الشريفين عندما يزور مصر فهو يزور بلده واخوانه.



شولتز يخرج من حمام السباحة في الفندق الذي ينزل فيه في القدس المحتلة صباح امس بعد الاستحمام في «مياهه العميقة» كما تقول اللوحة المثبتة عليه بالانجليزية والعبرية، وامامه حارسه الخاص وذلك قبل توجهه للاجتماع مع اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل.

«الشرق الأوسط» تكشف أسرار أول اجتماع منذ عام ٨٢:
إتفاق ٥ منظمات فلسطينية على موقف موحد

لندن ـ «الشرق الاوسط» من زكي موسى:
عقد ممثلون لخمس منظمات فلسطينية رئيسية لاول مرة منذ عام ١٩٨٢ اجتماعات في مدينة طرابلس الغرب استمرت على مدى يومين. وطبقا لما صرحت به مصادر فلسطينية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» فان هذه الاجتماعات عقدت في الفندق الكبير بالعاصمة الليبية على مرحلتين: الاولى مساء امس الاول والثانية والاخيرة صباح امس، وشارك في الاجتماعين قياديون يمثلون حركة فتح ومنظمة الصاعقة الموالية لسورية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية وجبهة النضال الشعبي.

واشارت المصادر الى ان السيد خليل الوزير «ابو جهاد»، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ونائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، التقى خلال هذه الاجتماعات لأول مرة مع السيد عصام القاضي امين سر منظمة الصاعقة والدكتور سمير غوشه، الامين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني اللذين شكلا على مدى الاعوام الستة الماضية مع منظمات اخرى كالجبهة الشعبية ـ القيادة العامة التي يتزعمها احمد جبريل وحركة المنشقين التي يتزعمها ابو موسى، جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية المعارضة للسيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت المصادر انه شارك في الاجتماعات الى جانب السادة خليل الوزير وعصام القاضي وسمير غوشه، كل من السادة صالح رأفت عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، ومحمد المسلمي عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وقد تركزت محادثات القادة الفلسطينيين على سبل دعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة وتوحيد المواقف والاساليب في مواجهة الحلول المطروحة.

وطبقا لما كشفته اوساط مراقبة لـ «الشرق الاوسط» فان الاجتماعات كانت فلسطينية بحتة هيأ لها المسؤولون الليبيون الاجواء المناسبة، بحيث لم تستغرق مناقشة الامور والموضوعات المطروحة وقتا طويلا، وكان هناك اجماع كلي على اسس الدعم والمبالغ المقررة وطرق إيصالها الى الاهل من خلال تصور مشترك قدم

(التتمة على ص ٢)

تقرير خاص بـ «الشرق الأوسط»
مشاورات تركية ـ أمريكية لمواجهة تهديدات إيران لشمال العراق



نيقوسيا ـ «الشرق الاوسط» ـ من غسان شربل:
افادت مصادر دبلوماسية غربية ان مشاورات تركية ـ امريكية قد جرت عبر القنوات الدبلوماسية في اعقاب استيلاء القوات الايرانية في ٧ مارس (اذار) الماضي على مدينة حلبجة الكردية في كردستان العراقية. وقالت إن هذه المشاورات تضمنت تبادلا للمعلومات حول سير الحرب العراقية الايرانية عموما ولاسيما التطورات الأخيرة في كردستان العراقية من الناحية العسكرية ونتائجها المحتملة على الصعيد السياسي.

واضافت المصادر أن البحث خلال هذه المشاورات تركز أيضا على حدود الهجوم الايراني ومدى قدرته على التوغل أكثر في هذه المنطقة الجبلية الصعبة وعلى موقف سكان هذه المنطقة من دخول القوات الايرانية.

وذكرت المصادر أن الجانب التركي أعرب في المشاورات عن قلقه من تعاطف قسم من الاكراد مع الهجوم الايراني وتسهيله وانضمامه إلى القوات المهاجمة، معربا عن تخوفه من أن يكون ذلك نتيجة اتفاق بين الفريقين تتعهد طهران بموجبه باعطاء المنطقة التي تحتلها وضعا خاصا.

وأضافت المصادر ان تركيا تعتبر نفسها معنية بالتطورات في هذه المنطقة انطلاقا من اهتمامها بالنفط العراقي الذي يمر عبر الاراضي التركية والذي لا تستطيع أنقرة القبول بتهديد تدفقه أو وضع خطوطه تحت سيطرة «الانفصاليين الاكراد».

أما الملف الثاني الذي يتجاوز الأول خطورة فهو امكان قيام كيان كردي بشعارات اسلامية موال لايران في حال نجاح الأخيرة في توسيع المنطقة.

واوضحت المصادر نفسها أن الجانب الأمريكي عبر خلال هذه المشاورات عن معارضته الكاملة لأي تهديد بتوقف النفط واية محاولة للمساس بوحدة أراضي دول المنطقة، واعتبر ذلك نوعا من تقريب النار أكثر من برميل البارود.

وقالت المصادر الدبلوماسية إن انتقال ثقل الحرب إلى شمال العراق جعل تركيا تولي هذا الملف الحد الأقصى من الاهتمام

(التتمة على ص ٢)

السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • قطر ٢,٠٠ ريال • عمان ٢٠٠ بيزة • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٥,١ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland • U.S.A. • Turkey

المواطنون يحتفون بمقدم خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد يواصل جولاته التفقدية بزيارة لمدينتي البكيرية والرس

البكيرية ـ الرس ـ واس: واصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امس جولاته التفقدية لابناء شعبه في اطار زيارته الحالية لمنطقة القصيم، ورعى امس حفل امير واهالي مدينة البكيرية الذي اقاموه احتفالا بزيارته الكريمة لهم.

وقد وصل خادم الحرمين الشريفين الى مقر الحفل في الساعة الخامسة من مساء امس ووصل في معيته الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وكان في استقباله لدى وصوله مقر الحفل بملعب نادي الامل بالبكيرية الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم والامير محمد بن سعد بن عبد العزيز نائب امير منطقة القصيم ووكيل امارة منطقة القصيم المساعد وامير البكيرية بالنيابة علي بن سليمان السويلم.

وقد اصطفت جموع المواطنين وطلبة المدارس على طول الطريق المؤدي الى مقر الحفل. وفور وصول الملك فهد الى مقر الحفل قوبل بتصفيق حاد من الجموع التي احتشدت في الملعب.

وحضر الحفل الامراء والعلماء والوزراء وكبار المسؤولين وجموع غفيرة من المواطنين.

والقيت كلمة امير واهالي البكيرية القاها نيابة عنهم وكيل امارة منطقة القصيم المساعد وامير البكيرية بالنيابة علي بن سليمان السويلم حيث رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين وصحبه الكرام.

وقال لقد عمت الفرحة ربوع القصيم بزيارتكم الميمونة لهذه المنطقة انتم وولي عهدكم الامين وصحبكم الكرام تلك الزيارة التي طالما تطلع اليها ابناء شعبكم في هذه المنطقة والتي تحققت ولله الحمد رغم مشاغلكم الجمة فحياكم الله وشملكم بدوام عنايته ورعايته وتوفيقه.

ونوه بالنهضة الشاملة التي تحظى بها منطقة القصيم بفضل الله ثم بفضل دعم خادم الحرمين الشريفين المتواصل لكافة مجالات الحياة.

واشار السويلم الى ما حققته المنطقة من نهضة زراعية كبيرة. وقال ان الزراعة تحظى من قبلكم بالاعانات والقروض المختلفة الاجال مما جعل المملكة العربية السعودية تصدر الفائض من منتجاتها الزراعية وخاصة القمح المصدر الغذائي الاول للشعوب.

كما نوه بما يبذله خادم الحرمين الشريفين من جهود كبيرة تمثلت ببناء الوطن وحفظ امن الحرمين الشريفين وتحقيق الراحة للحجيج بمشروعات توسعة الحرمين الشريفين التي سعد بها كل مسلم.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد رعى قبل ذلك الحفل الخطابي وحفل الغداء اللذين اقامتهما امارة واهالي مدينة الرس تكريما له.

وكانت جموع المواطنين وطلبة المدارس قد اصطفوا على طول الطريق المؤدي الى الحفل وهي تحيي الملك فهد داعية الله ان يحفظه قائدا ورائدا لهذا البلد المعطاء.

وفور وصوله مقر الحفل قوبل بعاصفة من التصفيق ثم قدمت مجموعة من الاطفال له ولولي عهده الامين باقات من الورود.

والقيت بعد ذلك كلمة الامارة والاهالي القاها نيابة عنهم السيد سيف المنصور العساف حيث اعرب فيها عن اجمل الترحيب بمقدم خادم الحرمين الشريفين وصحبه الكرام وقال انني لست هنا في مجال تعداد فضائلكم الطائلة على شعبكم الوفي وليس الموقف للتحدث عن منطقة القصيم وهي تتشرف الان بقدومكم المبارك. فهذه الاشياء تتحدث عنها الارقام ويثبتها واقع المنطقة.

ونوه بالجهود التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة في تطوير كافة مجالات الحياة في المنطقة مشيرا الى ما تعيشه المنطقة من تطور في المجالات التعليمية والصحية والمواصلات والكهرباء وغيرها من المجالات.. وقال ان الزراعة حولت منطقة القصيم من رمال ونجاد الى واحة خضراء تدر الخير والبركة.


الملك فهد يحيي المواطنين الذين تجمعوا لاستقباله وفي الصورة الامير عبد الله وحولهما الامراء.

بون تشتبه بارتباط بين «حمادي» واعتداءات باريس

توتر جديد بين انصار ايران في لبنان بعد جرح ٢ من «امل»

بيروت ـ وكالات الانباء: ازدادت حدة التوتر بين انصار ايران على الساحة اللبنانية امس بعد اصابة اثنين من عناصر حركة «امل» بجروح خلال هجوم قام به ما يسمى «حزب الله» على حاجز لتلك الحركة، وتم الهجوم في قرية حاروف (٧٧ كلم جنوب بيروت) واستولى المهاجمون على الاسلحة والتجهيزات التي كانت في الموقع.

وقالت مصادر حركة «امل» ان المسلحين من «حزب الله» اطلقوا النار في حادث منفصل على سيارة السيد محمود الفقيه احد المسؤولين في ميليشيات امل لكن السيد الفقيه لم يكن داخل السيارة وقت وقوع الحادث الذي وقع في المنطقة ذاتها.

ووصف السيد الفقيه الحادث في تصريح له بانه «يرمي الى احداث فتنة يراد منها احراق الجنوب». وقال «سنعمل على قطع دابر الفتنة ومعاقبة المجرمين المعروفين».

وكانت العلاقات قد توترت بين حركة «امل» وحزب الله المؤيد لايران اثر اختطاف الكولونيل الامريكي وليام هيجنز رئيس فريق المراقبين على الهدنة بين لبنان واسرائيل في ١٧ فبراير (شباط) الماضي بجنوب لبنان.

على صعيد آخر، عاود الطيران الحربي الاسرائيلي امس استطلاعه لاجواء مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين في شرق مدينة صيدا بجنوب لبنان. وكان تشكيل من هذه الطائرات قد استطلع مساء امس الاول اجواء مدينة صيدا على اضواء القنابل الكاشفة التي القتها الطائرات خلال تحليقها.

ويترافق هذا النشاط مع نشاط مماثل للزوارق البحرية الاسرائيلية امام سواحل لبنان الجنوبية وخاصة امام مدينة صيدا.

وعلى صعيد امني اخر تعرضت ثلاث بلدات لبنانية محاذية للشريط الحدودي صباح امس لقصف من المدفعية الاسرائيلية ومواقع مسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي مما اوقع المزيد من الاضرار في صفوف المواطنين وممتلكاتهم.

في دوسلدورف، تفيد الشهادات التي ادلى بها رجال شرطة اثناء الشهور الثلاثة التي عقدت فيها جلسات محاكمة اللبناني عباس حمادي في دوسلدورف (غربي المانيا الغربية) احتمال وجود ارتباط وثيق بين مختطفي الرهينتين الالمانيين الغربيين في لبنان وبين اعتداءات باريس.

وعباس حمادي (٢٩ عاما) متهم بالاشتراك في اختطاف الالمانيين رودولف كوردس والفريد شميت في يناير ١٩٨٧ وبدأت محاكمته في ٥ يناير الماضي وتوشك على الانتهاء. وسيترافع المدعي العام اليوم اما مرافعة الدفاع في الاسبوع المقبل ومن المنتظر ان يصدر الحكم في ١٩ من الشهر الجاري.

وكان قد القي القبض على عباس حمادي الذي يملك الجنسيتين الالمانية الغربية واللبنانية في فرانكفورت في ٢٦ يناير الماضي.

وقال محقق من الهيئة الاتحادية لرجال الشرطة القضائية امام القضاء ان ثمة تشابها يثير القلق بين اسماء المحيطين بمختطفي الالمانيين الغربيين وبين اسماء الاشخاص المشتبه في ارتكابهم اعتداءات باريس.

ومما يذكر ان ١٢ اعتداء بالمتفجرات وقعت في باريس في الفترة بين ديسمبر ١٩٨٥ وسبتمبر ١٩٨٦ مما اسفر عن سقوط ١٣ قتيلا واكثر من ٢٥٠ جريحا.

وذكرت الهيئة الاتحادية ان هناك اسما تكرر ثلاث مرات وهو اسم علي حسن ناصر الدين المعروف باسم عز الدين ويشتبه في انه من الشخصيات الارهابية الاساسية.

وناصر الدين الذي لم يلق القبض عليه ربما يكون من المشتركين في اختطاف الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية عبر العالم «تي دبليو. اي» في العام ١٩٨٥ وممن اختطفوا كوردس واشتركوا في اعتداءات باريس التي تنسب الى الحركة الارهابية «لجنة التضامن مع السجوتين العرب والشرق اوسطيين».

كما اشار رجال الشرطة من شهود الحادث اثناء محاكمة عباس حمادي الى العثور على سبع زجاجات مليئة بمتفجر سائل هو نترات الميثيل بالقرب من باريس مارس ١٩٨٧. وقال موظف في الهيئة الاتحادية لرجال الشرطة القضائية ان هذه الزجاجات «تشبه تماما» تلك التي وجدت في امتعة محمد حمادي عند اعتقاله والتي كانت تحتوي على تسعة لترات من المتفجر السائل.

أبو غزالة يحذر ويندد بالتهديدات الاسرائيلية ضد السعودية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أكد المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري ان الأراضي السعودية كافة هي اراض مقدسة تهم كل مسلم، وندد في هذا الاتجاه بالتهديدات التي اطلقها اسحق شامير رئيس وزراء العدو الاسرائيلي ضد المملكة العربية السعودية لاقامتها قواعد للصواريخ الصينية الصنع على اراضيها.

وكان المشير أبو غزالة يتحدث بعد لقائه مع الرئيس حسني مبارك حيث أبلغه بنتائج زيارته الأخيرة للولايات المتحدة.

وقال إنه حذر في الولايات المتحدة من خطورة التهديدات الاسرائيلية التي جاءت على لسان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل من أنهم سيضربون قواعد الصواريخ السعودية، ووصف هذا الموقف بأنه «خطير ولا بد من حسمه».

شواطىء السعودية خالية من أي تلوث نفطي

الرياض ـ واس: نفى مصدر مسؤول في مصلحة الارصاد وحماية البيئة السعودية ما تناقلته وكالة «رويتر» في ٢ ابريل (نيسان) الحالي حول وجود كرات من القطران الناجمة من التلوث النفطي في شواطىء كل من البحرين والمملكة العربية السعودية.

واكد المصدر في تصريح لوكالة الانباء السعودية خلو شواطىء المملكة من أي تلوث نفطي خلال الفترة الاخيرة وقال: ان هناك مسوحات علمية دقيقة تجريها مصلحة الارصاد وحماية البيئة بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية الاخرى ذات العلاقة في المملكة مما يؤكد خلو مداخل المياه من التلوث.

واضاف انه حدثت حالات جوية غير عادية خلال الاسابيع القليلة الماضية تمثلت في ارتفاع سرعة الرياح الى اكثر من ٢٥ عقدة (حوالي ٥٠ كيلومترا/ساعة) وتباين اتجاهات الرياح ونسب عالية لهطول الامطار مما ادى الى تشتت بقع الزيت في وسط الخليج العربي.

واكد المصدر أن للمملكة العربية السعودية مجموعة عمل متكاملة تتبع لمصلحة الارصاد وحماية البيئة تتولى عمليات مراقبة ومتابعة البيئة البحرية في المياه الاقليمية للمملكة العربية السعودية.

اقامة علاقات دبلوماسية بين أثيوبيا والصومال

أديس أبابا ـ ر: أعلنت وكالة الأنباء الاثيوبية امس ان اثيوبيا والصومال اتفقا على استئناف العلاقات الدبلوماسية وتخفيف حدة التوتر العسكري على الحدود بينهما.

وقالت الوكالة إنه تم الاتفاق على ذلك في محادثات جرت في العاصمة الصومالية مقديشو في الأسبوع الماضي بين مسؤولين على مستوى عال من البلدين.

واضافت أن الصومال واثيوبيا اتفقا ايضا على خفض اعداد القوات على الحدود وعلى تبادل أسرى الحرب والحد من انشطة التخريب ضد حكومة كل منهما.

القذافي يفتتح اجتماع اللجنة التونسية ـ الليبية

طرابلس (ليبيا) ـ الوكالات: حضر الرئيس الليبي معمر القذافي امس الجلسة الافتتاحية لاجتماعات الدورة الثالثة للجنة العليا المشتركة التي تضم اللجنة الشعبية العامة في ليبيا ومجلس الوزراء في تونس.

ويترأس الجانب التونسي في اللجنة السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء الذي كان قد وصل إلى طرابلس ليلة أمس، وصرح لدى وصوله أن محادثاته في ليبيا ستتناول اقامة علاقات ثنائية مثالية بين البلدين تكون منطلقا لعلاقات وحدوية تضامنية مغربية وعربية.

ووصف السيد البكوش العلاقات بين تونس وليبيا بأنها عادت لطبيعتها بعد الزيارات التي قام بها لتونس كل من الرئيس القذافي والرائد عبد السلام جلود والرائد الخويلدي الحميدي.

ويرافق السيد البكوش السيد محمود المستيري وزير الخارجية التونسي.

كوفمان يزور «العيون» المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام جيرالد كوفمان وزير الخارجية في حكومة الظل البريطانية بزيارة لمدينة العيون المغربية، في اطار زيارته للمغرب.

واطلع السياسي البريطاني على المنجزات العمرانية والاقتصادية التي تم تشييدها وخاصة ميناء «العيون» ذي الاهمية في مجال السياحة والتجارة والصيد البحري بالنسبة للاقاليم الصحراوية المغربية.

واستقبل كوفمان صباح امس من قبل السيد احمد عصمان رئيس البرلمان المغربي بحضور نواب من البرلمان المغربي، وبحث الطرفان آفاق التعاون بين المؤسستين التشريعيتين المغربية والبريطانية.

شجون عربية

الفقراء مرة اخرى..

من قال ان اليسار فقط هو المعني بشؤون الدفاع عن حقوق ومصالح الفقراء؟

ان قضية الفقر في دول العالم الثالث هي تحدي القرن.

ومع تعاظم اهمية هذه القضية يخرج الينا من يدعي انه ليس لحق اي اتجاه فكري او سياسي فيما عدا الماركسية في التحدث عن حقوق البسطاء الكادحين الذين يذرفون الدمع والدم كل يوم تحت وطأة الحاجة.

ان نظريات الاقتصاد الحديث لم تكن يوما من اجل الصفوة والنخبة متجاهلة مصالح الاغلبية.

وحينما فكر آدم سميث في تقنين نظريات السوق الحرة في الاقتصاد فانه كان في حقيقة الامر يؤمن بان «سعادة الانسان» سوف تتمحور حول هذه الافكار.

وفي الغرب، هناك التزام اجتماعي لدى الراسمالية لانها اولا واخيرا رأسمالية مسؤولة.

حقا ان بناء مدرسة او جامعة او مستشفى يساعد الراسمالي في الغرب على الحصول على اعفاءات ضريبية، ولكن الامر الاهم هو انه كراسمالي يقوم بتامين المجتمع اي السوق التي يعمل فيها من خلال هذه المشروعات الخيرية ذات الالتزام الاجتماعي.

واجد نفسي مضطرا الى طرح هذه القضية بعدما قرات الحوار الذي قاله الشيخ صالح كامل لجريدة «المسلمون» حول التوظيف السليم للثروة.

وفي رأيي ان هذا الحوار يعكس رؤية جديدة وجادة فيما يختص بالالتزام الاجتماعي لراس المال العربي تجاه المجتمع الذي نحياه.

وحينما نتحدث عن التكافل الاجتماعي فنحن في حقيقة الامر لا نعني الصدقة والزكاة فحسب، ولكننا نتحدث عن حركة راس المال بشكل واسع داخل المجتمع من اجل تامين فرصة العمل وتحسين الظروف المعيشية للطبقات العريضة.

نحن لا نتحدث عن راس المال الذي يضارب، ولكن نتحدث عن راس المال الذي يوفر فرصا للعمل.

نحن لا نتحدث عن راس المال الذي يركز على الاستيراد ولكن الذي يبدأ في الانتاج الوطني ويفتح مجالات للتصدير.

نحن نتحدث عن راس المال الذي ينشىء مركزا للابحاث العلمية، ويساعد العاملين لديه في الحصول على بعثات علمية للوصول الى احدث درجات التكنولوجيا الحديثة.

نحن نتحدث عن راس المال الذي يخرج غيبوبة المال الى العالم الاوسع الارحب الذي يدرك فيه اهمية هذا المال في تفاعلات وطنه وأمته وعالمه.

نحن نتحدث عن راسمالية عربية نشطة ذات وعي والتزام اجتماعي تدرك ان قضية الفقر هي اولى قضاياها والقضاء عليه احد التزاماتها.

عماد الدين اديب

الشرع يجتمع برئيس جمعية التضامن العربية الفرنسية

دمشق ـ ق.ن.أ: اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس مع لوسيان بيترلان رئيس جمعية التضامن العربية الفرنسية الذي يزور سورية حاليا على رأس وفد من الجمعية.

وتناول الحديث خلال الاجتماع الاوضاع الراهنة في المنطقة لاسيما التطورات الجارية حاليا في الاراضي العربية المحتلة.

إتفاق ٥ منظمات

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

المحتلة واستمرارها، بما يحقق للشعب الفلسطيني امانيه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

وفي دمشق ابلغت مصادر فلسطينية «الشرق الاوسط» ان الاجتماعات التي عقدت في العاصمة الليبية شارك فيها الى جانب المسؤولين الذين ذكرت اسماؤهم السادة ابو حسام زكي، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة، وأبو جليل ممثلا لحركة المنشقين التي يتزعمها ابو موسى، وأبو المأمون ممثلا لجبهة التحرير الفلسطينية، وأن هذه الاجتماعات التي تركزت على مناقشة سبل دعم الانتفاضة، بذلت على هامشها جهود من اجل التمهيد لحوار مستقبلي اشمل واكثر فعالية.

وكانت الاشهر الستة الماضية قد شهدت تحركا نشيطا باتجاه تطبيع العلاقات بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد ان بلغ التوتر بين الجانبين ذروته ابان المعارك التي شهدها شمال لبنان ومحيط مدينة طرابلس على وجه الخصوص عام ١٩٨٣.

وقد زار دمشق عدة مرات رجل الاعمال الفلسطيني، السيد حسيب الصباغ المقرب من السيد عرفات والذي تربطه كذلك بالرئيس السوري حافظ الاسد صداقة شخصية، كان آخرها زيارته لدمشق يوم الخميس الماضي والتي اختتمها يوم السبت بعقد عدة اجتماعات مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري.

كما عقد اجتماع آخر في تونس في الشهر الماضي بين كل من السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري والسيدين صلاح خلف «ابو اياد» وفاروق القدومي «أبو اللطف» عضوي اللجنة المركزية لحركة فتح بحضور السيد احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري. وذكرت مصادر عليمة ان هذا الاجتماع استغرق ٤ ساعات واتفق الجانبان خلاله على استمرار الاتصالات.

واستجابت له القيادة.

وقد وصف السيد خليل الوزير، «ابو جهاد»، في اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الاوسط» الى مقر اقامته في طرابلس هذه الاجتماعات بانها كانت ايجابية وان هناك اجماعا تاما على ان كل الجهود يجب ان تتركز على دعم الانتفاضة في الارض

تقرير خاص بـ: الشرق الأوسط

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

والمتابعة. ذلك ان تركيز المعركة سابقا في منطقة البصرة كان في الواقع «هما عراقيا وخليجيا» بالدرجة الأولى.

واضافت ان أسبابا عسكرية وسياسية اقليمية ودولية جعلت إيران تركز هجماتها البرية في الشمال في محاولة منها لتعويض ما لم تستطع القيام به في الجبهة الجنوبية.

وقالت المصادر إن تورجوت أوزال رئيس الوزراء التركي دعا خلال زيارته لبغداد والتي جاءت بعد ٣ أسابيع من زيارته لطهران إلى ترتيب هدنة في حرب المدن.

واضافت ان اوزال كان مهتما بهدنة توقف «حرب الصواريخ» على ان يحصل في المقابل على تعهد إيراني بوقف الهجمات في كردستان العراقية.

واشارت إلى أن بغداد تعاطفت ايجابيا مع اقتراحات أوزال رغم تمسكها المعلن بكامل الشروط التي سبق وأعلنتها لوقف حرب المدن، لكن إيران رفضت وقف حرب المدن مقابل اي تعهد يتعلق بالجبهات البرية ولو في صورة غير معلنة.

وكان العراق قد أعلن أمس أنه سيعاود حرب المدن باطلاق الصواريخ واستخدام وسائل اخرى، على حد قوله، منها بذلك الهدنة التي أعلنها من جانب واحد خلال زيارة أوزال لبغداد.

ندوة العام المقبل في الجنادرية من حظ المسرح: المفكرون والمثقفون العرب يثنون على مناخ الحوار الفكري المسؤول خلال ندوات المهرجان

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عباس:

أعلن أعضاء الندوة الثقافية في المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة ان موضوع الندوة المقبلة في العام المقبل سيكون عن المسرح من حيث صلته بمحور الندوة، وهو الموروث الشعبي وعلاقته بالابداع الفني والفكري. جاء ذلك في بيان الجنادرية الثانية الذي أصدروه الليلة قبل البارحة في ختام أعمال الندوة الثقافية الكبرى للمهرجان.

كما رفع رجال الفكر والثقافة والأدب العرب المشاركون في المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة برقية إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز أعربوا فيها عن شكرهم وتقديرهم له على التكريم والحفاوة التي لقوها في المهرجان، وعلى المناخ الملائم للحوار الفكري المسؤول خلال ندوات المهرجان.

ورفعوا أيضا برقية مماثلة إلى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لرعايته ومتابعته لنشاطات المهرجان والاهتمام الذي أولاه للمفكرين والمثقفين والضيوف، ورفعت برقية أخرى إلى الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان لمتابعته المستمرة لأعمال الندوة الثقافية الكبرى ونشاطات المهرجان الأخرى.

وكان المنتدون قد أصدروا مساء ليلة الأحد بيان الجنادرية في ختام أعمال الندوة التي شارك فيها جمع كبير من كبار المفكرين والأدباء والمثقفين العرب، واستمرت أربعة أيام. وأشاد البيان في فقراته الأولى بالجهود التي يبذلها الحرس الوطني السعودي من أجل تطوير الحركة الثقافية والفكرية، والمحافظة على الموروث الذي يبرز هوية أمتنا ويميز شخصيتها وأن الحرس الوطني السعودي قد أبرز نجاحا كبيرا وواضحا في هذه المهمة وانجازها بفضل توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ورعاية الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وقد أصدرت الندوة في بيانها عددا من التوصيات أكدت فيها على أهمية الأهداف والتوصيات التي حددها بيانها في العام الماضي وحث الجهات المختصة على تعميم هذه التوصيات مع التنويه بوحدة أصل الموروثات الشعبية في الوطن العربي، وحث الباحثين والكتاب على ابراز هذه الوحدة بدراسة وجوه الشبه القائمة بين مختلف المأثورات الشعبية. ونوهت التوصيات الخاصة بالبيان على دراسة علاقة المأثور الشعبي العربي بالموروثات الشعبية في مختلف أنحاء العالم وابراز دور المأثورات الشعبية العربية باعتبارها الحلقة المهمة من حلقات الوصل في الموروث الشعبي العالمي.

كما دعا البيان إلى العمل على جمع مادة المأثورات الشعبية وتيسيرها للمبدعين والباحثين والناشئة لما فيهم من قيم أصيلة والتوصية بدراسة المأثور الشعبي وعلاقته بالابداع الفني والفكري دراسة منهجية تؤدي إلى تأصيل ثقافتنا العربية المعاصرة. وأشارت التوصيات إلى أن الفن القصصي فن عربي أصيل، لذا فان استحياء المبدعين العرب لاشكاله المأثورة يفتح أمامهم الآفاق الجديدة في الابداع القصصي تتجاوز الأشياء الغريبة على واقعنا وثقافتنا. وأبرزت التوصيات أن المحلية في القصة خطوة أولى إلى العالمية وأنه لن يتأتى للقصة العربية أن تحقق هدفها ما لم تنبع من البيئة التي تكسبها الصدق الانساني، وذكرت أن الفن القصصي يقوم أساسه على مخاطبة الجمهور مما يدعو إلى حث المبدعين المعاصرين على الاهتمام بقضية التوصيل واعطائها عنايتها التي تستحقها.

وشددت التوصيات على أن الحاجة لاتزال قائمة إلى بحث اثر الفن القصصي العربي في الآداب الأخرى شرقية وغربية، وطالبت الجامعات ومراكز البحث العلمي القيام بتلك المهمة.

وكانت الندوة الكبرى التي افتتح مداولاتها الخميس الماضي السيد عبد العزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد، قد شارك في أعمالها عدد من الباحثين والنقاد والادباء وأساتذة الجامعات وعدد كبير من المثقفين العرب من مصر والأردن والعراق وأمريكا وفلسطين والسودان وفنلندا وبريطانيا وغيرها.

وكانت الندوة قد عقدت جلسات حول الفن القصصي وعلاقته بالموروث الشعبي، وشارك في مناقشاتها ٢٨ أديبا ومفكرا سعوديا وعربيا ومستشرقا.

ويواصل المهرجان اليوم فعالياته لليوم السابع على التوالي بندوتين: الأولى حول الغزو الثقافي، ويشارك فيها د. صالح الوهيبي ود. محمد جابر الأنصاري، ود. بكر باقادر وحازم هاشم.

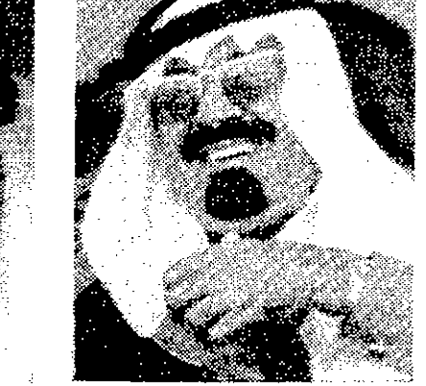
أما الندوة الثانية اليوم فهي حول الشعر الجاهلي وجذوره، ويتحدث فيها د. حسن ظاظا ود. ابراهيم عبد الرحمن ود. عبد الرحمن الأنصاري ود. شوقي ضيف، اضافة إلى الأمسية الشعرية الخليجية والتي يشارك فيها ثلاثة شعراء من عمان. هذا فيما تستمر فعاليات المهرجان الأخرى من المعارض والمقتنيات والحرف التقليدية والألعاب الشعبية ومعرض الكتاب والفنون التشكيلية وعروض الأفلام والعرض المسرحي المنوع وعروض الفروسية والعروض الرياضية وعرض الفنون الشعبية.

وتنطلق اليوم بالمهرجان، مسابقة المعوقين بالمهرجان، فيما يستعد المهرجان لتخصيص الأيام النسائية لزيارة المهرجان في آخر الأسبوع أيام الجمعة والسبت والأحد المقبلة، وهي من الأيام المخصصة للنساء لزيارة الجنادرية والاطلاع على فعاليات المهرجان، والتي خصص لهن من الواحدة ظهراً حتى السادسة مساء.

وكان المهرجان، وضمن فعالياته المختلفة المستمرة، قد بدأ أمس أولى ندواته الصغرى بندوة حول التراث، ماذا نبعث منه وماذا نترك، وشارك فيها د. محمد عمارة ود. محمد اركون ود. فهمي جدعان ود. أحمد الضبيب. وفي الندوة الثانية تم استعراض تجربة التنمية: «ماذا بعد النفط» والتي تحدث فيها الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي ود. عبد الواحد الحميد ود. علي خليفة الكواري ود. اسامة عبد الرحمن، فيما اقيمت أمس ندوة الشعراء الشباب حول القصيدة المعاصرة.



الامير عبد الله





الأمير بدر بن عبد العزيز.

فكرة

مصطفى أمين

لم انس المحاربين القدماء في بلادنا، انني اذكرهم كل يوم، وأحيي شجاعتهم وبطولتهم في كل مناسبة، فنحن ندين لهم بالشيء الكثير، والبلد الذي ينسى شهداءه وابطاله لا يستحق الحياة، ومهما فعلنا من اجل هؤلاء الأبطال الذين ضحوا بحياتهم وأجزاء غالية من اجسامهم في سبيل بلادنا فهو اقل القليل مما يستحقون.

انني اذكرهم كلما رأيت واحداً من المعوقين الذين يملأون مدننا وقرانا، أرى منهم القعيد والأعمى ومقطوع اليدين. كل واحد منهم قصة بطولة تروي لنا ما فعلوه من اجلنا. أولئك الذين اعطوا ولم يأخذوا شيئا. وكثيراً ما اجتمعت ببعضهم فلم اسمع كلمة ندم على التضحية التي قدموها، واذكر انني قابلت شاباً انفجرت في يده قنبلة، وفقد أصابعه العشرة، وقال لي لقد تعلمت ان استعمل قدمي بدل أصابعي، الشيء الوحيد الذي يضايقني انني لا استطيع أن اطلق مدفعاً رشاشاً بقدمي!

كان يتحدث عن تضحيته العظيمة بتواضع غريب، فالبطل الحقيقي لا يتفاخر بما قدمه لبلاده ولا يطلب شيئاً ثمناً لهذا الفداء، ولكن علينا نحن أن نقدم له بعض هذا الثمن من الرعاية والعناية والاهتمام، نشعرهم باننا نقدر كل تضحية قدموها لبلادهم، وأن نذكرهم في كل مناسبة، وأن نحييهم ونحن نحتفل بأي نصر حققناه.

ولا يجب أن ننسى الشهداء والضحايا والمعوقين في الحروب التي خسرناها، فهذه الهزيمة ليست جريمتهم ولا مسؤوليتهم، فهم الضحايا الذين لا ذنب لهم، لأن قيادتهم ألقت بهم إلى جحيم الهزيمة بلا خطة ولا اعداد ولا استعداد. انهم قدموا حياتهم من اجل نصر لم يتحقق، ولم يكن لديهم اغلى من حياتهم ليقدموه.

إننا تعلمنا من الهزيمة دروساً لا نريد أن ننساها ابداً، وهي أن مهمة الجيش أن يحمي الوطن، وليس مهمته أن يحمي الحكومة، وألا ندخل حرباً إلا إذا استعددنا لها استعداداً كاملا، وأن المقيدين بالاغلال لا يستطيعون أن يحملوا المدافع ولا أن يقودوا الدبابات، وأن الشعوب الحرة هي وحدها القادرة على الانتصار في الحروب والصمود في المعارك، وأن الجندي الذي ينظر إلى الخلف ليرى من يراقبه ويعد خطواته لا يستطيع أن يرى العدو الذي أمامه وأن الحرب ليست كلاماً ولا اذاعة ولا اناشيد، وانما هي دم وعلم وعقل وبهذا وحده نستطيع أن ننتصر ولا نواجه عار الهزيمة ابداً!

خدام التقى ميرفي لـ ٧ ساعات
دمشق تبلغ واشنطن رغبتها بالتعاون على ساحة لبنان

تل ابيب ـ ر: قال مسؤول امريكي كبير يزور اسرائيل حاليا ان سورية ابلغت الولايات المتحدة انها راغبة في التعاون بجدية في محاولة اقرار السلام في لبنان.

وكان المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه يتحدث الى الصحفيين عن المحادثات التي اجراها ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري في دمشق في اليومين الماضيين.

وقال المسؤول ان المحادثات التي استغرقت سبع ساعات تناولت بعض المقترحات لاجراء اصلاح دستوري في لبنان بهدف انهاء الحرب الأهلية المستمرة منذ ١٣ عاما.

وكانت سورية قد ارسلت قوات الى بيروت في فبراير (شباط) ١٩٨٧ لمحاولة انهاء القتال بين الطوائف المتناحرة هناك.

ولكن المسؤول الامريكي قال ان عبء الالتزام العسكري السوري في بيروت وانتخابات الرئاسة المنتظر اجراؤها في لبنان في وقت لاحق من العام الحالي قد دفعت سورية الى السعي للفوز بدعم امريكي لمحاولة اجراءات اصلاحات دستورية يمكن ان تؤدي الى اقرار السلام في لبنان.

وأضاف قوله: ان الهدف سيكون ان تتفق سورية والولايات المتحدة على الخطوط العريضة لمبادئ الاصلاح الدستوري ثم يتولى اللبنانيون تنقيحها وتحويلها الى قوانين مكتوبة.

وقال المسؤول ان السوريين يرون ان الولايات المتحدة اخذت مكان فرنسا وبريطانيا كقوة مؤثرة في الشؤون اللبنانية.

ولم تجر منذ اكثر من عام اي محادثات بين الطوائف اللبنانية بشأن الاصلاحات السياسية الا ان هذه الطوائف اجرت محادثات منفردة مع سورية والولايات المتحدة.

وقال المسؤول ان ميرفي ناقش مسألة لبنان مع السيد خدام قبل الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لدمشق في وقت لاحق من هذا الاسبوع لكي يتمكن شولتز من تركيز محادثاته مع الرئيس حافظ الأسد على المبادرة الامريكية للسلام في الشرق الأوسط.

موريتانيا وجيبوتي تؤيدان السعودية وتستنكران التهديدات الصهيونية

الرياض ـ جيبوتي ـ واس: واصلت الدول العربية تأكيداتها بالتأييد المطلق لجميع الاجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية لحماية أراضيها وسيادتها.

فقد أعلن الرئيس معاوية ولد سيد أحمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني ورئيس الدولة في جمهورية موريتانيا الاسلامية استنكار بلاده وشجبها الشديدين للتهديدات الاسرائيلية ضد المملكة العربية السعودية، والتي تهدف إلى النيل من أمنها وسلامتها وحرمة الأماكن المقدسة.

وأكد الرئيس الموريتاني في رسالة بعث بها إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مساندة شعب وحكومة موريتانيا الكاملة ووقوفها الحازم إلى جانب المملكة في وجه الغطرسة الصهيونية.

وأعلنت جمهورية جيبوتي من ناحيتها، عن تأييدها المطلق لجميع الاجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية لحماية أراضيها وسيادتها.

وقال بيان صدر عن وزارة الخارجية والتعاون في جيبوتي إن الحكومة تدين التهديدات الاسرائيلية ضد المملكة العربية السعودية، وهي التهديدات التي من شأنها تهديد الأمن والاستقرار في المنطقة.

ندوة اسلامية في سيراليون تؤكد حق السعودية في الدفاع عن المقدسات وتدين ايران

سيراليون ـ واس: اعلنت ندوة اسلامية كبرى في سيراليون شجبها للدعاوى الرامية الى تجريد الحج من معانيه الدينية السليمة وجعله حلبة صراع سياسي. جاء ذلك في قرارات اصدرتها ندوة قدسية الحرمين الشريفين التي عقدتها «جماعة التوحيد والسنة للشبان المسلمين» في مدينة كينما في سيراليون مؤخرا.

وأدانت الندوة بكل قوة دعاوى التدخل في ادارة شؤون الحرمين الشريفين واعتبرتها دعاوى مغرضة وفاسدة ومبنية على نوايا سيئة نحو الحرمين الشريفين.

وأكدت الندوة في قراراتها ان تلك الدعاوى لا يمكن ان تصدر الا ممن فقد صوابه وعقله وأراد الخراب والفوضى لأعز ما يملكه المسلمون الحرمين الشريفين.

ورأت الندوة وجوب الاعتراف بالجهود القيمة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية لدعم مسيرة الدعوة الاسلامية في سيراليون ممثلة في مؤسساتها الاسلامية.

وأعلنت الندوة تنديدها بأعمال الشغب والتخريب التي احدثها في مكة المكرمة اثناء حج العام الماضي بعض الحجاج الايرانيين بتخطيط مسبق من حكام طهران.

وأكدت ان الحج تجمع ديني اسلامي يحتشد في ولحته المسلمون من اصقاع العالم كافة ملبين نداء الله ويذكرون اسم الله ومجددين عهد الطاعة له سبحانه وتعالى.

وشددت ندوة «جماعة التوحيد والسنة للشبان المسلمين» بمدينة كينما في سيراليون على انه لا يجوز لأية فئة من الناس أن تتخذ موسم الحج المبارك مصدرا لنشر افكارها الخاصة ونزعاتها السياسية وتمجيدا لشخصيات ورفع صور لها واطلاق شعارات بعيدة عن التلبية والتكبير والدعاء.

واكدت الندوة ان من حق حكومة المملكة العربية السعودية اتخاذ الاجراءات الضرورية لمنع اية اعمال شغب تكدر الجو الاسلامي في الحج. وأوضحت ان على الدعاة المسلمين واجب القيام بتبصير الحجاج بتعاليم ومناسك الحج الصحيحة وتلقينهم تعاليم الاسلام الصحيحة الخاصة بتعظيم شعائر الله.

ودعت المسلمين في العالم الذين يمن الله عليهم بحج بيته العتيق بضرورة تعظيم شعائر الله والابتعاد عن كل ما يجلب الجدل والخصومة او يوقد نار العداوة بين المسلمين.

وأكدت الندوة ان الحرب العراقية ـ الايرانية هزت روح الاخوة الاسلامية وفتحت المنافذ امام اعداء الاسلام، ودعت الى وقفها حقنا لدماء المسلمين ونوهت بموقف العراق الذي استجاب لنداءات السلام.

وقد تحدث في هذه الندوة عدد من الدعاة الاسلاميين في موضوعات متعددة منها قدسية الحرمين الشريفين وواجب المسلم والكعبة في التاريخ الاسلامي والكعبة قبل الاسلام ودور القرامطة في التاريخ الاسلامي وأضواء على رسالة الحج وأثر الحج على حياة المسلم ومقومات وحدة العالم الاسلامي وموقف مسلمي سيراليون من احداث مكة المكرمة حج عام ١٤٠٧هـ والحركات الهدامة في سيراليون ومستقبل الاسلام في سيراليون ومدينة الرسول في التاريخ.

حوار نقابي فلسطيني اسرائيلي في باريس

باريس ـ أ.ف.ب: وصل إلى هنا أمس وفدان من النقابيين الاسرائيليين والفلسطينيين «للتحاور وللتعبير عن وجهات نظرهما المشتركة». وسيستضيف الاتحاد النقابي الفرنسي الوفدين طوال مدة اقامتهما في فرنسا.

ويتألف الوفد الاسرائيلي من مسؤولين من جبهة السلام والمساواة التابعة للهستدروت (اتحاد النقابات الاسرائيلية)، أما الفلسطينيون فهم من المسؤولين في اتحاد نقابات الضفة الغربية.

وسيقيم الوفدان في فرنسا حتى يوم ٨ ابريل (نيسان) الجاري، وسيعقدان مؤتمراً صحافياً قبل مغادرتهما.

جنود اسرائيل لشامير:
ايدلوجية «اسرائيل الكبرى» خطر على أمننا

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: سلمت حركة «السلام الآن» رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير عشية وصول وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى اسرائيل عريضة موقعة من اكثر من ١٦٠٠ ضابط احتياط في الجيش الاسرائيلي يؤيدون فيها الوصول الى تسوية تتعلق بالأراضي.

وضمت التواقيع ثلاثة ضباط برتبة كولونيل وثمانية برتبة لفتنانت كولونيل و١٤٠ برتبة ميجور واكثر من ٥٠٠ برتبة لفتنانت.

وجاء في العريضة الموجهة الى شامير والتي نشرت الصحف الاسرائيلية مقاطع منها «نأمل في ان يقنعك هذا العدد الكبير من التواقيع التي جمعناها لدى ضباط يحملون على اكتافهم ـ امن الدولة ـ في سلوك طريق التسوية».

وأضافت العريضة: «ان استئناف سياسة الاستيطان في الضفة الغربية وغزة واستمرار الوضع القائم وايديولوجية اسرائيل الكبرى يمكن ان تكون خطرا على أمننا».

وفد سوفياتي كبير في مسقط

مسقط ـ ق.ن.أ: وصل تارازايفتش جيورجي نائب رئيس هيئة رئاسة المجلس الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى سلطنة عمان مساء امس في زيارة تستغرق عدة ايام يبحث خلالها مع المسؤولين في السلطنة سبل دعم وتطوير العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين في مختلف المجالات.

المجلس العالمي للمساجد يدين اعتداء جنود العدو على العلمي

جدة ـ واس: استنكر المجلس الأعلى العالمي للمساجد التابع لرابطة العالم الاسلامي الاعتداءات الوحشية وغير الانسانية على الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس وعضو المجلس الأعلى العالمي للمساجد من قبل بعض الجنود الصهاينة يوم الجمعة الماضي.

وأكد المجلس في بيان أصدره أمس أن هذه الاعتداءات تمثل نموذجا صارخا للتصرفات الاجرامية الشاذة التي تمارسها السلطات الصهيونية المغتصبة في الأرض المحتلة.

ووصف هذه التصرفات بأنها شائنة وغادرة وتشكل حلقة جديدة متقدمة من مسلسل المخطط الصهيوني الآثم للاعتداء على المقدسات وكبار العلماء المسلمين وعامتهم من شيوخ وأطفال ونساء.

وأكد أن هذه الاعتداءات هي دليل قاطع وبرهان أكيد على أن هذا المحتل الغاصب لا يراعي أية حرمة للمقدسات ولا للعلم والعلماء المسلمين ولا للقوانين والمواثيق الدولية.

وناشد المجلس المجتمع الدولي التحرك الجاد لاتخاذ الخطوات اللازمة لاشعار اسرائيل بالعزلة واجبار سلطاتها للالتزام بالاعراف والقوانين الدولية والانسانية.

تفاوتت الآراء بين أحزاب المعارضة

البرلمان المغربي يشهد جدلاً حامياً حول القطاع العام

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تزايدت في المغرب حدة مناقشات الاحزاب السياسية المتعلقة بمصير القطاع العام واحتمال نقل معظم مؤسساته الى القطاع الخاص وذلك مع اقتراب موعد انعقاد الدورة الربيعية لمجلس النواب التي تبدأ يوم الجمعة المقبل والمخصصة لمناقشة هذه السياسة واطارها القانوني.

وقد بدأت احزاب الغالبية تضغط لصالح التملك الخاص او الملكية الخاصة في حين تفاوت مواقف احزاب المعارضة ازاء هذه القضية وتراوحت بين الرفض القاطع والتأييد المقيد بشروط.

وتجمع مختلف الآراء على ان مؤسسات القطاع العام تعيش حالة متردية وصعبة الا ان عبد الرحيم بوعبيد الامين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي يرفض ان يكون فساد تسيير بعض مؤسسات القطاع العام مبررا للقضاء عليه وقال امام اللجنة المركزية للشبيبة الاتحادية: «ان القطاع العام ملكية للشعب باجمعه ولا يحق لأي كان التصرف في هذه الملكية كما يشاء وهدد بفضح كل عملية تهدف الى المس بالمؤسسات العامة».

ومن جهته عبر محمد بوستة الامين العام لحزب الاستقلال عن رفض كل مبررات تصفية القطاع العام بدعوى العجز وسوء التسيير. غير انه اكد في اجتماع حزبي على ان مبدأ حزبه يرتكز على ان المصلحة العامة هي المعيار مشيدا بدور القطاع الخاص في تنمية الاقتصاد الوطني. وحذر بوستة من تصفية قطاعات عمومية لان ذلك سيؤدي الى تشريد مئات العائلات وايجاد مشاكل اجتماعية ستبلغ حدود المأساة.

وبرغم ان الحكومة التزمت على ضوء توجيهات الملك الحسن الثاني، بمجرد «اعادة النظر في تسيير المؤسسات العمومية وشبه العمومية» كما ورد ذلك في تصريح الوزير الاول الدكتور عز الدين العراقي امام البرلمان في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦ فان المناقشات التي انطلقت منذ ذلك التاريخ بدأت تتحدث عن الملكية الخاصة وضرورة تخلي الدولة عن بعض المؤسسات الاقتصادية للقطاع الخاص بحجة ان الدولة تضيق على مبادرات الافراد. وقد ذهب احد كبار رجال الاعمال في ندوة عقدت في الدار البيضاء اخيرا حول القطاعين الخاص والعام الى اعلان تخوفه من ان تكون هذه العملية مجرد كذبة ابريل.

ولم يتحدث محمد برادة وزير المالية المغربي في هذه الندوة عن مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص ولكنه اعلن ان الحكومة تواصل تنفيذ برنامج واسع لترشد القطاع العام واضاف انها وضعت انماطا جديدة للعلاقات مع المقاولات العمومية باعطائها استقلالا اكبر في التسيير بالنسبة الى بعض المشاريع.

وسبق للوزير نفسه ان تحدث امام البرلمان في دورته الماضية وقال ان الحكومة لن تنقل الى القطاع الخاص القطاعات الاستراتيجية كالمكتب الوطني للسكك الحديدية والمكتب الوطني للكهرباء وقد اكد محمد العنصر وزير البريد بدوره خلال ندوة الدار البيضاء على ان الخدمات الاساسية في هذا القطاع كالهاتف والتلغراف يجب ان تبقى تحت اشراف الدولة ولكنه اضاف ان الخدمات الاخرى ستدخل مجال المنافسة مع وضع تشريع صارم لذلك.

وكان تصريح الوزير الاول امام البرلمان اكثر تحديدا في هذا المجال حين اكد ان تصحيح وضعية بعض المؤسسات «يتطلب انجاز تقييم موضوعي لكل مؤسسة على حدة ودراسة جدواها ومردوديتها لمعرفة ما يمكن الاستغناء عنه وما تدعو المصلحة العامة الى استمرار الدولة في الاشراف عليه».

وفي هذه المناقشة التي تساهم فيها مختلف الاطراف نظم حزب «الاتحاد الدستوري» الغالبية حكومية يوما دراسيا حول «اشكالية تفويت القطاع العام الى القطاع الخاص» وقد رفع الحزب شعار «الرهان في وقت الاختيار». مما يعني مراهنته على القطاع الخاص الذي ينادي الى جانب بقية احزاب الغالبية واهمها التجمع الوطني للاحرار الذي يرأسه احمد عصمان رئيس مجلس النواب، بضرورة اعطائه مزيدا من التشجيعات وفتح مجالات العمل امامه.

وستشهد دورة البرلمان المقبلة بلا شك حدة في المناقشات على غرار الحدة التي شهدتها الدورة السابقة والدورة الاستثنائية التي ناقشت قوانين الاستثمار في تعديلاتها الجديدة.

وتجيء مختلف الاطراف نفسها في الوقت الحاضر للدفاع عن موقفها ازاء مصير القطاع العام خصوصا بعدما اتجهت الدولة في سياستها العامة لاسيما خلال صياغة «الخطة الخمسية»، الى دعم القطاع الخاص واعطائه مجالات استثمارية اوسع بعدما تزايدت اعباء الميزانية العامة.

احدى موظفات البورصة في العاصمة اليابانية تجري تعديلا على الارقام السابقة المسجلة على لائحة المبادلات التابعة لمصرف طوكيو. ويقول المتعاملون في سوق الاسهم والعملات ان قيمة الدولار الامريكي انخفضت نظرا الى رغبة رجال الاعمال استثمار اموالهم داخل الاقتصاد الياباني القوي وليس نتيجة المخاوف الناجمة عن الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة.

بغية التخلص من آفة الجراد

تونس قد تضطر لاستخدام مستحضر الديلدرين المحظور

تونس ـ ا. ف. ب: علم ان الجراد الذي يجتاح تونس منذ ١٥ مارس (آذار) الماضي وصل اخيرا الى بعض المناطق الزراعية شمال البلاد. وقال مصور زار في نهاية الاسبوع الماضي منطقة سكن بورقيبة على بعد ٦٠كلم شمال تونس العاصمة، انه شاهد آلافا من الجراد عالقة بالمزروعات، ونقل عن الفلاحين قولهم ان الحشرات وصلت المنطقة في منتصف يوم السبت الماضي وبقيت عالقة بالمزروعات، بسبب موجة الرياح الباردة التي هبت على الشمال التونسي منذ ثلاثة ايام.

واضاف ان الاضرار التي تلحقها الحشرات بالمزروعات واضحة للعيان، خصوصا في حقول الحبوب وغابات الزيتون ومزارع الاشجار المثمرة، من جهة اخرى افادت المصادر الرسمية ان الجراد الحق خلال الاسبوع الماضي اضرار كبيرة بالزرع في منطقتي سوسة والمنستير على بعد ١٥٠كلم جنوب العاصمة، واضرارا خطيرة في منطقة الساحلين الزراعية اصابت عددا كبيرا من البيوت الزراعية المكيفة.

ولم تقدر السلطات الرسمية الى الان الحجم الاجمالي للاضرار التي الحقها الجراد بالمزروعات. وارتفعت مساحة المناطق التي عولجت حتى اليوم الاحد الى ١٢٠ الف هكتار.

وشكلت السلطات التونسية خلية طوارىء لمكافحة الآفة وانشأت مركزا لتنسيق العمليات في احدى ثكنات الحرس الوطني في العاصمة التونسية وعلم من مصادر رسمية ان ٢٧ طائرة ومروحية تشترك في عمليات ابادة سحابات الجراد بينما يستعمل للغاية نفسها على الارض ٦٢ منفاخا للمساحيق و٩٧ مرذاذا.

وحصلت تونس في الايام الاخيرة وفي اطار المساعدة الدولية على مكافحة الجراد على معونة من اليونان اضيفت الى المعونات التي كانت حصلت عليها سابقا على شكل مبيدات للحشرات ومعدات رش من فرنسا، وايطاليا، والمجموعة الاوروبية، وبلجيكا، والولايات المتحدة، واسبانيا، والمانيا الغربية، وكندا وبرنامج الامم المتحدة للتنمية والمملكة العربية السعودية.

وتواجه تونس حاليا مع بقية بلدان المغرب العربي مشكلة فعالية المبيدات المستعملة ومضاعفاتها فبرغم التعليمات المتكررة الموجهة الى السكان لكي يتجنبوا اكل الجراد ويحرصوا على غسل الخضار والغلال التي عولجت بالمبيدات ويبعدوا مواشيهم عن المراعي المعالجة تتحدث الصحافة عن وقوع عدد كبير من حالات التسمم وهلاك بعض رؤوس الماشية.

ويرى اهل الاختصاص ان مكافحة آفة الجراد لن تنجح الا باستعمال مقاوم للطفيليات بيد انه يمنع استعماله حاليا في البلدان المصنعة وهو مستحضر الديلدرين، واعلنت منظمة الاغذية والزراعة في الاسبوع الماضي ان الوقت ربما حان للتفكير مجددا في استعمال بعض مقاومات الطفيليات.

مراقب اقتصادي امريكي يتوقع حدوث كساد عام ١٩٨٩

الولايات المتحدة تدخل مرحلة الرخاء في التسعينات

نيويورك ـ «رويتر»: كشفت توقعات احد المراقبين الاقتصاديين الامريكيين ان انخفاض القدرة الشرائية للدولار الامريكي سوف يسبب ركودا في مبيعات التجزئة مما يجلب الكساد الى الولايات المتحدة ويضطر مؤسسات عدة الى اشهار افلاسها ويقول ايردمان ان الكساد سيحل بعد ذلك وخلال فترة قصيرة باوروبا واليابان وستعجز في نهاية الامر دول امريكية لاتينية مدينة، مثل البرازيل والارجنتين وبيرو، عن الوفاء بديونها.

وفي الوقت نفسه ستؤدي عوامل خارجية مثل انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية على سبيل المثال الى زيادة انتاج النفط العالمي مما يستتبع تدهورا في اسعار البترول، وتضطر بالتالي دول نفطية منتجة مثل المكسيك ونيجيريا وفنزويلا الى التأخر عن دفع الديون الهائلة المستحقة عليها.

وقد جاءت هذه التوقعات في كتاب وضعه ايردمان ولا يزال واثقا من ان تسلسل الاحداث الذي عرضه في كتابه ليس بعيدا عن الواقع وبالامكان حدوثه. ولكنه خفف من حدة هذه الاحتمالات خلال مقابلة اجرتها معه وكالة «رويتر».

وقال ايردمان «كل ما اتوقعه هو حدوث كساد في العام المقبل وربما صاحبته ازمة مالية بسيطة». ويعترف ايردمان بان الكساد المتوقع قد يتأخر بعض الشيء بسبب ظروف معينة، ولكنه واثق من انه سيحدث، وفي فترة ليست بعيدة.

واضاف: «قد تتأخر بداية الكساد عامين اذا استمر المستهلك في الانفاق والاقتراض الى ما بعد نهاية العام الحالي. وربما تأخر الكساد حتى يونيو (حزيران) او سبتمبر (ايلول) اذا كان قطاع الصادرات لدينا اقوى كثيرا مما اعتقد».

ويتوقع ايردمان ان يحدث الكساد في فبراير (شباط) او مارس (اذار) ١٩٨٩ وان ينتهي في اغسطس (آب) او سبتمبر (ايلول) من العام نفسه. ولكنه لا يتوقع من جهة اخرى افلاس بنوك كثيرة. ويضيف: «ان رؤوس الاموال التي ستسحب ستعاد الى مكانها اذ ليس هناك مكان آخر لايداعها فيه».

ويقول المراقب الاقتصادي ايضا ان انخفاض قيمة الدولار سيقلل المعدل الامريكي للاجور وسترتفع نسبة الصادرات الامريكية نتيجة ذلك وتشتد جاذبية المنتجات الامريكية بالنسبة الى الامريكيين انفسهم واوضح انه قبل العام ١٩٨٥ «كانت معدلات الاجور في الولايات المتحدة لا تتماشى مع المعدلات العالمية. وهي الآن بالفعل اقل من معدلات الاجور السائدة في ايطاليا».

واردف قائلا: «وقطاع الصناعة هو الذي سيخرجنا من هذا الكساد بفضل اقوى سوق في العالم ولنشطها الا وهي السوق الامريكية».

ويرى ايردمان ان زيادة الصادرات الامريكية ستؤدي الى خفض العجز التجاري، وتوقع انه لو اضيفت الى ذلك زيادة الضرائب وخفض الانفاق العسكري من اجل تقليل في العجز في الميزانية فان ارتفاع مؤشر داوجونز الى ٣,٠٠٠ نقطة سيكون له حينئذ ما يبرره. ولكن قد تكون زيادة الضرائب وتقليل الانفاق العسكري محض توقعات غير ان ايردمان متفائل في ان الاقتصاد الامريكي لا يزال قادرا على التكيف مع المتغيرات بما يكفي لاخراج الولايات المتحدة من الركود ويضعها على عتبة الرخاء في التسعينات.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرلينى	٧,١٣	٧,٠٩٠
مارك المانى	٢,٢٧٧٠	٢,٢٥٨١
فرنك سويسرى	٢,٧٧	٢,٧٥٨١
فرنك فرنسى	٠,٦٧٤٠	٠,٦٦٩٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٨٥	٠,٠٠٣٠٦٣
ين يابانى	—	٠,٠٣٠٣٨
جلدر هولندى	٢,٠٢٣٠	٢,٠٢٢٢
دولار سنغافورى	١,٨٩	١,٨٧٧٨
دولار كندى	٣,٠٦	٣,٠٤٢٢
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٣٢٣٠	٠,٣٢٢٤
كرون سويدى	٠,٦٤	٠,٦٣٩٨
كرون نرويجى	٠,٦٠٣٠	٠,٦٠٢٣
فرنك بلجيكى	٠,١٠٩٠	٠,١٠٨٨٠
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٧١	—
دينار اردنى	١١,١٢	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٤٧
روبية هندية	٠,٢٢٧٠	٠,٢٨٨٨
روبية سريلانكا	—	٠,١٢١٩
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٣٠	٠,٢١٣٢٨٦
دينار كويتى	١٣,٧٧	١٣,٧٥٨٤
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,٦٨٩٤
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٦٦
ليرة سورية	٠,٧٥٠	٠,١٣٩٦
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٩
درهم مغربى	٠,٤٧٦٠	٠,٤٧٢٩٠٣
كرون دنمركى	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩١٢
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٤٢٠	٠,٠٣٤٠٢
ريال يمنى	٠,٣٥٧٥	—
جنيه سودانى	٠,٥٠	—
دينار عراقى	١,٩٠	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

الامن الغذائي العربي يكلف ٢٣ مليار دولار

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت المنظمة العربية للتنمية الزراعية اعداد دراسات تفصيلية حول تنمية القطاع الزراعي في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال الدكتور حسن فهمي جمعة المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الدراسات تتناول الامكانيات والموارد الطبيعية، والمياه السطحية والجوفية، والمشاريع الحالية والسياسات الزراعية التي تتبعها دول المجلس حاليا، ووسائل التكامل والتنسيق بين هذه الدول في قطاع الزراعة.

واوضح الدكتور جمعة ان هذه الدراسات التي من المقرر الانتهاء منها خلال الفترة القليلة المقبلة ستعرض على المسؤولين المعنيين في دول المجلس والامانة العامة التابعة له.

واشار الى وجود مجالات واسعة للجهود المشتركة بين دول التعاون في مجال التصحر والتشجير وانتاج الخضروات والفواكه والابحاث الزراعية، وتبادل الخبرات والتجارب، وفي مجال انتاج الدواجن والبيض واضاف ان اقامة هذه الصناعات ستساعد على توفير الامن الغذائي الخليجي والعربي.

وأشاد المسؤول العربي بالتجربة السعودية قائلا: ان المملكة العربية السعودية استطاعت ان تحقق الاكتفاء ذاتيا من بعض السلع الزراعية، مما يعني ان بمقدور دول التعاون من خلال مزيد من الاهتمام والتنسيق والتعاون تحقيق اكتفاء ذاتي في بعض المنتجات.

واشار مدير المنظمة العربية للتنمية الزراعية الى ان المنظمة اعدت برنامجا متكاملا لدراسة الموارد الطبيعية في الوطن العربي، والوضع العربي كاقليم اقتصادي، في اطار وضع استراتيجية عربية للامن الغذائي. واوضح ان هذه الاستراتيجية تتضمن تنفيذ ١٥٣ مشروعا زراعيا تتعلق بخمس سلع من السلع الزراعية المهمة تتوزع على ١٣ قطرا عربيا. والغاية من ذلك وصول الامة العربية الى اكتفاء ذاتي من الغذاء.

وقال الدكتور حسن جمعة ان هذه المشاريع تحتاج الى تمويل في حدود ٢٣ مليار دولار توزع على ٢٠ عاما، وانه متى تم تنفيذ هذه المشاريع بالامكان الوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي من معظم السلع الزراعية في عام ٢٠٠٠م.

أندونيسيا تعلن تمسكها بأسعار أوبيك

الخليج ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن مسؤول مالي كبير في دولة الامارات العربية المتحدة ان اسواق الاستثمار المالية العربية لاتزال عاجزة عن استيعاب السيولة المتزايدة ورؤوس الاموال التي عادت الى الدول النفطية بعد انهيار اسعار الاسهم في البورصات الدولية.

وعن السوق الاستثمارية المحلية لدولة الامارات قال المسؤول المالي انها تحتاج الى دراسات متأنية من قبل الجهات المتخصصة والى تقييم الاوضاع الاستثمارية الحالية خصوصا القطاع الصناعي سواء كان حكوميا او اهليا.

واوضح ان الوضع في الامارات يحتاج الى مسح شامل للصناعات والاستثمارات المحلية القائمة في الوقت الحاضر، وان هذه الصناعات لم تخضع لتخطيط مسبق مما ادى الى ازدواجية في المشروعات كما ان الاسواق المحلية تعتبر مفتوحة للواردات مما يشكل عقبة تحول دون مساعدة عملية انتعاش الاستثمارات المحلية.

وطالب المسؤول المالي بضرورة التنسيق والتخطيط في المجالات المتعلقة بالاستثمارات المحلية خصوصا المجال الصناعي لعدم ضياع الفرص المتاحة وهدر الاموال في غير موضعها الصحيح.

وقال: ان الغرف الصناعية والتجارية في الامارات العربية المتحدة ينقصها التخطيط الشامل اذ انها تركز اهتماماتها على الوكالات التجارية وتبتعد عن المشروعات التخطيطية الجماعية داخل الامارات ودول مجلس التعاون.

واشار الى ان الغرف التجارية في دول المجلس مطالبة بالبحث عن اسواق جديدة داخل الدولة وفي دول مجلس التعاون تقليص عملية استيراد السلع وكذلك تصنيع السلع التي تحتاج اليها هذه الدول.

وبالنسبة الى السوق العربية قال المصدر نفسه ان السوق العربية لاتزال بحاجة الى البحث عن وسائل اضافية مشجعة لاستيعاب الفوائض العربية. لذلك ينبغي الاهتمام بالتخطيط الصناعي والاستثماري، مشيرا الى ضرورة تشجيع الاستثمارات من خلال تسهيل الاجراءات المتبعة وحرية الاستثمار لجميع مواطني الدول العربية.



وزير الدفاع الهندي كريشنا شاندرا بانت عند استقباله لنظيره الأمريكي فرانك كارلوتشي

وزير الدفاع الهندي كريشنا شاندرا بانت عند استقباله لنظيره الأمريكي فرانك كارلوتشي

كارلوتشي يبدأ محادثات في الهند

نيودلهي ـ أ.ف.ب: اعلن رسميون أمريكيون أن وزير الدفاع الأمريكي فرانك كارلوتشي وصل أمس إلى نيودلهي في زيارة تستغرق ثلاثة أيام يجري خلالها محادثات مع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي ومع نظيره الهندي كريشنا شاندرا بانت.

وأشار الرسميون الأمريكيون إلى أن تعزيز التعاون الهندي الأمريكي في مجال الدفاع سيكون في طليعة محادثات كارلوتشي مع غاندي. وكان كاسبار واينبرجر، الذي سبق كارلوتشي على رأس وزارة الدفاع الأمريكية، أول وزير دفاع أمريكي يزور الهند في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦.

ويتوقع أن تحتل مسألة المأزق الذي تردت فيه المفاوضات حول سحب القوات السوفياتية من أفغانستان، مكانا مهماً في محادثات كارلوتشي مع المسؤولين الهنود.

من جهة أخرى، واستناداً إلى مصادر هندية، فان نيودلهي ستطلب من الولايات المتحدة تخفيض ارسال الأسلحة إلى باكستان وزيادة نقل التكنولوجيا العسكرية الأمريكية إلى الهند.

الصين تحدد شرطاً لعودة الدلاي لاما

بكين ـ ر: قال البانشين لاما، ثاني اكبر زعيم لاقليم التبت، أمس إن الصين ستسمح للدلاي لاما الزعيم الروحي للاقليم بالعودة للاقامة في التبت بشرط التخلي عن مطلبه باستقلال الاقليم.

وكانت الصين قد قالت في الماضي إنها تشترط أن يقيم الدلاي لاما في بكين وليس في لهاسا عاصمة اقليم التبت.

بدء الانتخابات العامة في أفغانستان اليوم
المجاهدون يقاطعون الانتخابات ويعتبرونها خدعة

إسلام اباد ـ وكالات الانباء: تجري اليوم في كابول ثالث انتخابات عامة في افغانستان في ظل النظام الحالي الذي يقاطعه المجاهدون ويرون انه لا يسيطر على أكثر من ٢٠٪ من البلاد. ولا يتوقع ان تزيد نسبة الاقبال على التصويت عن ١٠٪ من السكان، خاصة في ظل المطالب المتجددة بضرورة تخلي الرئيس نجيب الله عن السلطة كشرط لتوقيع اتفاق لانهاء الصراع الدائر على الأراضي الأفغانية وتحقيق انسحاب القوات السوفياتية.

وتتفق واشنطن مع موسكو على أن الاتحاد السوفياتي يجب أن يسحب قواته التي تقدر بنحو ١١٥ ألف جندي من افغانستان لكنهما تختلفان حول تزويد الأطراف المتنازعة بمساعدات عسكرية.

وترفض موسكو طلبا أمريكيا لخفض مساعداتها إلى كابول أو الاستمرار بها فقط «بشكل متساو» مع الامدادات الأمريكية إلى المجاهدين الأفغان الذين يتخذون من باكستان قاعدة لهم.

وندد المجاهدون بالانتخابات بوصفها خديعة لتضليل الشعب الأفغاني والرأي العام العالمي.

ويقول تحالف المجاهدين، الذي يضم سبعة أحزاب، انه يسيطر على اكثر من ٨٠٪ من أفغانستان. ويقول أيضا إن الرئيس نجيب الله لا يملك حق الدعوة إلى انتخابات.

وتعهد المجاهدون يوم السبت بمواصلة القتال لحمل السوفيات على الانسحاب، إذا وقع اتفاق جنيف واقامة حكومة اسلامية في كابول.

وقد هرب اكثر من خمسة ملايين افغاني إلى باكستان وايران منذ دخول القوات السوفياتية لدعم الحكومة الشيوعية في ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٧٩.

ويعتبر دبلوماسيون غربيون في باكستان الانتخابات وسيلة لتجميل صورة الحكم القائم في البلاد.

وقال أحد الدبلوماسيين: «يبدو ان النظام (في كابول) يتوق إلى التحرك بسرعة في محاولة لاثبات مصداقيته كدولة ديمقراطية بواسطة نظام برلماني».

وحزب الشعب الديمقراطي، الذي يتزعمه الرئيس نجيب الله، هو القوة السياسية المهيمنة في البلاد. وكان قد سمح بتشكيل أربعة أحزاب صغيرة أخرى في العام الماضي بعد أن تعهدت بالعمل لسياسة المصالحة الوطنية للرئيس نجيب الله واقامة علاقات جيدة مع الاتحاد السوفياتي.

وسيختار الناخبون مباشرة مجلس النواب الذي يضم ٢٢٩ مقعداً وثلث أعضاء مجلس الشيوخ الذي يضم ١٨٦ مقعداً.

وسيجري اختيار ثلث آخر من اعضاء مجلس الشيوخ من قبل المجالس الاقليمية بينما يختار الرئيس نجيب الله الثلث الأخير.

وكان الرئيس نجيب الله قد ابلغ مؤتمراً صحفياً في كابول يوم الأربعاء الماضي أن في استطاعة اللاجئين والمجاهدين تقديم مرشحين عنهم إذ سيترك لهم عدد من المقاعد شاغرة.

ونسب راديو كابول الرسمي إلى الرئيس نجيب الله قوله: «إن هذه الانتخابات هي انتخابات ديمقراطية ليس من الناحية النظرية وانما من الناحية العملية».

بسرعة

ثاتشر تزور تركيا

● انقرة ـ اعلن امس ان مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ستبدأ غدا زيارة رسمية لتركيا تستغرق يومين هي الاولى التي يقوم بها رئيس وزراء بريطاني لتركيا منذ الحرب العالمية الثانية.

وصرحت مصادر دبلوماسية للصحفيين ان ثاتشر ستجري خلال الزيارة مباحثات مع تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها القضية القبرصية والقضية الفلسطينية وجهود السلام في الشرق الاوسط اضافة الى الوضع في افغانستان.

دبابة سوفياتية لا تؤثر فيها اسلحة الناتو

● نيويورك ـ نقلت مجلة نيوزويك الاسبوعية الامريكية في عددها الصادر امس ان الاتحاد السوفياتي يختبر دبابة قتال جديدة مكسوة بمادة من الفولاذ والسيراميك لا تؤثر فيها اسلحة حلف شمال الاطلسي الحالية المضادة للدبابات.

والدبابة الجديدة مزودة بمدافع من عيار ١٣٥ ملم تطلق قنابل بامكانها اختراق اقوى مدرعات الحلف الاطلسي.

مظاهرات عنيفة في كوريا الجنوبية

● سيول ـ ذكر شهود ان مواجهات وقعت امس الاول بين نحو الف طالب وعامل وبين شرطة مكافحة الشغب اثر مهرجان مناهض للحكومة جمع نحو ٥ آلاف شخص في حرم احدى جامعات العاصمة الكورية الجنوبية.

واشنطن تتهم:

الشرطة البنمية حاولت التحرش بالسفير الامريكي

مدينة بنما ـ رويتر: صرح مسؤول بالسفارة الامريكية في بنما ان شاحنة تابعة لقوات الدفاع البنمية تعقبت سيارة السفير الامريكي في شوارع مدينة بنما واطلقت صفاراتها واضاءت انوارها وحاولت ارغام السيارة على التوقف وفسرت الحكومة هذا الاجراء بعد ذلك بان الشرطة ارتابت من وجود كمية كبيرة من الاسلحة مع ركاب الموكب.

وقال المسؤول ان الشاحنة كانت في انتظار السفير الامريكي ارثر ديفيز اثناء مغادرته بعثة الفاتيكان وقال ان الشاحنة تعقبت سيارة السفير مسافة ٣,٢ كيلومتر حتى مقر اقامته محاولة ارغام السيارة على الوقوف.

واضاف المسؤول قوله: اننا نعتبر هذا حادثا خطيرا.

وسئل المسؤول عما اذا كانت السفارة تبحث اتخاذ اي اجراء فاجاب قائلا: اذا كنت لا تعترف بالحكومة فمن الصعب ان تحتج.

وفي واشنطن قالت السيدة فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية انها ليس لديها معلومات عن الحادث.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية البنمية ان شرطيا برتبة سارجنت قرر تعقب السفير عندما رأى كمية مبالغا فيها من الاسلحة الرشاشة يحملها رجال في ثياب مدنية في السيارات الثلاث المرافقة لديفيز.

وقامت وزارة الخارجية في بيانها ان الحادث، لا يزيد عن كونه رد فعل من جانب الشرطة داخل اراض بنمية ذات سيادة.

وقالت الوزارة ان بنما تحافظ دائما على امن الدبلوماسيين الامريكيين، بالرغم من موقف الولايات المتحدة بعدم الاعتراف بالحكومة الحالية.

وقال رئيس بنما المخلوع اريك ارتورو ديلفال لصحيفة نيويورك تايمز ان قيام الولايات المتحدة بفرض اي عقوبات اقتصادية جديدة على بنما لن يؤدي الا الى جعل الاطاحة بالجنرال نورييجا امرا اكثر صعوبة.

ونقلت الصحيفة في طبعة امس عن ديلفال قوله فيما وصفته بانه ردود مكتوبة بخط يد الرئيس المخلوع ان فرض مزيد من العقوبات قد يضر بمكانة واشنطن بين البنميين المعارضين للجنرال نورييجا.

وقال ان بنما تمارس كبح النفس على الرغم من استفزازات واشنطن التي تعتزم ارسال ١,٣٠٠ جندي آخر الى بنما هذا الاسبوع لحماية المواطنين الامريكيين والمنشآت الامريكية.

جزء من القوات الفلبينية المشاركة في البحث عن هوناسان

بعد اعلان هرب سجناء جدد:

الجيش الفلبيني يشدد بحثه عن هوناسان ورفاقه

مانيلا: وكالات الأنباء: شدد الجيش الفلبيني أمس عمليات البحث عن قائد محاولة الانقلاب الفاشلة العام الماضي جريجوريو هوناسان وعدد من السجناء الآخرين الذين فروا معه يوم السبت، خاصة بعد اعلان فرار عدد آخر من المحتجزين بتهمة التآمر للاطاحة بحكومة الرئيسة اكينو. وذكرت الأنباء أن الشرطة فتشت منزل وزير الدفاع السابق خوان بونسيه انريله خلال بحثها عن الهاربين.

ولم يعثر الجنود على اثر للضابط المتمرد الذي قام بمحاولة انقلاب دموية لم يكتب لها النجاح للاطاحة بالرئيسة اكينو في اغسطس (آب) الماضي.

وقال قادة في مجال الدفاع إنهم لا يعتقدون ان الكولونيل هوناسان سيتمكن من القيام بتمرد رئيسي آخر، ولكن الجيش في حالة تأهب وسط احتمالات بأن قرار الضابط المتمرد قد يكون جزءاً من مؤامرة أوسع.

وأبلغت مصادر عسكرية الصحفيين ان تسعة عسكريين آخرين كانوا قد اشتركوا في حركة التمرد التي قادها الكولونيل هوناسان في محاولة انقلاب سابقة قد تمكنوا من الهرب يوم السبت من قاعدة السلاح الجوي بمانيلا حيث كانوا محتجزين.

ووزعت منشورات سرية تحمل صورة هوناسان في إحدى كنائس مانيلا في وقت متأخر من ليلة أمس وتدعو الرئيسة اكينو إلى الاستقالة.

وحذرت صحيفة «ديلي جلوب» التي تصدر في مانيلا من الموجة الهستيرية الشعبية حول هرب هوناسان قائلة: «إن استقرار الحكومة ليس معلقاً على اعادة القبض عليه».

وقالت: «إن هروب هوناسان يعيد بعض الهالة التي تحيط به، لكنه من الصعب جداً أن يقيم بين عشية وضحاها جيشاً من الجنود المتمردين حوله. وفي جميع الاحتمالات فان قدرته على البقاء هارباً طيلة حياته وسط عملية مطاردة محمومة من جانب (جيش) تسوده مشاعر الغضب هي أمر غير ممكن».

«البرافدا» تشن هجوما عنيفا على الاذاعات الغربية وتتهمها بالتحريض على الاضطرابات في القوقاز

موسكو ـ أ.ف.ب: اتهمت صحيفة «البرافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي اذاعات غربية عديدة بانها بين «المحرضين» على الاضطرابات الاثنية في القوقاز، حسب مقال ذي عنف نادر نشرته امس ونقلته وكالة تاس.

وحسب «البرافدا» فان هذه الاذاعات ـ وبينها هيئة الاذاعة البريطانية وصوت أمريكا ـ بثت أنباء «سيئة النية» و«اشاعات محرضة» عن احداث ارمينيا واذربيجان مستندة إلى مصادر قومية ارمنية او مصادر منشقة «هدفها الوحيد تسعير الخلاف بين الاثنيات».

وهاجمت «البرافدا» خصوصا القومي الأرمني النشط باروير ايريكيان محرك «الاتحاد من أجل حق ارمينيا في تقرير المصير»، كذلك هاجمت المنشق سيرجي جريجوريانتس محرر نشرة جلاسنوست.

وذكرت «البرافدا» ان هذه الاذاعات بنقلها أنباء أعطتها أياها هذه المصادر «هدفت إلى أن تفرض على مستمعيها طروحات قديمة معادية للسوفيات» عن «القمع الاستعماري للشعوب» في الجمهوريات والمناطق التي تتمتع بحكم ذاتي. وأكدت «البرافدا» ان هدفها النهائي (الاذاعات) هو «القضاء على الاشتراكية عبر تقسيمها على قاعدة قومية».

وتصر الصحيفة على اثبات الرابط القائم حسبها بين «المحرضين من الخارج والذين يعملون داخل» الاتحاد السوفياتي وكأنه «ذلك الذي يربط توأمين سياميين». ويوجز هذا الاثبات بأن «القوميين» ينشرون «أكاذيب» تتناقلها بعد ذلك الاذاعات الغربية فتؤثر برامجها على الرأي العام السوفياتي.

وهكذا، حسب الصحيفة، يشكك الناس بالمعلومات الرسمية. ويشيعون «تفاصيل كابوسية» حول أحداث سومجيت (المذبحة ضد الأرمن في ٢٨ فبراير (شباط) الماضي في هذه المدينة الاذربيجانية)، تؤكد مثلا ان الاذربيجانيين «بقروا بطون نساء حوامل».

وجاء في «البرافدا»: «عندما يقال لهم ان ٣٢ شخصا قتلوا في سومجيت يجيبون هذا خطأ. انها معلومات من النيابة العامة ولا نصدقها، الاذاعات الغربية تتحدث عن عدد ضحايا أكبر

واعتبرت الصحيفة ان «المحرضين» هم «هذه الأوساط في الخارج وفي بلدنا التي تقف خلف أحداث ناجورني كاراباخ.. وترمي إلى زرع الخلاف الوطني بين الشعوب الشقيقة، وعلى هذا الأساس إلى اثارة الريبة والعدائية تجاه عمليات ادخال الديمقراطية الجارية» في الاتحاد السوفياتي. ومن هؤلاء «المحرضين» تورد «البرافدا» الاذاعات الغربية التي تفيد ان «موسكو ستدرك أنه أفضل أن تتراجع من أن تعتبر دولة استبدادية».


جنود من وحدات خاصة لمكافحة الشغب شكلتها كوريا الجنوبية خصيصا لحماية امن الدورة الأولمبية التي ستجري في سيوول. وهم هنا يقومون بتدريب على اقتحام أحد مدرجات الاستاد الكبير الذي سيشهد أهم احداث الدورة.

إسرائيل لا تستطيع الاعتماد على التعاطف الأمريكي للأبد

كتب وليام بفاف يقول: يجب فهم التمييز بين امرين في الجدل بين الولايات المتحدة واسرائيل على مفاوضات السلام والاجراءات الاسرائيلية للسيطرة على انتفاضة الفلسطينيين.

اولهما ان العلاقة الامريكية ـ الاسرائيلية اليوم ليست ذلك التحالف الذي اقيم اصلا بين البلدين. اذ كان التحالف اصلا ضمانا من الولايات المتحدة لامن اسرائيل، لا موافقة على توسع اسرائيل. فعندما قامت اسرائيل بغزو مصر علم ١٩٥٦، اجبرتها ضغوط ادارة ايزنهاور على الانسحاب.

ولم يكن رد الفعل الامريكي مماثلا بعد حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ لانه جرى النظر الى هجوم اسرائيل على انه نتيجة لاستفزاز ناجم عن التعبئة المصرية، وازالة مصر قوات الامم المتحدة عن الحدود وسد منفذ اسرائيل الى البحر الاحمر.

في السنوات اللاحقة زادت كتلة ليكود المؤمنة بضم الاراضي من نفوذها. وبدأ استعمار الاراضي المحتلة، وقامت اسرائيل عام ١٩٨٢ بغزو لبنان لاخراج منظمة التحرير الفلسطينية وتحويل لبنان الى عميل لها. ولم يعد التحالف مع امريكا تحالفا دفاعيا لكنه في واقع الامر دعم توسع اسرائيل. وهي سياسة تشكل مصدر الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة.

لم يستشر الجمهور الامريكي ابدا بشأن هذا التغيير في طابع علاقة الولايات المتحدة مع اسرائيل، وهو لا يبدي اليوم حماسه لهذا التغيير. وهذا بصورة رئيسية هو سبب وجود متاعب بين البلدين هذه الايام.

والتمييز الثاني الذي يجب اجراؤه هو بين ما يحق لحكومة اسرائيل ان تطلبه من الطائفة اليهودية الامريكية ـ وهي مسألة يمكن وصفها بأنها عائلية ـ وما يمكنها ان تطلبه بصورة معقولة من حكومة الولايات المتحدة وجمهورها ككل.

يعرب رئيس الوزراء اسحق شامير وكثيرون آخرون في اسرائيل عن شعور بالمرارة تجاه انتقاد الولايات المتحدة للاجراءات القمعية التي اتخذتها اسرائيل في غزة والضفة الغربية.

ويقولون ان هذا هو شأن اسرائيل، وان اسرائيل دولة ذات سيادة وستسير سياستها وفقا لما تراه مناسبا. ويقولون ان اسرائيل، وليس منتقدوها، هي التي سيتعين عليها تحمل عواقب ما تفعله.

غير ان الاستقلال لا بد ان يكون له ثمنه. اذ ليس من المعقول، بل قد يصبح من المستحيل في نهاية الامر بالنسبة الى اسرائيل ان تتمتع باعانة ضخمة من حكومة الولايات المتحدة وان تتبع في الوقت ذاته سياسة تعترض عليها اغلبية من الامريكيين او حتى اقلية كبيرة منهم.

بالنسبة الى الجمهور الامريكي، عكس تحالف البلاد مع اسرائيل تعلقا ببقاء اسرائيل ونجاحها، وهو تعلق قائم على احترام الديمقراطية الاسرائيلية واقتناع بان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي يشاطرها الامريكيون قيما مشتركة، واحساس بالتضامن مع الطائفة اليهودية الامريكية في التزامها برفاه اسرائيل. وثمة اهتمام سياسي وامني امريكي بالتحالف بالنظر الى ان اسرائيل هي القوة الرئيسية في المنطقة.

غير ان ثمة مخاسر في العلاقة ايضا، وهي مخاسر آخذة في الازدياد. فالولايات المتحدة التي تدعم اقتصاد اسرائيل وتعتبر في نظر الرأي العام العالمي مسؤولة عن سلوك اسرائيل ليس لها مع ذلك تأثير على قرارات اسرائيل. وواشنطن التي تواجه متاعب كافية في علاقاتها الخارجية وفي اقتصادها، في غنى عن ذلك.

لقد مثلت هذه الادارة تحالف قوى محبذا لاسرائيل بصورة غير عادية ـ تحالفا من المتشددين في مناهضة الشيوعية، والمفكرين المحافظين، والمتدينين المحافظين ذوي الاهتمام الانجيلي باليهودية. وجاءت (هذه الادارة) للسلطة عندما كان الشعور الشعبي ضد الراديكالية الاسلامية و(الارهاب) في الشرق الاوسط في ذروته في الولايات المتحدة.

هيرالد تريبيون

شولتز مصمم على انجاح خطته

وصل وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى اسرائيل ليلة امس منزعجا جدا من ارتفاع عدد القتلى في الانتفاضة الفلسطينية وعازما على تحقيق تقدم في مبادرته للسلام في الشرق الاوسط. وقال ان اولئك الذين يختارون بعض عناصر اقتراح تسوية امريكي ويرفضون بعضها الآخر يريدون التأخير. واصر شولتز على ان «السلام ممكن» لكنه حذر من ان «الوقت يجب ان لا يضيع في مناقشة هذا العنصر او ذاك».

وقال ان «هذا هو الوقت والموسم للتحرك بحزم نحو السلام»، وكانت تلك اشارة منه الى النص الانجيلي القائل «لكل شيء موسم ولكل غاية ميعاد تحت السماء» وقد تصادف وصوله مع عيد الفصح.

وتصادف عودته الى المنطقة مع ارتفاع حاد في عدد الفلسطينيين الذين يقتلون في اشتباكات مع الجنود الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقتل فلسطينيان آخران يوم الاحد. وكان قد قتل ستة فلسطينيين يوم السبت، وهو اعلى رقم قتلى في يوم واحد منذ بدء الانتفاضة يوم ٩ ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وبالرغم من ان شولتز لم يقل اي شيء عن احداث القتل الاخيرة ضمن مؤتمره الصحفي في المطار، فقد اقتبس التلفزيون الاسرائيلي ليلة امس الاول عن مساعديه الذين يرافقونه قولهم انه شديد القلق عن الارتفاع الحاد في عدد الفلسطينيين الذين قتلوا في الايام القليلة الماضية وانه ضاعف تصميمه على تحقيق تقدم.

وقد تعمد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الدفاع اسحق رابين يوم الاحد التأكيد على انه بالرغم من ارتفاع عدد القتلى يومي السبت والاحد، فان الجيش يسيطر على الوضع في الاراضي المحتلة سيطرة كبيرة.

وقام شامير بزيارة الضفة الغربية وابلغ الصحفيين بأن «كل الامور هادئة» حسب ما يرى.

وقال شامير الذي قام بزيارة مماثلة لقطاع غزة ان الجيش لم يعد يصدر ردود فعل للاحداث، وانما يسيطر عليها.

وشرح شامير الذي زار المكان الذي قتل فيه الجنود ثلاثة عرب في غزة يوم السبت اسلوبا جديدا يتبعه الجيش لانتزاع زمام المبادرة من المتظاهرين.

وقال رابين «ان الحادثة التي وقعت هنا تظهر انه من اجل الوصول الى هدف استعادة الامن، لن ننتظر العنف من الجانب الآخر ولكننا سنبادر بأعمال وسنلقن اولئك الذين يبدأون العنف دروسا. وفي معظم الحالات، كانت المجابهات نتيجة مبادرات منا، وهي جزء من جهد لضمان تهدئة الوضع وقمع الانتفاضة».

وقال ان ثمة علائم هدوء متزايد في المناطق المحتلة مع اصدار الجيش ردود فعل سريعة وفعالة حيثما تندلع الاحتجاجات.

تايمز



قفزة فوق النار لالقاء الحجارة على جنود العدو.. احد المشاهد اليومية للشباب الفلسطيني ابطال الانتفاضة

كولومبيا تطالب بتضييق الخناق على مدمني المخدرات الامريكيين

في وقت مبكر من صباح احد الأيام استيقظ سكان حي ال بوبلادو الراقي في ميدلين، ثانية كبريات مدن كولومبيا ليجدوا انفسهم وسط عملية عسكرية شاملة النطاق.

لمدة ثماني ساعات قام اكثر من الف جندي تدعمهم طائرات عمودية مسلحة ودبابات عديدة بعمليات تفتيش من منزل الى منزل من النوع المتصل عادة بمناطق الأكواخ او مخيمات اللاجئين.

ولكن الرجل الذي بدا انه كان الهدف، تمكن من الفرار. ذلك ان بابلو اسكوبار، الذي تعتبره واشنطن اكبر مهرب كوكايين في العالم، فر من مزرعته الواقعة على حافة ال بوبلادو بينما كان الجنود يدخلون بواباتها.

وقد عثر الجيش على وثائق وتسجيلات صوتية كشفت النقاب عن ان كبار تجار المخدرات قد حصلوا على انذار مسبق بخصوص الغارة عن طريق التنصت على تليفون رئيس الجمهورية.

كان هدف العملية هو اظهار ان الرئيس فيرجيليو باركو لم يتخل عن الكفاح ضد عصابة ميدلين المسؤولة عما يبلغ ٨٠ في المائة من كميات الكوكايين التي تصل الى الولايات المتحدة.

ولكن بالرغم من غارة الشهر الماضي واستمرار البرامج التي تدعمها الولايات المتحدة، مثل الرش الجوي لحقول زراعة الحشيش في منطقة جبال نيفادا دي سانتا مارتا على ساحل البحر الكاريبي، فان ثمة علائم على ان البلاد اخذت تضيق ذرعا بما يجري.

ان الكولومبيين ضجرون من وصفهم بأنهم منبوذون دوليا، خاصة من جانب صحافة الولايات المتحدة وسلطاتها الجمركية. وهم يقولون ان كولومبيا دفعت ثمنا باهظا من حيث العنف بسبب تفضيل واشنطن خوض معاركها ضد المخدرات على اراض اجنبية وخطواتها لتخفيض التمويل الخاص بعيادات المعالجة من ادمان المخدرات في الولايات المتحدة.

ويزعم المنتقدون ان الولايات المتحدة استخدمت حتى اموال مخدرات لتمويل المتمردين المناوئين لحكومة نيكاراجوا.

وترتفع الأصوات في بوجوتا مطالبة بطرق جديدة لمعالجة المشكلة، بما في ذلك سن تشريعات تسمح بتعاطي الكوكايين او اجراء مفاوضات مع الشبكة الاحتكارية التي تتجر به. وفي بعض الحالات يمكن ان يكون هناك عنصر مصلحة ذاتية. ذلك ان الفريد جيتيرين، الذي حل محل كارلوس مورو هويوس (الذي قتل) في منصب المدعي العام في يناير (كانون الثاني) دعا الى اجراء محادثات. وقد استقال في الاسبوع الماضي بعد ان زعم ان أخاه اشترى مزرعة من اسكوبار.

ودعا عمدة ميدلين الذي انتخب في الآونة الأخيرة واثنان من الاساقفة الى اجراء محادثات مع عصابات المخدرات. وقد القى نائب رئيس تحرير صحيفة «ال تييمبو» نظرة متشككة على سياسة الولايات المتحدة تجاه المخدرات وكتب يقول انه بالنظر الى ان الطبيعة غير القانونية لتجارة الكوكايين تولد العنف، فان جعل المخدرات قانونية أمر لا بد من النظر فيه على الأقل.

ورد وزير العدل، انريك لو موترا على ذلك بقوله «ان هذا لن يحدث وأنا في الوزارة» وربما كان اقل المحسودين على منصبه في كولومبيا. وقال: «لم نهزم. والدليل هو اننا مازلنا نقاتل. اننا نعتقل اشخاصا ونزيل مهابط طائرات كل يوم».

ولكن الوزير لو (٤٩ سنة)، وهو محام واقتصادي لطيف الشخصية قال ان كولومبيا تحتاج الى مزيد من الدعم الدولي. ويقول: «اننا نشعر بأننا وحدنا، ولا نستطيع بمفردنا ان نهزم مثل هذا العدو القوي». وكان وزير العدل الكولومبي يتحدث في اجتماع للامم المتحدة في فيينا في فبراير (شباط) الماضي.

يريد الوزير الكولومبي مزيدا من الابحاث الدولية عن دوافع تعاطي المخدرات، ومعاهدة متعددة الأطراف لتسليم تجار المخدرات، ومزيدا من التشدد في تطبيق القوانين في البلدان المستهلكة للمخدرات. وقال ان جهود كولومبيا لاعتقال التجار ستكون عقيمة من دون ذلك.

وللرد على مواعظ الولايات المتحدة بشأن دور بلاده في تجارة المخدرات، اقتبس عن راهبة عاشت في القرن السابع عشر قولها عن الدعارة: «من الذي يفحش اكثر في الرذيلة؟ الذي يدفع (مالا) لارتكاب الخطيئة، ام التي ترتكب الخطيئة لتحصل على الثمن؟».

ان وزير العدل لا يحصل على تأييد تام ضمن بلاده. ففي الشهر الماضي الغى مجلس الدولة أوامر صدرت باعتقال اسكوبار واربعة آخرين من كبار تجار المخدرات وتسليمهم الى الولايات المتحدة.

وكان معنى القرار انه حتى لو اعتقل اسكوبار في الغارة على ال بوبلادو، فان الحكومة كان يمكن ان ترغم على اطلاق سراحه.

وينبغي على الحكومة الآن ان تتقدم بمشروع قانون جديد الى الكونجرس اذا ارادت استئناف تسليم تجار المخدرات، وهي تهمة تخشاها عصابات المخدرات اكثر من غيرها. ولكن كثيرين في بوجوتا يشكون ان تتم الموافقة على مشروع قانون كهذا في الجو السائد حاليا في البلاد.

وتلعب المعارضة الوطنية دورا في هذا المجال، وكذلك الفساد والتخويف.

الجارديان

استنكار اسلامي لاتفاق اسرائيل مع برنامج التنمية حول افريقيا

جدة ـ ق.ن.ا : نددت منظمة المؤتمر الاسلامي بشدة بالاتفاقية التي تم توقيعها مؤخرا بين برنامج الامم المتحدة للتنمية والكيان الاسرائيلي للعمل في افريقيا.. وقالت ان هذه الاتفاقية تعتبر تشجيعا مباشرا من البرنامج للتسلل الاسرائيلي الى القارة الافريقية التي يجب مساعدتها لحل مشكلاتها بدلا من اضافة هموم جديدة لها تتمثل في محاولة فرض الصهيونية عليها.

وناشدت المنظمة في برقية بعث بها امس شريف الدين بيرزادة الامين العام للمنظمة الى المدير العام لبرنامج الامم المتحدة للتنمية المسؤولين في البرنامج اعادة النظر بصفة رسمية في هذه الاتفاقية والعمل على عدم تنفيذها وذلك خدمة للشعوب النامية عامة والافريقية خاصة ومحافظة على مبادىء الامم المتحدة.

وأعربت المنظمة في برقيتها عن استغرابها لهذا التعاون وعدم استشارة الجهات الافريقية الرسمية المعنية بالامر واكدت انه سبق وان اوقف البرنامج مساعداته لاسرائيل منذ عشرة اعوام، ويطلب من تلك الدول.

مصر وكينيا:

ضرورة عقد المؤتمر الدولي ووقف حرب الخليج

القاهرة ـ وكالات الانباء : اعربت مصر وكينيا عن قناعتهما بان عقد مؤتمر دولي للسلام في اطار الامم المتحدة ووفق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومشاركة جميع الاطراف المعنيين يوفر افضل اطار للتوصل الى سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط.

اتجاهات الصحف العالمية

تضمنت الصحف البريطانية والامريكية العناوين والموضوعات الرئيسية التالية على صفحاتها الاولى:

● «ذي انديبندنت»: «قتلة ايرانيون مدربون يستعدون لضربات في اوروبا». وقالت الصحيفة ان ايران امرت فرق اغتيال بـ «تصفية» معارضي نظام حكم خميني في عواصم بلدان اوروبا الغربية، وان افراد فرق الاغتيال سيأتون غير مسلحين الى اوروبا حيث سيتسلمون اسلحة من ايرانيين آخرين مقيمين في العواصم الغربية. واضافت الصحيفة ان ايران تضغط على فرنسا كي ترغم آية الله مهدي روحاني (المعارض لخميني) على مغادرة فرنسا اذا ارادت الافراج عن الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان.

● «التايمز»: «شولتز يسعى الى سلام حاسم». قالت الصحيفة ان شولتز الذي وصل الى اسرائيل عبر عن قلقه من ارتفاع عدد القتلى خلال الانتفاضة الفلسطينية وقال «ان هذا وقت وموسم التحرك بصورة حاسمة».

● «ذي انديبندنت»: «شولتز يحث الاسرائيليين على السلام». قالت الصحيفة تحت هذا العنوان ان شولتز في زيارته الحالية لاسرائيل قرر التحدث الى الجمهور الاسرائيلي من فوق رأس الحكومة الاسرائيلية عبر سلسلة من المقابلات الصحفية والتلفزيونية. وقال عند وصوله «على المدى الطويل لا يمكن العثور على الامن الا عن طريق معاهدات سلام مع كل من جيران اسرائيل».

واشارت الصحيفة الى ما صرح به وزير الدفاع الاسرائيلي رابين من ان الجيش الاسرائيلي سيتخذ زمام المبادرة في مواجهة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وقوله «اننا نكيف الوسائل وفقا للوضع».

● «هيرالد تريبيون»: «شولتز في الشرق الاوسط يحث شامير بقوله ان الوقت قد حان للعمل وفقا للخطة». و«الاسرائيليون يصمدون للهجوم ـ رابين يقول ان الجيش يبدأ الاشتباكات مع المحتجين». قالت الصحيفة ان شولتز الذي شرح خطته بالتفصيل في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي بدا وكأنه يحاول مناشدة الجمهور الاسرائيلي من فوق رأس شامير. ونقلت الصحيفة عن شولتز قوله في المقابلة ان الخطة الامريكية القاضية بمحادثات مباشرة بين اسرائيل ووفد اردني ـ فلسطيني على مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة تمثل وجهات النظر التي سمعها من زعماء المنطقة، وهي وجهات نظر «اجملتها في رسائلي التي قدمتها لكل من الزعماء في الشهر الماضي».

● «الجارديان»: «قدم شولتز في الباب». تحت هذا العنوان قالت الصحيفة في مقالة افتتاحية ان شولتز يواصل جولاته المكوكية بالرغم من رفض نسبته ٩٩ في المائة من رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير، ومن منظمة التحرير الفلسطينية والفلسطينيين في الاراضي المحتلة وبالرغم من شكوك عامة في بقية العالم العربي. ثم قالت الصحيفة بعد استعراض اجراءات اسرائيل القمعية بمناسبة «يوم الارض» ان شولتز ادرك النقص الاساسي في خطته ـ «عدم اشراك ممثلين فلسطينيين» ادراكا جعله يلتقي بأمريكيين من اصل عربي عضوين في المجلس الوطني الفلسطيني قبل شروعه في رحلته. وقالت الصحيفة ان بالرغم من انه لا يوجد دور لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد، فإن هذه يجب ان تعتبر خطوة اولى مهمة. وقالت الصحيفة انه لا حل من دون قيام دولة فلسطينية مستقلة، وان شولتز وضع قدمه في الباب ليمنع اغلاقه، وأن الأوان ليمارس الامريكيون نفوذهم الفريد على اسرائيل لكسر الجمود في موقف حكومتها المقسمة التي هي اكبر عقبة امام السلام في الشرق الاوسط.

تلفزيون اسرائيل يهين شولتز الضيف!

القدس المحتلة ـ ر : قالت مصادر مسؤولة امس ان التلفزيون الاسرائيلي رفض طلبا امريكيا لاذاعة ترجمة باللغة العربية مصاحبة للترجمة العبرية لمقابلة اجريت مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز خلال زيارته اسرائيل.

وقد طلب مسؤولون امريكيون ان يتم اذاعة ترجمة باللغتين للمقابلة التي اذاعها التلفزيون الاسرائيلي في فترته الاخبارية المسائية الرئيسية باللغة العبرية امس الاول وذلك حتى تصل الى العرب الذين يعيشون تحت الحكم الاسرائيلي. وقد اجريت المقابلة مع شولتز بعد وقت قصير من وصوله في بداية مهمة سلام جديدة بالشرق الاوسط.

وقال مصدر على دراية بالمفاوضات «انهم، اي المسؤولون بهيئة الاذاعة الاسرائيلية، قالوا انهم لا يذيعون ترجمة عربية خلال نشرات الاخبار باللغة العبرية».

ويذيع التلفزيون الاسرائيلي الذي تملكه الحكومة ولكن تديره هيئة خاصة نشرات اخبارية منفصلة بالعربية.

محادثات برلمانية بين العراق والهند

بغداد ـ ق.ن.أ : توجه الى نيودلهي امس السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني العراقي على رأس وفد في زيارة للهند تستغرق عدة ايام.

وذكر السيد حمادي انه سيجري مع المسؤولين في الهند مباحثات تتناول العلاقات البرلمانية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطورات الحرب العراقية الايرانية والانتفاضة الباسلة لابناء الشعب العربي الفلسطيني ضد سلطات الاحتلال الصهيوني وممارساتها القمعية.

إعلان عن بدء الاكتتاب العام في أسهم

المجموعة السودانية للإستثمار المحدودة (صدق)

(شركة عامة محدودة بالأسهم)

استشعارا منهم بواجبهم نحو بلادهم ومن منطلق التوجه نحو السودان ومن اجل تجميع مدخراتهم ومدخرات المغتربين العاملين بالخارج وتدعيم الاقتصاد السوداني وتنميته قامت مجموعة من السودانيين العاملين في الخارج من ذوي الخبرة والتخصص في مختلف قطاعات العمل ومجالاته بتأسيس المجموعة السودانية للاستثمار المحدودة كشركة قابضة للعمل في السودان وقد تم تسجيلها بالسودان بموجب خطاب مسجل الشركات رقم ش/٣٨٥٦ بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١٤ الموافق الاثنين بالخرطوم وكذلك تم تسجيل شركة أخرى مستقلة باسم المجموعة السودانية للاستثمار (لما وراء البحار) المحدودة كشركة غير مقيمة (أفشور) بجزر الفيرجين البريطانية بالبحر الكاريبي.

يتم الاكتتاب في اسهم الشركة المسجلة في السودان (الداخلية) وفقا لبيان اكتتابها الذي اودع لدى المسجل التجاري العام وتم نشره في الصحف ووضع نسخ منه في متناول يد من يرغب في الاكتتاب.

١ ـ أغراض الشركتين:

أولاً ـ الشركة الداخلية:

أ ـ إنشاء المشاريع ذات الجدوى العالية وتكوين الشركات السودانية في مختلف القطاعات (الصناعية، الزراعية، الخدمية والتجارية).

ب ـ الترويج للمشروعات ذات الجدوى التي يساهم فيها المغتربون لدى المستثمرين المحليين والعرب والاجانب والمساهمة في تمويلها.

جـ ـ انشاء المشروعات ذات الجدوى الاقتصادية التي توفر الخدمات الاساسية للمغتربين كالوحدات السكنية والتعليمية والصحية وغيرها. والمساهمة فيها.

د ـ القيام بدور بيت الخبرة لمشروعات المساهمين والمغتربين في كافة مجالات الاستثمار.

ثانياً ـ الشركة غير المقيمة (الخارجية):

أ ـ استثمار مواردها في الاسواق المالية الدولية وفي التجارة الخارجية.

ب ـ اجتذاب مدخرات المغتربين السودانيين وتنميتها عن طريق تجميعها في أوعية استثمارية لصالحهم في الاسواق المالية الدولية.

جـ ـ استثمار أموال المجموعة السودانية للاستثمار المحدودة وشركاتها الداخلية في الاسواق الدولية الى حين الحاجة لها في تنفيذ مشاريع محددة في السودان.

د ـ التعاون مع الشركة الداخلية في مختلف المجالات بما في ذلك الائتمان والتجارة بما يخدم مصالح الشركتين.

٢ ـ رأسمال الشركتين:

أ ـ رأس المال المصرح به للشركتين ٢٥ (خمس وعشرون) مليون دولار أمريكي، ١٢,٥ (أثنا عشر ونصف) مليون دولار أمريكي لكل شركة.

ب ـ عدد الاسهم ١٢٥٠,٠٠٠ (مليون وربع مليون) سهما لكل شركة بقيمة أسمية ١٠ (عشرة) دولار أمريكي للسهم الواحد، تطرح على مدى خمس سنوات بالتساوي.

جـ ـ عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب العام ٥٠٠,٠٠٠ (خمسمائة الف) سهم قيمتها ٥ (خمسة مليون) دولار موزعة مناصفة بين الشركتين.

د ـ اكتتب المؤسسون في حوالي مائة الف سهم منها ودفعوا قيمتها نقدا بالدولار.

٣ ـ المزايا المتاحة للشركتين:

أ ـ بالاضافة لكامل الامتيازات والحوافز التي يمنحها قانون تشجيع الاستثمار السوداني لعام ١٩٨٠ والتي تشمل عددا من المزايا منها:

أ ـ اعفاءات ضرائبية خلال العشر سنوات الاولى.

ب ـ اعفاءات جمركية للسلع الرأسمالية المستوردة.

جـ ـ شراء الاراضي الحكومية بأسعار تشجيعية.

أ ـ سمح للمجموعة بالاحتفاظ بأموالها خارج السودان لادخالها عند اللزوم.

ب ـ أما الشركة الخارجية (المجموعة السودانية للاستثمار المحدودة لما وراء البحار) فقانون جزر الفيرجين البريطانية لا يفرض عليها بصفتها شركة غير مقيمة أية ضرائب على الدخل او الارباح الرأسمالية او الموزعة وليست هنالك رسوم او رسم طابع (دمغة) على اصدار الاسهم وتحويلها او على تسجيل الشركات كما أن قانونها لا يتطلب عقد الجمعية العمومية للمساهمين بجزر الفيرجين. كما يمكن كذلك من مزاولة أعمالها واتخاذ مقرها الرئيسي في أي مكان في العالم.

٤ ـ الإكتتاب:

طريقة الاكتتاب:

أ ـ سيقسم المبلغ الذي يساهم به المكتتب مناصفة بين الشركتين.

ب ـ الحد الاعلى للاكتتاب للفرد الواحد بما في ذلك أسرته هو ٢٠٠٠ (الفا) سهم في رأس مال كل شركة. والحد الادنى هو ١٠ (عشرة) أسهم، ٥ (خمسة) في كل شركة.

جـ ـ تدفع قيمة الاسهم المكتتب بها ورسوم الاصدار عند الاكتتاب.

د ـ رسوم الاصدار التي يضيفها المكتتب الى قيمة الاسهم تبلغ ١٪ من قيمة الاسهم المكتتب فيها حاليا بالاضافة الى أربع امثال هذه الرسوم لتغطي الاسهم المحجوزة للمكتتب والتي يحق له الاكتتاب فيها بقيمتها الاسمية سنويا وبالتساوي خلال السنوات الاربع القادمة.

٥ ـ اجراءات الاكتتاب:

أ ـ يتم الاكتتاب على الاستمارة المعدة لذلك والموجودة في الاماكن المذكورة ادناه.

ب ـ تسلم الاستمارة المعبأة مع شيك مصرفي او حوالة مصرفية تصدر باسم المجموعة الى لجنة الاكتتاب المحلية او ترسل بالبريد المسجل الى لجنة الاكتتاب المركزية في العنوان التالي:

المجموعة السودانية للاستثمار المحدودة
بواسطة عبدالله حامد أحمد
ص. ب: ٥١٥٤ ـ الصفاة 13052
دولة الكويت

وفي حالة ارسالها الى لجنة الاكتتاب المركزية يتعين على المكتتب ارسال صورة مستنسخة منها الى لجنة الاكتتاب المحلية وفي جميع الحالات عليه الاحتفاظ بصورة مستنسخة ثانية لاغراض المراجعة والمتابعة.

جـ ـ يجوز للمكتتب دفع قيمة اكتتابه ورسوم الاصدار بشيك شخصي شريطة ان يضاف لها مبلغ ٢٥ دولار أمريكي لمقابلة رسوم تحصيله.

د ـ عند شراء أسهم لا تتجاوز قيمتها ٢٠٠ دولار امريكي (مائتا دولار أمريكي) يجوز أداء قيمتها ورسوم اصدارها نقدا الى لجنة الاكتتاب المحلية على أن يصحب المبلغ بالاستمارة معبأة واستلام ايصال منها بالدفع.

٦ ـ وثائق الاكتتاب:

يمكن الاطلاع على عقد التأسيس والنظام الاساسي والحصول على استمارات الاكتتاب في الاماكن التالية:

أ ـ سفارات وقنصليات جمهورية السودان في الخارج.

ب ـ أمانة شؤون المغتربين في الخرطوم.

جـ ـ مكتب السيد عبدالرحيم موسى المحامي وشركاه ـ رقم ٢٠٣ الطابق الثاني ـ عمارة أبوالعلا الجديدة ـ شارع الجمهورية ـ ص.ب: ١٢٩٥ الخرطوم.

د ـ يمكن طلب الاستمارة او الاستفسار عن أية معلومات من لجنة الاكتتاب المركزية في العنوان الموضح أعلاه.
تلفون رقم: ٢٤٢٠٣٤٨ أو ٢٤٠٢٩٥٤

هـ ـ لجان الاكتتاب المحلية.

٧ ـ فترة الاكتتاب:

يبدأ الاكتتاب أعتبارا من ١٥ مارس ١٩٨٨ وينتهي في ١٢ يوليو ١٩٨٨.

٨ ـ المؤسسون:

بلغ عدد المؤسسين التالية أسمائهم حوالي ١٧٠ شخصاً، اكتتبوا في ما يربو عن ١٠٠,٠٠٠ (مائة ألف) سهم تبلغ قيمتها ما يزيد عن مليون دولار امريكي.

دولة الامارات العربية المتحدة:

د. عزالدين ابراهيم حسن
الرشيد عثمان خالد
حسن احمد بن ادريس
د. عبدالله أمين التوم
د. احمد البلة حمزة
صلاح الدين حسن
د. احمد بابكر الطاهر
د. المأمون عبدالله عثمان
د. نادية حسن عثمان
جعفر محمد محمد صالح
كمال حمزة المدني
محمود زاكي الدين
د. أبوالقاسم سعد العوض
د. بشير حمد
د. بدري عمر الياس
د. أبوبكر محمد الامين
سيد احمد الحاج
محمد سعيد يوسف محمد
أمير عبدالله ميرغني
محمد يوسف احمد البشير
د. احمد صالح فرح عبدالرحمن
صالح فرح عبدالرحمن

دولة البحرين:

صالح محمد عثمان
د. حافظ الشاذلي
معاوية الطاهر النيل
د. منصور محمد منصور

الجمهورية التونسية:

د. احمد الشيخ الامين
احمد صلاح الدين نوح
د. صلاح الدين نوح
علي بابكر
جلال حسن عتباني

المملكة العربية السعودية:

د. محمد البدوي عمر
د. سعد عبدالرحمن محمد
د. عبدالحميد سيد عمر
علي محمد عمر كجوك
د. محمد المجذوب عبدالله
علوية الناطق
سر الختم محمد سيد احمد
د. علي عبدالحفيظ عمر
د. عبدالغفار محمد احمد
سعود مهدي مصطفى
عبدالهادي حسن عثمان
ويسن ابراهيم منصوري
الطيب عباس الجيلي
محمد عبدالعاطي عبدالرحيم
علي عثمان عبدالقادر
تاج السر طمبل
د. محمد بخيت ساتي
علي الامين ادريس

جمهورية السودان:

د. محمد ميرغني عبدالسلام

الفاتح محجوب حمد النيل
نعمات سالم احمد
محمد منصور عبدالرحمن صغير
كمال جعفر محمد
أمين سيد احمد حسن
د. علي محمد الحسن
مختار التيجاني علي
صلاح احمد خير
د. عبدالرحيم ميرغني
د. عثمان حسن سعيد

الجمهورية العراقية:

عثمان احمد تمام
محمد سعيد علي سيد احمد
هاشم أبو زيد الصافي

سلطنة عمان:

الصادق عبداللطيف مرسي
حسان المصباح
مالك عثمان مالك
محمد احمد الامين عبدالرحمن
الفاضل حسن احمد
دياب كمبال الزبير
خالد نجم الدين سليمان

دولة قطر:

د. الزين محمد النيل
عبدالمنعم عبدالله المكي
د. عثمان سيد احمد اسماعيل

د. احمد عبدالله بابكر
جعفر محمد عبدالرحيم
عبدالرحمن بشير الطاهر
محمد احمد عبدالرحمن
كمال الدين الزبير الملك
عمر كمال الدين الزبير
عبدالرحمن عبدالله احمد
محمد عبدالغفار الطاهر (وآخرون)
محمد عبدالغفار الطاهر (وأولاده)
ابراهيم عبدالرحمن حامد
انعام الشيخ السلاوي
د. الجنيد صالح مصطفى
ابراهيم عبدالرحمن الصابوني
د. بابكر كردمان
عمر محمد ابوالقاسم
د. حسن محمد حسن محمود
د. مصطفى عبدالله مصطفى
مجذوب بابكر الطيب
د. كمال عبدالقادر سالم
الطيب محمد صالح
د. ابراهيم سعد المليجي
محمد نصر الدين احمد
علي مسار علي
عبدالقادر عابدون عثمان
حيدر بابكر المشرف
طارق محمد بلال العوض
فاطمة عثمان جاد الله
يوسف تاج الدين جميل

دولة الكويت:

مأمون ابراهيم حسن
د. طارق المأمون الريح
محمد يس عبدالعال
د. كمال حامد عالم
د. عبدالرحمن الطيب علي طه
عبدالرحيم موسى
د. الفاضل نايل حسن
د. احمد عبدالرحمن احمد
د. آمال التجاني علي
د. احمد سالم احمد
محمد عثمان حسن حسين
د. خضر عثمان حسن
خوجلي عبدالرحيم أبوبكر
د. ادريس احمد محمود
زكريا احمد الهاشم
أوسكار رزق الله
زين العابدين مصطفى
بابكر صديق مصطفى حمد
سليمان ابراهيم العوض
حسن العماس
كمال حسن الصادق
عميد/ صديق محمد طه
عبدالقادر عالم
د. عبدالرحمن مهدي
د. علي مصطفى بلال
رمسيس بولس كيرلس سلامه
د. محمد يوسف جميل

محمد علي فراج
سميحة احمد جمعة
د. نصرالدين احمد محمود
عاطف رزق الله عبدالله
د. تاج السر حامد ملة
أزهرية حسن مكي
البرت بهيج شفيق
سهام مصطفى الصاوي
السر الشيخ احمد الشيخ
علي محمد علي صالح
الشفيع حسن الشفيع
ابراهيم الطاهر حاج عربي
فتحية محمد الفضل
ابن عوف محمد حسين
كمال يوسف احمد الحسين
مصطفى عبدالرحمن الزين
محمد المرتضى احمد ابراهيم
د. احمد بيومي السائح
د. عثمان مصطفى حمد
ابراهيم سالم سبيل
منى احمد محمد احمد علي
حسن فارح
عبدالله حامد احمد
د. خالد أحمد جمعه
د. ستيه داؤود اسكندر
ابو بكر علي رضا
الطيب سليمان الطيب
كابتن يوسف أحمد بابكر

الجمهورية العربية اليمنية:

علي الحسن عمر
فيصل عبدالقادر محمد

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية:

طه صالح شريف

المملكة المتحدة:

محمود صالح عثمان صالح

الاتحاد السوفيتي:

حسن عبدالباقي

الولايات المتحدة الامريكية:

د. الوليد محمد طه
اللواء أركان حرب بكرى الملك موسى
عثمان حبوب
عبدالرحمن عمر الامين
محمود تميم الدار علي
بشرى حامد فضل الله
وليم ابراهيم خليل
فيصل السيد بابا
عواطف حمد
عاقل عطا المنان

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الى الشـرق الأوسط

ابو جريشة

بيليه

مرة أخرى

اعتزال الخطيب يصيب بالشلل

بالاشارة الى ما نشر للاخ/فريد كامل شهوان بالعدد ٣٣٨٧ بتاريخ ١٩٨٨/٣/٧م بعنوان «قضايا اهم من اعتزال الخطيب تستدعي الاصابة بالشلل».

اود ان اوضح ان الاصابة بالشلل ليست بالشيء الذي يصنعه الانسان او يملك التحكم فيه انما هي دائما تكون نتيجة الانفعال الشديد نتيجة سماع خبر معين او مواجهة موقف مفاجيء ومن ثم يتضح انه لا ارادي...

وتجدر الاشارة الى الانسان الذي احب مصر واحب عطاء الخطيب يصدم عند اعتزال الخطيب الامر الذي من المحتمل ان يؤدي الى اصابته بالشلل وهو الشيء الخارج عن ارادته لان ذلك سوف يحدث نتيجة لدرجة انفعاله - كما ان الاشارة الى انه اذا اعتزل الخطيب فلا بد ان يمر وقت ليكون هناك خطيب آخر ليس بالامر الذي يدعو للاستغراب لانه كما اوضحت من قبل ان الموهبة نعمة يهبها المولى عز وجل لمن يشاء وهو ما كان من نصيب الخطيب - وليس معنى ذلك التقليل من شأن اللاعبين الموجودين بمصر. والموهبة عطاء وهو ما يميز البعض على البعض.. حتى ان اللاعبين انفسهم كانوا يطمئنون لوجود الخطيب معهم..

ثم ادهشني تعليق الاخ فريد حينما قال ان بيليه موهبة كروية نادرة ولكنه لم يقنع بان الخطيب موهبة كروية عربية نادرة - اذن فلا بد ان يكون الخطيب من البرازيل حتى يكون موهبة - ثم ما زاد دهشتي هو اقراره ايضا بأن هناك مواهب اخرى فارقت الحياة ولم يظهر لها مثيل مثل ام كلثوم وعبد الحليم..

اذن في رأيه ان الموهبة تنطبق على بيليه وام كلثوم وعبد الحليم ولكن لا تنطبق على الخطيب ولماذا يستكثر الناس هذا الحب الجارف للخطيب من الناس ويعتبرونه مغالاة.

ولا أعلم كيف صور الاخ فريد ان الاعلاميين الرياضيين في مصر قد أساءوا الى الخطيب عندما احاطوا الخطيب برعايتهم دون غيره - وهنا يمكن القول بأن رجال الاعلام امناء وقد احاطوا الجميع برعايتهم حتى الاشبال تحت ١٤ سنة ولكن اليس من حق كل انسان ان يقدر حق قدره والا لماذا وضع مبدأ الثواب والعقاب ومكافأة المبدعين والدارسين وغيره - وكم كنت اتمنى لو ان الاخ فريد اطلع على الجرائد الرسمية التي اشادت بجهود كل من ذكرهم (مصطفى رياض والشاذلي وعلي أبو جريشة وغيرهم)..

ومعذرة كنت اود لو ان الاخ فريد لم يقرن امر اعتزال الخطيب وبيليه ومصطفى عبده وام كلثوم بأمر ابطال الحجارة فشتان بين الامرين ولا مجال للمقارنة ابدا فلا يوجد في العالم كله من لم ينفعل من اجل ابطال الحجارة، ويعلم الله سبحانه وتعالى وحده احوال هؤلاء الناس وخصوصا نحن العرب لما اشتهرنا به من عاطفة وشعور صادق..

سمير عبد العزيز

تعقيب على تعقيب الكاتب عبد الله باجبير

تصنيعنا للسلاح واستخدامه لا يمنعنا من التمسك بشرفنا وقيمنا ومبادئنا

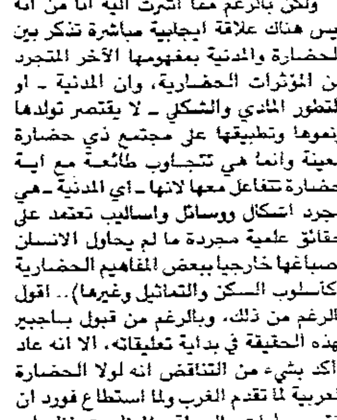
تعليقا على مقالتي المنشورة في صفحة الراي في عدد «الشرق الاوسط» الصادر يوم السبت ١٩٨٨/٢/٢٧م، خصص الاستاذ عبد الله باجبير حلقتين (بتاريخي ١٤ و ١٩٨٨/٣/١٥) من عموده اليومي (مع قهوة الصباح) لمناقشة موضوع كتابتي تلك، وكان قبلها قد تطرق بعض الشيء لنفس الموضوع ولكن بصفة عامة في اعمدة سابقة.

في الحقيقة لقد اصبت بشيء من خيبة الامل عند قراءتي لتعليق الكاتب عبد الله باجبير.. حيث انه قضى على كافة الشكوك التي كانت تخامرني بشأن ما كان يقصده في كتابته حول نقصنا وتفوق الغرب.. وضعفنا وقوتهم.. وتأخرنا ورقيهم.. الخ. لقد كنت اعتقد انه كان ينظر الى هذه القضية بإطار تحليلي موضوعي ناقد قابل للمناقشة يهدف به الى دفعنا الى النهوض والوقوف بشموخ لا لمحاكاة وتقليد الغرب بل لمجاراته وربما التفوق عليه في كافة الجوانب الاقتصادية والعلمية والعسكرية.. وغيرها، وانه في تلك المحاولة الجارفة لدفعنا للنهوض اختلطت عليه بعض عناصر القضية وجعلته لا يرى ضيرا من تقبل الحضارة الغربية لكونها السبب في تفوقهم حسب مفهومه.

ولكن بالرغم مما اشرت اليه أنا من انه ليس هناك علاقة ايجابية مباشرة تذكر بين الحضارة والمدنية بمفهومها الآخر المتجرد من المؤثرات الحضارية، وان المدنية - او التطور المادي والشكلي - لا يقتصر تولدها ونموها وتطبيقها على مجتمع ذي حضارة معينة وانما هي تتجاوب طائعة مع اية حضارة تتفاعل معها لانها - اي المدنية - هي مجرد اشكال ووسائل واساليب تعتمد على حقائق علمية مجردة ما لم يحاول الانسان اصباغها خارجيا ببعض المفاهيم الحضارية (كأسلوب السكن والتماثيل وغيرها).. اقول بالرغم من ذلك، وبالرغم من قبول باجبير لهذه الحقيقة في بداية تعليقاته، الا انه عاد وأكد بشيء من التناقض انه لولا الحضارة العربية لما تقدم الغرب ولما استطاع فورد ان ينتج سيارات بالجملة ولما ظهرت نظريات نيوتن واينشتاين وغيرها...

ولما لهذا الموضوع من جوانب مختلفة معظمها - وخصوصا التاريخية منها - تفند مقولة ارتباط المدنية بالحضارة، فاني - رغبة في عدم الاطالة غير المرغوب فيها عادة في الصحف السيارة - سأحاول الاقتصار على الرد فقط على ما جاء في تعليقات الاستاذ باجبير المشار اليها آنفا.

ذكر الاستاذ الكاتب ان فلسفة «البرجماتية» الامريكية كانت وراء انتاج فورد للسيارات بالجملة (صناعة خط التجميع)، وهذا قول يدعو للتساؤل كثيرا.. لانه لو كان الامر كذلك لما تمكنت اوروبا وروسيا واليابان التي لم تتبن هذه الفلسفة من تطوير صناعاتها المماثلة. ان الابتكار والاختراع والتطوير العلمي يا سيدي لا يعتمد على فلسفات ومبادىء وقيم وسلوك معينة.. انما يعتمد على اسس علمية واقتصادية بحتة متجردة من اية مفاهيم حضارية. ويذكر اليابان وروسيا.. فان الامر يتضح اكثر حينما نرى التقدم الصناعي المذهل في اليابان والتطور العسكري الهائل في روسيا.. ثم نتساءل هل هما قائمان او نابعان من حضارات وثنية (كما هو الحال في اليابان) او الحادية (كما هو في روسيا)؟ وهل احتاجت هاتان الدولتان الى قيم واخلاقيات وفلسفات الحضارة الغربية لتطوير قوتهما الصناعية والعسكرية؟... الاجابة بالطبع «لا» لكلا السؤالين.


اينشتاين

كما ذكر الكاتب ان ثورة الرينيسنس الاوروبية هي التي تمخض عنها عمالقة العلم التقني في ذلك الوقت كاينشتاين ونيوتن وغيرهما. وهذا قول فيه شيء من الصحة ولكنه - على عكس ما رغب باجبير - يؤيد نظرية انفصال المدنية عن الحضارة وذلك لان حركة النهضة الاوروبية تلك كانت تهدف اساسا لكسر قيود الكنيسة التي عملت على اغتيال كل محاولة لفتح ابواب العلم والتقدم كما حدث لجاليليو وقصته المشهورة مع الكنيسة الكاثوليكية في روما أنذاك. إذا جاءت ثورة الرينيسنس لتبعد الكنيسة وتقضي على هيمنتها التامة على كل جانب من جوانب الحياة في اوروبا ابان القرون الوسطى. وحيث ان الكنيسة هي التي كانت تحدد قيم واخلاق وسلوكيات ومبادىء الحياة للامم الاوروبية، إذا فان الحضارة الاوروبية آنذاك كانت حضارة دينية «بابوية» ولذا جاءت هذه الثورة الفكرية لتحارب تلك الحضارة المتعصبة دينيا وعلميا وايقاف اعاقتها للتقدم الفكري والمدنية الحديثة. وهنا ربما يلاحظ القارىء انه قد توجد علاقة بين الحضارة والمدنية في بعض الاحيان.. ولكنها علاقة سلبية عكسية لسنا بصدد التطرق اليها في حديثنا هذا. وكنقطة جانبية فانه يجدر التذكير هنا لمن قد يخطر بباله ان حضارة الاسلام فيها اعاقة للتطور العلمي ان ينظر الى ما حققه العلماء المسلمون الاوائل وما انجزته الحضارة الاسلامية في الاندلس وغيرها، وكذلك فليعد الى العديد من الآيات والاحاديث التي تحث على العلم وطلبه واكتساب سبل العزة والقوة والمنعة.

ولكن اكثر تعليقات باجبير اثارة هي تلك المتعلقة بالمرأة والشرف حيث طلب مني الا احدثه عن الشرف ومكانة المرأة في الاسلام وذلك لاننا لا نستطيع محاربة اسرائيل واسترداد حقوقنا المسلوبة بشرفنا واخلاقنا وتقاليدنا العظيمة. هذا صحيح يا استاذ باجبير ولكن مهلا.. فانني عندما اشرت الى مكانة المرأة في الاسلام كنت اضرب الامثال للمقارنة بين الحضارة الاسلامية والحضارة الغربية ولم اقل اننا نستطيع القتال بشرفنا واخلاقنا.. وكذلك فانني لم اقل ايضا ان شرفنا واخلاقنا اعاقانا عن تملك اسباب القوة والمنعة اللازمة للقتال لاسترداد حقوقنا. ان تصنيعنا للسلاح او شراءه او استخدامه ضد العدو لا يمنعنا من التمسك بشرفنا وقيمنا ومبادئنا ولذا فاني لا ارى وجها للمقارنة او مجالا للارتباط او التعارض بين الشرف والقوة بتاتا.

اذا لماذا نحن متأخرون وهم متقدمون علميا وعسكريا؟ بالرغم من ان الجواب على هذا السؤال قد يخرج قليلا عن اطار هذا الموضوع، الا انه يجدر بنا النظر فيه ولو بشكل موجز نظرا لاهميته القصوى في وقتنا الحاضر.

اسباب تأخر العرب والمسلمين كثيرة منها ما يرتبط بعوامل تاريخية ومنها ما يرتبط بظروف حاضرة. ولكن يمكن ان نذكر بعضا منها مثل: التنازع والفرقة وانقسامهم الى دول صغيرة، الجهل والامية، قلة الموارد، الصراعات السياسية والدموية المستمرة بينهم، الظلم والاستبداد وكبت الحريات في كثير من مجتمعاتهم، اليأس وعدم الثقة بالنفس، الكسل، عدم اخلاص بعض القيادات الحاكمة، الخوف والجبن والتخاذل، وآثار الاستعمار المذل. ولكن الاهم من ذلك كله هو ابتعادهم عن دينهم وتطبيق شريعتهم السمحاء.. اما اسباب تقدم الغرب فهي ايضا ترتبط بعوامل كثيرة ولكن نذكر منها: وفرة الموارد واستغلال موارد الامم الضعيفة، الاستقرار السياسي، انتشار العلم، الحرية والعدل، استمرار هذه العوامل لسنين طويلة، تعاون الامم الاوروبية واتحادها اقتصاديا فيما بعد وكذلك ارتباط الولايات الامريكية في اتحاد فيدرالي واستفادتها من التقدم الصناعي في اوروبا... الخ. ولا ننسى ان الغرب قد انتكس بالطبع بسبب الحروب العالمية وغيرها ولكنها كانت انتكاسات لم تدم طويلا.

وهكذا يلاحظ المرء ان التقدم والرقي يحتاج فقط الى ظروف معينة ليتولد وينمو ولكنه لا يعتمد اساسا على ماهية الحضارة والقيم والفلسفات (لقد قرأت مؤخرا ان احد العلماء المشهورين في امريكا مصاب بمرض الايدز بسبب سلوكه المشبوه، اي انه لا علاقة للاخلاقيات بالابتكار). ولا يلزم لتحقيق التقدم سوى توفر بعض العوامل الرئيسية التي تهيىء له الولادة والنمو والشموخ كالاستقرار السياسي والاقتصادي، وجود العلم وانتشاره وتشجيعه، والثقة بالنفس وعدم التخوف، الاستفادة من انجازات الآخرين، الحريات والعدالة الاجتماعية، ووفرة الموارد الاساسية. وانتقاص واحد او اكثر من هذه العوامل قد لا يمنع من تولد الرقي ولكنه قد يكون رقيا مقيدا او محددا في اتجاهات معينة كما هو الحال في روسيا (بسبب انعدام الحرية) او اليابان (بسبب قلة الموارد الاساسية). ومما يشرح الصدر ان الاسلام ولله الحمد يوفر المناخ الملائم والظروف المطلوبة للتقدم العلمي والفكري كما حدث في عصور المسلمين الذهبية.

هناك ايضا ملاحظة اخرى تظهر في كتابات الاستاذ باجبير وهي انه يرى ان توفر الكتب والنشر الفكري والموسيقى والباليه والمسارح والاوبرا والفنون والرسم والنحت ... الخ في مجتمع ما هو دليل على وجود حضارة عظيمة تسند هذه الانواع المختلفة من الثقافة والفنون.. ولذا يجب علينا فتح الابواب لذلك الفن والادب وردي على ذلك دون الدخول في تفاصيل كثيرة - هو ان هذه الافرازات الانسانية المختلفة ليست دليلا على عظمة وصلاحية الحضارة المتأثرة بها. كما اود ان اذكر باجبير ان النشاط الفني والادبي لا يقتصر وجوده في المجتمعات او الحضارات التي تمتلك القوة والتقدم التكنولوجي فقط، اذ يلاحظ المرء مثلا غزارة الانتاج الفكري والفني في مصرنا الحبيبة مما يعادل او يطغى على ما يماثله في كثير من دول الغرب، ولكن هل خلف ذلك قوة عسكرية عظمى وتقدم تكنولوجي.. لا .. وهل ما لدى المصريين حاليا من قوة وتقدم مادي (مهما كان حجمهما) هو بسبب هذا النشاط الادبي والفني.. اعتقد ايضا لا.

هذا وبرغم من كل ما ذكرت آنفا فاني لست ضد الاطلاع على نتاج حضارة الغرب الادبي والفني.. ولكن يجب ان نفعل ذلك بحذر شديد حتى لا يتأثر جيلنا الناشىء سلبيا بما تنتجه تلك الحضارة المريضة، لان السيء في معظم الاحيان لا ينتج الا سيئا. ولكنني ادعو بقوة لاخذ سبل التطور المادي - تكنولوجيا وعسكريا - مما يلائم ويدعم حضارتنا وقيمنا. واكبر دليل على نجاح هذه الفلسفة هو السياسة التي تتبعها المملكة العربية السعودية بالاستفادة القصوى من العلوم الحديثة وتسخير مواردها المادية لنشر العلم وترسية القواعد الاقتصادية اللازمة للتطور الحديث دون التخلي عن مبادىء الشريعة الاسلامية السمحاء.. حيث بدأت ثمار هذه السياسة الحكيمة تظهر بجلاء للجميع.

احمد ناصر الراجحي
الرياض



إذا انكسر لنا ضلع، سنجمعه

(١)
إرم حجرا.. تحفر قبرا
تدفن غدرا.. تصنع فجرا
تتحرر
وتحرر درة اعيننا
مادمنا صممنا
ان يستشهد منا
مائة او مائتين
الف او الفين
مادمنا صممنا
ان ترجع درة اعيننا
القدس العربية

(٢)
إرم حجرا
تتألق في كل ضمير البشرية
إرم حجرا
تتفجر كل الطاقات العربية
نتحدث ان يسحق مولدنا
مادمنا حددنا
ان يصبح موعدنا
في القدس العربية

(٣)
هذا الرصاص يهدر من بنادقهم
لا يرعبنا
هذا حقدهم يقفز من اعينهم
لا يخيف الطفل منا
يتلوى حريرا في اعيننا
فإذا انكسر لنا ضلع، سنجمعه
سنحمله حجرا من دمنا
يا اهل الارض المحتلة
انتم الحجر
انتم الأمل.

خالد زايد ابقيق

«المؤتمر الدولي سيعقد سنة ٣٠٠٠»

نظرا لأن الفلسطينيين فقط هم سبب مشكلة تأخر عقد المؤتمر الدولي وهم الذين يضعون العقبات في طريقه وهم الذين يرفضون السلام.. نظرا لهذا كله فسيتأخر المؤتمر الدولي بعض الشيء لان هؤلاء الفلسطينيين يجب ان يستسلموا ويجب ان يكونوا خاضعين خضوعا تاما لارادة الولايات المتحدة الامريكية ودولة العدو الصهيوني اللذين يقرران من يأتي من الفلسطينيين الى المؤتمر الدولي وهما اللذان يختاران أسماء المفاوضين، ونظرا لانهما لم ينجحا في ذلك لحد الآن فأعتقد ان الولايات المتحدة ستحضر فلسطينيين من القمر.

فهكذا نرى ان الفلسطينيين هم سبب هذه المشاكل، اما الاسرائيليون لم يكونوا هم السبب، فهم يرغبون ويريدون السلام وهم قوم فيهم كل البراءة والطهارة وانظروا الى وجهي شامير وكهانا ففيهما كل البراءة، وهم ايضا شعب مغلوب على امره، فكل ما فعلوه انهم شردوا شعبا بأكمله واقتلعوه من ارضه وجاؤوا مكانه.. فهل هذه جريمة؟! لا وألف لا.. فلماذا نتهمهم بالوحشية والقسوة ونحملهم اللوم ونقول بأنهم لا يريدون السلام. اما الولايات المتحدة الامريكية فهي فعلا جادة وتبذل جهودا جبارة في الاسراع في وضع حد لأزمة الشرق الأوسط.. فهذا شيء لا شك فيه ابدا... ومن الدلائل على ذلك ارسالها الى دولة العدو الصهيوني، بما يعادل مليون دولار يوميا هذا غير ترسانة الاسلحة التي تكفي لاربع دول.. فهذه دلائل تبشر بالخير وتثبت حسن النية عند بلاد العم سام. ونحن بصراحة (أي العرب) ظلمنا هذه الدولة (الولايات المتحدة) واتهمناها بأنها غير جادة في السعي للسلام في الشرق الأوسط... فالحقيقة أننا اخطأنا في حقها ونطلب منها السماح.

فارجو من العرب ان ينتظروا الكثير من امريكا قريبا عند مجيء الادارة الامريكية الجديدة يتغير الحال ويصبح الرئيس الامريكي الجديد اكثر تفهما لمشاكلنا وقضايانا واعتقد بانه سيسعى سعيا جادا لا يجاد الحلول اللازمة لمشاكلنا وسيرسل المبعوث تلو المبعوث لنا وسيتناقشون معنا بصدر رحب وبعدها ستحل جميع قضايانا.

ولكن رغم كل هذا فاقول للأمة العربية وبحكم أنني عشت هنا في الولايات المتحدة الامريكية لمدة اربع سنوات فعلى أبعد تقدير فالمؤتمر الدولي سيعقد سنة ٣٠٠٠ وعلى أبعد تقدير ايضا ٣٠٠١ هذا اذا اتفقت الاطراف كافة، وإذا اثبت الفلسطيني الآتي من القمر بأنه غير موالي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

اشرف سعيد
الولايات المتحدة الامريكية

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR:
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

عائد من الجنادرية

امر الملك فهد بن عبد العزيز، ان يفتتح مهرجان الجنادرية الذي يقف وراءه الامير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء. الاحتفال كان مكثفا، وشاملا، انتقل من المحلية هذه المرة، الى الخارج. والمثير في هذا المهرجان هو الحضور المكثف من جلب مئات الادباء، والمفكرين، والصحفيين العرب، من مختلف ارجاء واركان العالم العربي.

حضور حي في دلالته، عميق في معانيه، يعني ببساطة ان دولة مثل المملكة العربية السعودية، قد تجاوزت بقيادة مليكها فهد، مفهوم الراي الواحد، والانغلاق حول الذات، الذي صار للاسف ميزة عربية، او على اكثر تقدير ميزة لعالمنا الثالث.

فهذا العدد الكبير من العقول المفكرة الواعية بعضه زار السعودية قبلا، وبعضه لم يزرها إلا اخيرا وفي هذا المهرجان، بصفة اخص، يرى امامه تجربة مثيرة جديدة، هذه التجربة قائمة على اسس ومبادىء ثابتة لا تحيد السعودية عنها. ولانها كذلك فقد ادت الى ارضية صالحة قامت عليها البلاد، ونهضت سريعا بها.

إن السعودية في مهرجان الجنادرية كما قالت لنا شخصية مسؤولة، لا تفاخر فقط بانتاجها، واكتفائها، وقمحها، وبترولها، وعماراتها، وشوارعها، ومدنها الفسيحة، والرعاية الصحية والاجتماعية، وحقوق العامل المصونة فيها، ولا في قوتها العسكرية المتنامية، ولا جنودها الذين يتهيأون ويتحفزون، لمعركة يشنها عدو لئيم ضد البلاد، بل انها تفاخر كذلك بانسانها، وبمقدرته على الانفتاح، وعلى الاحتفاظ بعيونه مفتوحة وآذانه مفتوحة، وعقله كالصحراء، واسعا ممتدا، لا تثيره كلمة، ولا تؤثر فيه عبارة نقد، ولا يغضبه راي غربي، مهما بعدت به المسافات فهو صديق وشقيق.

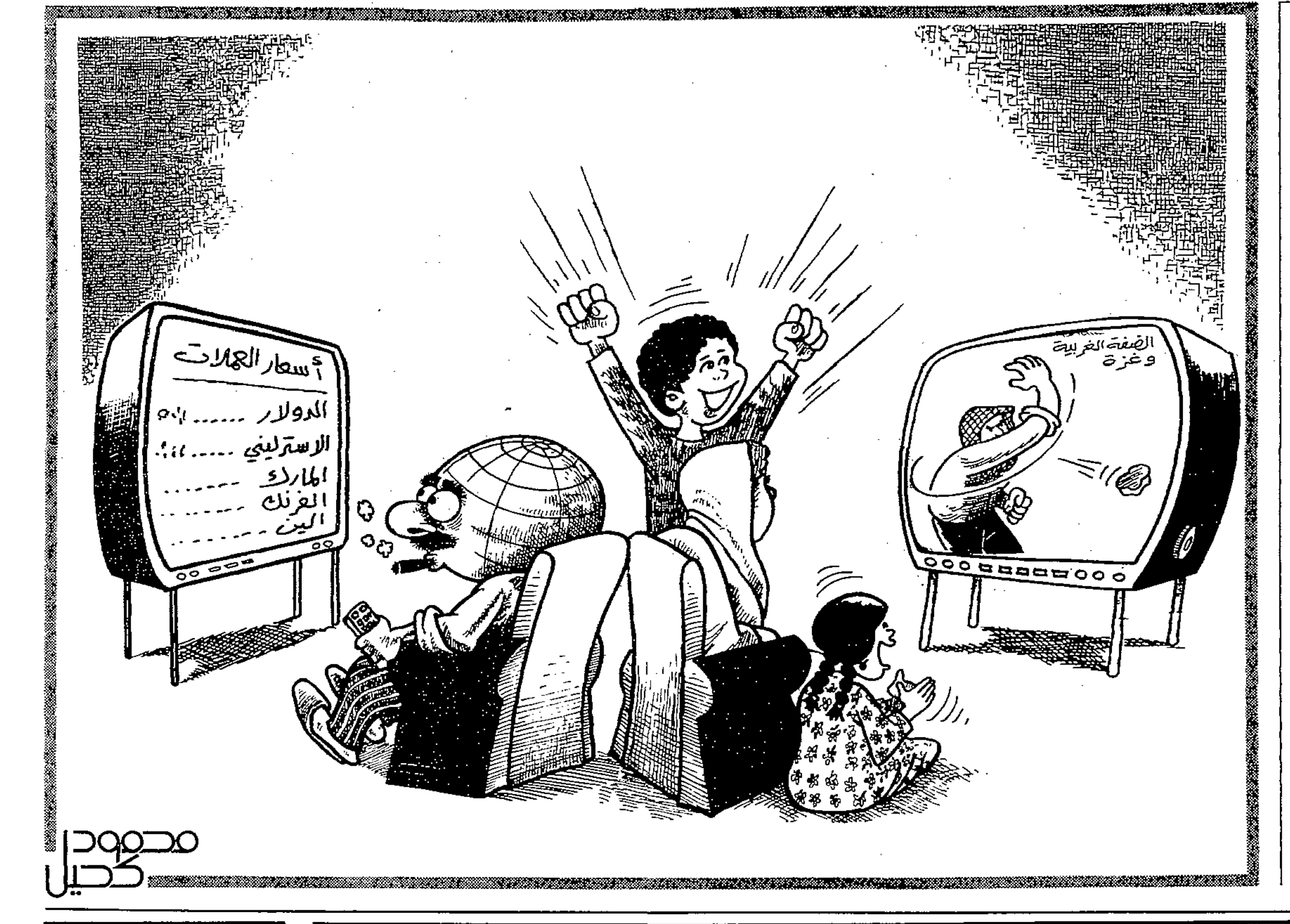
وعلى بعد ستين كيلومترا من عاصمته الرياض، وعلى بعد اكثر من اربعين كيلومترا عن التحفة الرياضية المعمارية الرائعة التي افتتحها قبل اسابيع، كان الملك فهد في قلب الصحراء، مع شعبه العربي، ومع شعبه السعودي، يرعى مهرجان التراث. ولا بد ان المدعوين كلهم، يعلمون ان هذا المهرجان يجري في وقت تمتحن فيه المملكة في اعز ما تملك، وهو حرية قرارها، وانتماؤها العربي، من خلال التهديدات الصارخة الاسرائيلية. لكن الايمان الذي في النفس السعودية، اقوى من ان يمنع بلدا من ممارسة حياته العادية. وهو مسلح بالايمان اولا، ومن ثم بالاعداد لكل حالة عدتها، ولبوسها، واستعدادها.

لذلك كان الجميع، في قمة انصرافهم لهذا المهرجان، ليروا عن كثب اهمية الدور الطليعي الذي يلعبه بلد كالسعودية، في المنظومة العربية. وهو دور يتجاوز دور الشقيق الغني، الذي لم يكن موجودا على الاطلاق، الى دور العطاء، والاسهام، والمشاركة، وهو لن يتم في قناعة السعوديين الا من خلال تعميق التحرك السعودي، فكريا وثقافيا، والانفتاح الذي نراه حاليا، في كل مجال.

فالتجربة السعودية التي صنعها الملك فهد، تجربة لا تخاف احدا، ولا تخشى من احد، ولا تملك شيئا تخفيه عن احد، ومن حقها عرض نفسها، وهي فاعلة ذلك. فقد اتيحت لها دون غيرها، ان تشهد اكثر من تجمع، وان يلمس ملايين الزوار والحجاج الذين يفدون الى الاراضي المقدسة، ومئات الالوف من الاخوة العرب الاشقاء، وكذلك الاصدقاء الذين يشاركون المملكة عصارة تجربتها التنموية، ثم من خلال الزوار القادمين اليها بدعوات من جهات ومؤسسات فكرية وثقافية مختلفة، مدى ما حققته من نهضة حضارية رائعة.

لقد تبنت السعودية سياسة الابواب المفتوحة، بين قيادتها والمواطنين، ثم توسعت، بتوجيه خاص من الملك فهد، في تعميق هذا المفهوم، لكي تفتح الابواب امام الغير ليروا بادراكهم، وبصائرهم، مدى نجاح بلد مستقر، ملتف حول قيادته، في ان يبني، ويعمل، ويجد، بصمت، وبلا ضجيج، وبلا ادعاء. وهذا هو مصدر قوتها ونجاحها معا.

«الشرق الاوسط»



موجبات قيام حكومة وطنية فلسطينية (٦)

بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

ضمن هذه السلسلة المتواصلة من المقالات، تحدثت عن عدد من النقاط التي اراها وفق تقديري للأمور واهتمامي بها، موجبة لقيام حكومة وطنية فلسطينية، وأود مخلصا وصادقا وبكل وسعي وطاقتي ان لا يعتقد احد مهما كان، ان لدي دوافع خاصة او عامة ضد كل قيادات منظمة التحرير الفلسطينية بالذات، او ضد بعضها، ذلك انني على العكس من ذلك، كنت ولازلت من اكثر الناس دفاعا عن الشرعية الفلسطينية وقيادتها، ولقد كنت معها منذ فجر قيامها بكل مشاعري وايماني، وكنت معها بكل طاقتي وقلمي يوم حوصرت في بيروت عام ١٩٨٢ يوم ارغم ياسر عرفات على الخروج من بيروت الى «البحر غربا» وكتبت بهذا الصدد العديد من المقالات وكنت يوم حوصر ياسر عرفات ومقاتلوه في طرابلس بلبنان وارغم على الخروج ثانية الى عرض البحر ورفض البعض حتى مجرد «السلام عليه» وتوزعت (طيور ابراهيم) على جبال الجزائر وصنعاء وغابات السودان وسواحل تونس، وكنت معها ومع ياسر عرفات ورفاقه في كل موقف كانت تهب فيه على منظمة التحرير (رياح السموم) من كل جانب. ولازلت وسأبقى مع قيادة الشعب الفلسطيني حتى النصر، أخا ونصيرا وصديقا مخلصا، ناصحا. صحيح انني لا املك ثروة مادية تمكنني من الاسهام بها، ولكنني اجود بالنفس، (والجود بالنفس اسمى غاية الجود).

وعندما أقول انني مع الشرعية الفلسطينية ومع ابو عمار ورفاقه فانما اعني بذلك حق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه وهويته بكامل حقوقه وكرامته. فأنا مع العقيدة ومع هذه القضية التي نشأنا وكبرنا وشابت رؤوسنا ونحن نرضع من «دمها المسفوح» نصبح ونمسي كل يوم على اشلاء ممزقة من اجساد هذا الشعب الجبار العملاق المناضل رغم كل المآسي والقوى التي تقف ضده.

إنني مع الحق المطلق في هذه القضية، ولست من الاشخاص مهما كانوا، فكل حي الى زوال والبقاء والدوام لله وحده، والعصمة هي لرسل الله فقط، ونحن قوم نشأنا على كتاب الله الكريم القائل «وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل، أفئن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم؟» فكيف والامر، امر قائد، فرد، او جماعة محددة؟ نحن مع جوهر القضية الفلسطينية، التي هي قضية كل عربي وكل مسلم، فوق انها قضية حق لا جدال فيها، وقضية تاريخ لا خلاف عليه، وقضية انسان مضطهد مسحوق شرد من ارضه وبيته وأهله وتراثه وهويته؟ نحن مع هذه القضية لانها قضيتنا جميعا، ولم ننظر اليها في يوم من الايام على انها قضية منفصلة عن آمالنا وطموحاتنا وآلامنا وارضنا ومقدساتنا.

وعندما اجتهد انا وغيري ممن يكتبون، ويشعرون بالمسؤولية تجاه هذه القضية بالذات او ما يماثلها من قضايانا، فانما يصدر ذلك عن ايمان عميق بهذه المسؤولية وفق جهد وطاقة ورؤية وأسلوب كل كاتب، ولا نبتغي من وراء ذلك جزاء ولا شكورا، نشهد الله على ذلك، ونشهد كل من ينشد الحق والحقيقة. نعم، قد نخطىء وقد نصيب فيما نكتب ونجتهد، ولكننا لا نهمس في الظلام وإنما نكتب ما نؤمن به ونجعله شاهدا علينا امام الله ثم امام كل امتنا، ويؤسفني ان اعيد مرة ومرات انني فيما اكتبه انما استوحيه من معاصرة لاهل القضية ودراية كاملة بتطلعاتهم ورغباتهم وآمالهم وما يدور في اذهانهم، فلقد عشت معهم وسط مدينة القدس المقدسة وصادقت العديد من رجالاتها ورجالات فلسطين على اختلاف مشاربهم واجتهاداتهم، بدءا بالمرحوم الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين وقائد ثوراتها مرورا بالمرحوم الشيخ عبد الله غوشة قاضي القضاة والشيخ سعيد صبري يرحمه الله والدكاترة رشيد النشاشيبي ومحمود الدجاني يرحمها الله، والشيخ علي الطزيز والشيخ اسعد بيوض التميمي، والمرحوم عارف باشا العارف مؤرخ فلسطين الكبير ومن ثم بنخبة اخرى امثال المرحوم أنور نسيبه والمرحوم داوود الحسيني، والاستاذ عبد المحسن ابو ميزر والاستاذ نديم النحوي والنائب الحالي الاستاذ علي الدجاني، والاستاذ روحي الخطيب امين مدينة القدس والاستاذ داوود ابو غزالة محافظ القدس والاستاذ انور الخطيب الذي لايزال محافظا للقدس وموجودا بها، والمرحوم سليم الشريف والاستاذ محمود ابو الزلف صاحب جريدة «القدس» والاستاذ سعيد الدقاق والاستاذ ابراهيم الدقاق والاستاذ نهاد ابو غريبة والاستاذ اسحاق الدزدار والاستاذ راسم الخالدي وفضيلة الشيخ سعد الدين العلمي رئيس المجلس الاسلامي في القدس وفضيلة الاستاذ ابراهيم سعيد صبري إمام المسجد الاقصى وخطيبه والاستاذ تيسير كنعان، والمرحوم محمد يوسف النجار احد الشهداء الثلاثة (في شارع فردان) واعداد كبيرة لا احصي عددها وتطول قائمة ذكر اسمائهم، ولن انسى اي واحد منهم وأعترف جميعا بالفضل لما حبوني به من مودة ورعاية طوال عملي عندهم قنصلا عاما لبلادي في القدس، ومرورا في النهاية على اولئك الذين عملوا معي في القنصلية ولن انساهم، امثال المجاهد المسلم زكريا قنيبي وكمال حجازي ومحمد ابو الهوى وفوزي الشنطي وغيرهم، ممن لاقوا وجه ربهم، ومن ينتظرون النصر العظيم ان شاء الله ليودعوا هذه الدنيا ونحن معهم بابتسامة الرضى بفتح الله ونصره.

إنني عندما اكتب عن قضية فلسطين فانما انطلق مما اعرفه واثق بأنه هدف لكل واحد منهم.

من اجل هذا اقول وأكرر، انني عندما اطالب اليوم وقبل اليوم بقيام حكومة وطنية فلسطينية فانما اطالب بحق افنى هؤلاء الرجال جميعا شبابهم وكهولتهم وشيخوختهم هم وزوجاتهم وأطفالهم وكل اهلهم في انتظاره وعلى امله، وأدرك كل الادراك عمق مأساتهم وما وقع عليهم، وأكرر انني لا اغمط اي زعيم من زعامات كل المنظمات الفلسطينية حقه مهما اختلفت معه في الاسلوب، فأنا اقدر الظروف التي وقعوا تحت رحاها (ولا ينبئك مثل خبير) ولكنني عندما اطلب اليوم بضرورة قيام حكومة وطنية فلسطينية تتوفر لها كامل الفرصة وحرية العمل والمسلك السياسي، فانما اقصد مصلحة القضية نفسها التي يجاهدون من اجلها، وليس هذا معناه ان يتخلوا عن جهودهم ونضالهم، معاذ الله، وإنما اقصد ان لكل مرحلة اسلوبها، وأن امامهم من العمل الكبير والتسابق على الانجاز ما يجعلهم يمضون سنوات عمرهم للعمل لاصلاحه، وهم يعلمون كم هي ثقيلة تركتهم ومشاكلهم، بل ان العمل الصحيح سيبدأ فور تشكيل حكومتهم، فهي ستكون محتاجة كل الحاجة لجهودهم ضمن لجان من داخل المجلس الوطني الفلسطيني ومن داخل كل مؤسسة وخلية فلسطينية، للعمل الجاد في تجميع شتات الشعب الفلسطيني وتحسين اوضاعه الصحية والثقافية والعلمية والمهنية في كل موقع، لبدء مسيرة العودة بشكل منتظم حتى يعود كل فلسطيني الى بيت والى مزرعة والى مدرسة والى مصنع، والى سلك معين في الشرطة والجيش والمرور وحرس الحدود ودوائر الدولة ومؤسساتها.

هذا العمل يجب ان يبدأ الآن، وبدايته هي اثبات الهوية الفلسطينية لكل فلسطيني والوقوف بحزم ووحدة وإجماع خلف حكومة وطنية مدنية فلسطينية تصارع بالمنطق والحق والقانون والعمل الدبلوماسي والسياسي في كل تجمع دولي لاستخلاص الحقوق الوطنية الفلسطينية، ضمن علاقات قوية وصافية مع الجميع، وجميع الجميع، هدفها قضية الشعب الفلسطيني فقط ولا علاقة لها ولا تدخل منها او بها لأي طرف عربي او دولي الا ما هو ضمن تحقيق مصلحة مؤكدة للشعب الفلسطيني. وعدم ربط هذه القضية مطلقا بأية خلافات حزبية او وطنية او طائفية او اقليمية اومذهبية. فقد كفى هذا الشعب وقضيته ما القي عليه وعليها من (قضايا) لا ناقة له فيها ولا جمل، وكفى ما سفك من دمه وقتل من شبابه وأطفاله وشيوخه ونسائه بسببها.

ولأنني لست ارغب في الخوض بقضايا كثيرة، فانني قد اوجزت وأفهمت من يرغب ان يفهم كل معنى قصدته، فهذا هو هدفي، وليس فتح كشف حساب وقضايا، وانما مجرد غيرة وجزع على هذا الشعب العظيم المناضل رغم كل الذي هو فيه.

ان الشعب العربي الفلسطيني يريد بكل الوضوح والصراحة، قيام (جمهورية عربية فلسطينية). ويريد قيام حكومة وطنية مدنية فلسطينية، تقوده الى هذه الحقيقة التي لا يريد غيرها تحت اي اسم او مفهوم او شكل، سواء كانت مؤقتا او غير مؤقت. واسرائيل تعلم هذا علم اليقين، وغير اسرائيل يعلم هذا علم اليقين ان الفلسطيني اينما كان وكيفما كان يريد ان يمسك بيديه الاثنتين وعلى قلبه جواز سفر فلسطيني يحمل اسم (جمهورية فلسطين العربية).

ان جميع أولئك الآلاف من الشباب والفتيات والشيوخ والاطفال والنساء الذين شاهدهم العالم عبر اجهزة التلفزيون العالمية، وهم تكسر جماجمهم ومفاصلهم وظهورهم واذرعتهم وسيقانهم وتنزف دماؤهم من انوفهم وأفواههم وصدورهم لا يريدون غير (جمهورية فلسطين العربية). انهم لا يريدون اي اسم آخر مهما كان، انهم يحملون علم فلسطين، ولا علم غيره. انهم يموتون من اجل وطن اسمه (فلسطين) لا اكثر ولا اقل، هذه الحقائق يجب فهمها من الصديق والعدو على حد سواء.

ان جموع المصلين الذين يشاهدهم العالم كله وهم يسجدون تحت قبة الصخرة المشرفة وفي محراب المسجد الاقصى هم (مسلمون) سجدوا لله في مسرى رسول الله، واتباعا لسنته الطاهرة، وإكراما لمثوى صحابة رسول الله الذين يرقدون شهداء تحت اسوار بيت المقدس، انهم مسلمون يتمسكون بريح وروح اجدادهم شهداء المسلمين جميعا، انهم مسلمون على ارض اجدادهم وآبائهم ومستقبل اطفالهم وأحفادهم، لقد مكثوا آلاف السنين، وصبروا على الفاقة والبطش والاذلال. انهم مسلمون اجبروا مرات عديدة وتحت تهديد السلاح وأعقاب البنادق واحذية الجنود على وضع وجوههم وأيديهم على «الجدران» لقد رفضوا مغادرة ترابهم الوطني وفقرهم ومذلهم في سبيل ان تبقى كلمة (فلسطين). انهم صفوة شعب كان قدره ان يبقى (مجاهدا) طوال تاريخه وخاصة منذ دخل الاسلام قلوبهم وعقولهم، وضمائرهم، انهم عرب ومسلمون، وقد وجب على كل مسلم عربي يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقف معهم، وأن يثأر لشهدائهم، وان يواسي يتيمهم وأرملتهم وشيخهم وفقيرهم.

انني وغيري عندما نتمسك بضرورة قيام حكومة وطنية فلسطينية مسؤولة انما نهدف من وراء ذلك الى ان يتولوا هم بأنفسهم معالجة قضيتهم فكفاهم من التشرد والضياع طوال اربعين عاما، ما حل بهم على يد العدو والصديق، وما ألقي على (قضيتهم) من احمال تنوء بحملها الجبال، وما ربطت به من معوقات وقضايا وشعارات ومزايدات لا ناقة لهم فيها ولا جمل.

هذا هو هدفي وهدف كل من حاول صادقا مخلصا ان يكون عونا لهم. نسأل الله ان يرشدهم الى الخير والصواب جميعا، وأن يأخذ بيدهم الى ما يحقق لهم ولكل امتنا العربية الاسلامية، الامن والامان والكرامة والوحدة والازدهار.

لقد رغبت في تأكيد هذه الحقيقة وسط هذه السلسلة التي اشعر برغبة قوية للاستمرار في الكتابة عنها، وعن جوانب عديدة لها ومن حولها، لذلك ارجو مخلصا وصادقا، وأكررها مرة اخرى، ان لا يتصور اي فصيل من فصائل التنظيمات الفلسطينية انني احاول من قريب او بعيد المساس بمشروعية النضال الفلسطيني من اجل الحق العربي الفلسطيني، ولا حتى بأي نضال عربي يهدف الى خير هذه الامة، ولكنني احاول جاهدا وصادقا ان تكون طاقاتنا كلها موجهة نحو «العدو» ومجمعة بشكل يجعل انفجارها السياسي والعسكري معا، يصب في خانة الارباح وليس في خانة الخسائر، وربما نعود، للحديث ما وسعتنا الى ذلك «الوسيلة».

مسار الأحداث في إيران «١»

بقلم: جعفر رائد

من المقرر ان ينتخب الايرانيون في الاسبوع المقبل ثالث برلمان لهم في النظام الجديد، نظام الجمهورية الاسلامية الايرانية.

ولعل الدورة البرلمانية القادمة، اهم بكثير من الدورتين الاولى والثانية السابقتين. اذ من المفروض ان يحتجب آية الله روح الله الخميني من الساحة، اثناء الدورة البرلمانية الثالثة. وهذا الافتراض الذي يبدو واقعيا يدفع كل جناح من اجنحة النظام الى ان يحزم أمره، ويبذل قصارى جهده، ليحظى بنصيب الاسد من مقاعد البرلمان التي تربو على المائتين والثمانين.

ويروي تاريخ ايران في القرن العشرين، ان برلماناتها كانت تنقلب على القيادة التي ألفت وأخرجت تمثيلية الاقتراع لها، وتلك حين كان يأتي يوم يقلب فيه الدهر ظهر المجن لتلك القيادة. وأشهر برلمان ايراني اتحف صاحبه جزاء سنمار، كان البرلمان الذي اشرف رضا شاه بهلوي على انتخابه، قبيل الحرب العالمية الثانية.. وتفصيل الامر ان الحلفاء سخطوا على رضا شاه بهلوي بسبب صداقته للالمان فاجتاح الروس والانجليز ايران في صيف ١٩٤١ وارغموه على الاستقالة ونفوه الى خارج البلاد. ولكن البرلمان الذي كان يكيل له انواع المديح قبل بضعة ايام من الاحتلال ثار وزمجر وطالب بالحيلولة دون خروج الشاه الى منفاه باموالة الشخصية ونعته بعض النواب باشنع الصفات واصروا على محاكمته. فلم يأبه الانجليز بذلك وكانوا ارحم به من بعض نوابه وخلانه.

ولم يكن برلمان الابن محمد رضا شاه احسن وفاء وولاء من برلمان ابيه رضا شاه. فما ان كشر الزمان عن انيابه لآخر شاهنشاه ايران حتى هب في وجهه البرلمان الذي صنعه بيده وتخلى عنه قبل ان يغادر وطنه.

وما هي ايران في سبيل ان تشاهد سيناريو مماثلا لما ذكر، ولما يمض على المشهد الاخير عقدان من التاريخ.

جو حذر يسود البرلمان الايراني

لقد تركت تلك الترقبات التي مر ذكرها، اثرها المشهود على اعضاء البرلمان الايراني (وهو ما يسمى بمجلس الشورى الاسلامي) في دورته الحالية وهي الدورة التي تشارف على الانتهاء.. فالنواب وهم يتحرقون شوقا للعودة الى مقاعدهم في البرلمان، يعلمون كل العلم ان المرحلة الآتية من مسيرة الجمهورية الاسلامية الايرانية تختلف كل الاختلاف عن المراحل التي سبقتها. فالعملية كانت سهلة من قبل، حيث لم يكن عليهم الا ان يحصلوا على رضى زعامة النظام وثقتها فتتفتح امامهم كل الابواب بما فيها بوابة مجلس النواب.. ولكن الامر من الصعوبة بمكان في الآونة الراهنة. فزعامة النظام مستولية على مقاليد الامور حسب الظاهر. غير ان القاعدة الشعبية لا تتمتع بنفس الرسوخ والصلابة القديمة. ثم ان اجنحة عديدة متصارعة تستظل كلها بظل الزعامة حاليا. وليس من الواضح اي من الاجنحة سيكسب الجولة النهائية غدا. ثم هناك الشعب الايراني بملايينه الخمسين، يتربص الفرص ليعلن ـ حين يأتي اليوم الموعود ـ رأيه القاطع الصريح الاخير في كل ما يجرى على ارضه.

فالرؤية ليست واضحة، لذلك نرى النواب في مجلس الشورى الاسلامي الايراني يتصرفون وكأنهم يمشون على حبل معلق في الهواء. فمصيرهم الهاوية ـ وبئس المصير ـ ان زاغ منهم البصر او زلت بهم القدم.

ومن هذا المنطلق يحرص النواب على الا يتمادوا في التطبيل والتزمير للقيادة القائمة. كما يحذرون من ان يثيروا شكوك القيادة حول ولائهم لها.. فالغرض من هذا المسلك المزدوج هو الا يضع ولاة الأمور عراقيل في طريق عودة اولئك النواب الى البرلمان.

وفي الوقت نفسه يحافظ النواب على خط الرجعة في عدم تظاهرهم الفاضح بتأييد جميع اعمال القيادة العليا، ليتسنى لهم التملص من التبعات اذا حان الحين.

ملامح البرلمان المنتظر

تميز مجلس الشورى الاسلامي الايراني، بأن كان مجلسا يمثل اتجاها واحدا لا اكثر. لم يسمح له اطلاقا بان يضم تحت سقفه جبهة او فئة معارضة. وقد حاولت جماعة من اعضاء البرلمان تعرف بجماعة «رسالة» لها ميول يمينية بان تمثل خطا معارضا للحكومة داخل المجلس. واغتنمت مناسبة فضيحة «ايران جيت» لتوجه سؤالا الى وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي تستوضحه عن خلفيات القضية.. فما كان من آية الله الخميني الا ان ارعد وابرق ونهرهم قائلا: «اين تذهبون؟». واصفا فعلتهم تلك بأنها تقويض لاركان الحكومة الاسلامية واشنع من معاداة امريكا للنظام الاسلامي الايراني.. ولم يبق بد لتلك الجماعة من سحب سؤالها. وعدم التعرض لاعمال وزارة المهندس مير حسين موسوي فيما بعد.

ولكن المجلس في مجموعه كسب جولات حاسمة ضد غرمائه ومنافسيه من مراكز القوى الاخرى. وكانت الجولة الاولى ضد رئاسة الجمهورية يوم رشح حجة الاسلام سيد علي خامنئي رئيس الجمهورية، الدكتور علي اكبر ولايتي لرئاسة الوزارة فرفض المجلس هذا الترشيح متهما هذا الاخير بانه قضى سنين عديدة من عمره لدراسة الطب في امريكا وانه تخلق باخلاق الغربيين ولا يصلح لرئاسة حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية. وتلقى رئيس مجلس الوزراء المهندس مير حسين موسوي نفسه عدة صفعات من المجلس حين شجب هذا ثقته من اناس رشحهم حسين موسوي لتولي بعض الوزارات.

ثم جاء دور تنظيمين سياسيين هامين لينسحبا من الساحة السياسية: احدهما تنظيم كان يعرف باسم «مجاهدي الثورة الاسلامية» يقوم اوده على شخصيات تشغل مناصب رفيعة في الدولة منهم بعض الوزراء مثل المهندس بهزاد نبوي وزير الصناعات الثقيلة المعروف بميوله الاشتراكية، والتنظيم الآخر هو حزب الجمهوري الاسلامي الذي كان يرأسه رئيس الجمهورية حجة الاسلام سيد علي خامنئي وكان قد عقد العزم على تثبيت مكانته عبر حزبه هذا.. فاوعز الخميني الى التنظيمين بان يجمدا نشاطهما فتم تنفيذ ذلك فورا.

وانتهى الامر آخر المطاف بتقليص صلاحيات مجلس صيانة الدستور مقابل تشريعات البرلمان وهذا المجلس يتكون من ستة فقهاء وستة قانونيين، واجبهم التدقيق في القوانين التي يسنها البرلمان واعادة ما لا يتمشى مع احكام الشريعة الاسلامية او مع نصوص الدستور او مع كليهما الى البرلمان. والحيلولة بهذا الرفض دون المصادقة على تلك القوانين.. ومعظم الخلافات بين المجلسين كانت تدور حول القوانين التي تمس الملكية الخاصة ـ مثل قانون تأميم التجارة الخارجية ـ التي كان مجلس صيانة الدستور يعترض عليها بأنها لا تنطبق على الشريعة ونتج من جراء ذلك ان تكدست عشرات القوانين في ارشيف البرلمان الايراني لا يقدر احد على البت في امرها.. فلا البرلمان مستعد لصرف النظر عنها ولا مجلس صيانة الدستور على استعداد لتأييد شرعيتها.. وبعد اخذ ورد ونقاش طويل استمر بضعة سنين احتكم الفرقاء لدى الخميني فجاء قراره لصالح مجلس الشورى الاسلامي اذ اصدر فتواه الشهيرة التي قال فيها: «ان مصلحة الحكومة الاسلامية تتقدم في اهميتها على جميع الاحكام الالهية الفرعية».

ولا جدال في ان شطارة حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان وما له من زلفى لدى الخميني وصداقته الحميمة لحجة الاسلام احمد الخميني (نجل الخميني والشخصية المتنفذة في النظام) كل تلك الاسباب، كان لها الاثر الفعال في تثبيت دعائم نفوذ البرلمان ودعم مركز رئيسه القوي والخبير في فنون المناورات الاعلامية والسياسية.

ومن البدهي الا ترضخ بقية الدوائر ذات الطول والحول لهذه النتيجة الا على مضض وان تعد نفسها سرا ليوم تكيل فيه الصاع صاعين لهاشمي رفسنجاني ورهطه.

وجدير بالذكر ان الاوساط العلمية والمراجع الفقهية التقليدية في الوطن الايراني تقاعست عن مشاطرة الخميني رأيه في أمر تلك الفتوى الشهيرة، بل ان بعض تلك الاوساط والمراجع لم تتمالك من ابداء معارضتها لفحوى تلك الفتوى.

وكل هذه الارضية القلقة تنذر بانطلاق زوابع رهيبة في اروقة البرلمان الايراني القادم.

(يتبع)

● جعفر رائد دبلوماسي وسفير ايران سابقا وهو يمارس نشاطه الصحفي من العاصمة البريطانية منذ عام ١٩٧٩.

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

٦ شهداء جدد استقبلوا شولتز

قبل وصول شولتز الى اسرائيل، استشهد ستة فلسطينيين في الاراضي المحتلة في يوم واحد! اكبر عدد منذ بدء الثورة الى الآن! ووصل شولتز ليجد الصحافة الاسرائيلية تستعمل كلمة «المشاغبين» و «الاضطرابات».

«اضطرابات» و «اعمال شغب» زادت على المائة يوم، وقدم فيها الفلسطينيون في الضفة وغزة (مليون ونصف المليون) اكثر من مائة شهيد وستة آلاف معتقل، اكثر من القتلى الذين قدمتهم جنوب افريقيا في سنوات (وهم اكثر من ١٢ مليونا).

وقد هددت اسرائيل كثيرا بتصعيد عمليات القمع اذا لم يرتدع «المشاغبون» وبأسرع وقت، فالحرج الذي تفرضه عليها الثورة هائل، ولكن تهديداتها الجديدة كانت اقتصادية: حصار. تجويع. افساد محاصيل. منع الصادرات. سحب رخص المعامل والدكاكين والمحلات. الى آخره. ولكن ارتفاع عدد الشهداء دليل على ارتفاع درجة حرارة وتوتر اسرائيل. وانها تصعد اجراءات القمع العسكري الدموي الصريح.

وكان اسحق رابين بوصفه وزيرا للدفاع اول المعارضين فيما يطالب به الآخرون من رفع درجة القمع العسكري، معوضا ذلك بمضاعفة عدد الجنود في المناطق المحتلة حتى الاختناق.. ومجربا كما هو معروف سلاح ضرب «المشاغبين» بالعصي، وتحطيم اطرافهم، حتى يقلل من استخدام الذخيرة الحية، فالرقم الذي ينتشر في انحاء العالم ويصعب اخفاؤه ليس عدد الجرحى والمصابين ولكنه عدد القتلى.

ومع ذلك ففي اليوم الكبير وقبل وصول شولتز الى الضفة بيوم، قدم «المشاغبون» ستة شهداء مقتولين بالرصاص الحي عن قرب.


سيدتي
أنت تعرفين ولا ريب تهوين عبير الشرق «الأوسط»
إنك إذن على موعد مع مجموعة متميزة ومنسجمة
قوامها خمسة عشر لوناً بهيجاً للشفاه والأظافر
تجدينها الآن بمحلات مختارة

الشرق الأوسط
No.3416/Tuesday 5-4-1988 ● الثلاثاء ٥ ـ ٤ ـ ١٩٨٨ / العدد ٣٤١٦



العمارة المصرية بين الفن الحديث والمحافظة على روح البناء القديم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من احمد هريدي:

«العمارة والمجتمع» كان أحد المحاور الستة التي تضمنتها بحوث الملتقى الثقافي الرابع الذي اقامته كلية الفنون الجميلة بجامعة المنيا والذي اقيم في الفترة من ١٢ الى ١٥ مارس لمناقشة موضوع رئيسي هو «الفنون التشكيلية وأثرها على الحياة اليومية» وقد تناولت البحوث المقدمة من أعضاء هيئة التدريس بكليات الفنون والهندسة والتربية الفنية موضوع المؤتمر بالدرس والتحليل واشترك جمهور الحاضرين بالنقاش والحوار حول اهم ما جاء في هذه البحوث من افكار ومقترحات وتوصيات.

مجموعة من التساؤلات اثارها بحث «العوامل المؤثرة على دور عناصر التشكيل وتجميل الفراغات العمرانية بالمدن» للدكتور محمود عبد الهادي الاكياني بقسم الهندسة المعمارية بكلية الهندسة جامعة أسيوط، مثل الافتقار الى خطة واضحة لتعميم عمارة المدن وما صاحب ذلك من فوضى اللوائح والقوانين التي تنظم الشارع المصري وعمارته وانتشار ظاهرة بناء أدوار علوية لعمارة سكنية مخالفة للنظام المعماري المعمول به في الجزء الاسفل من البناء.

ويؤكد دكتور مهندس حسام عزمي مدرس بقسم العمارة بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة في بحثه «النحت كمفهوم معماري معاصر» أن العمارة الحديثة تهتم بالنواحي الوظيفية والاقتصادية والانشائية والتكنولوجية على حساب النواحي الجمالية والانسانية والبيئية... ويرى أن العمارة لا بد أن تجد صيغة يتكامل من خلالها القديم والحديث بحيث تضاف الثوابت والقيم التراثية المحلية الى الأسس السليمة التي تقوم عليها العمارة الحديثة وأن يضع المعماريون في اعتبارهم عند التصميم الاهتمام بالجوانب الجمالية من ناحية الشكل والزخرف واللون وطبيعة السطوح دون ان يطغى ذلك على الناحية الوظيفية والانشائية وان يقوم المعماريون بتطوير ثوابت التراث لتكون في متناول الأيدي لاستخدامها في الحاضر والمستقبل عند البحث عن حلول مبتكرة وعملية وموضوعية وجمالية.

حسن فتحي

ويبدأ دكتور سامي محمد سليمان استاذ مساعد بكلية الفنون التطبيقية بالقاهرة بحثه المقدم للمؤتمر العلمي الثقافي الرابع وعنوانه «متطلبات تكامل الفنون الزخرفية مع العمارة واثره على طابع الحياة اليومية في بيئة المدينة» بمجموعة من التساؤلات: ما الذي يجب الالتزام به في التخطيط لتكامل الفنون الزخرفية التطبيقية مع العمارة في النهضة بالذوق الجمالي للفرد والمجتمع في الحياة اليومية وفي التشكيل الجمالي للمجتمعات العمرانية الجديدة؟.. هل يجب اتباع الوحدة الشكلية ام التنوع الشكلي أم الوحدة مع التنوع؟.. كيف يمكن عمل تكامل فني لتركيبة البيئة الفراغية الواقعية في المدينة المصرية ذات التطور المستمر والمرتبطة بديناميكية تطور الحياة المعاصرة؟

وفي محاولة لوضع تصور لامكانية ودور تكامل الفنون الزخرفية مع العمارة في التشكيل الجمالي لبيئة المدن والمتطلبات الجمالية والوظيفية التي يمكن ان تعمل على الارتقاء بالذوق العام لطابع الحياة اليومية في مصر، يواصل الباحث دراسته التي ينتهي فيها الى مجموعة توصيات أهمها:

ـ يجب ان يكون لدى الفنان المدخل البصري الجمالي لتصور طبيعة التصميم الفني للتشكيل الجمالي لبيئة المدينة والمرتبط بالتخطيط المستقبلي للمجتمعات العمرانية في مصر.

ـ يجب احياء وتجديد القديم في بيئة المدن واضفاء التقاليد القومية الأصيلة على الجديد في المجتمعات العمرانية.

ـ يجب على المجتمع المصري ان يرفض تلك الفوضى البصرية التي تسود طابع التشكيل الفراغي للبيئة المحيطة في المدن والقرى.

قاعة الاستقبال

الغلاف المعيشي

ظواهر سلوكية جديدة استشرت في المجتمع المصري المعاصر يرصدها الدكتور مهندس نبيل بحيري بقسم العمارة بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة في بحثه الذي اختار له عنون «الغلاف المعيشي وعلاقته بسلوكيات الانسان».. من هذه الظواهر: التعدي على الممتلكات العامة والفوضى المرورية والاهمال في صيانة المباني. ويهدف البحث الى الكشف عن دور العمارة في اتاحة الفرصة لظهور ونمو السلوكيات المرفوضة بالاضافة الى إلقاء الضوء على امكانيات العمارة في تلافي ظهور مثل هذه السلوكيات. وينتهي الباحث الى أنه يجب انتهاج سياسة جديدة لتجنب وتلافي الظواهر السلوكية غير السوية والتي تسيء الى المجتمع والبيئة والانسان نفسيا وصحيا وفسيولوجيا ولتكن البداية بمسكن أدمي انساني وظيفي يعني باحتياجات الساكن ومتطلباته وطموحاته.

وفي البحث المقدم للمؤتمر تحت عنوان «المؤثرات الجمالية لفن النحت الميداني على الحديقة المصرية في المجتمعات العمرانية الجديدة» يرى دكتور صلاح الدين القمري عبد الكريم مدرس تاريخ الفن بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية ان انهيار الجانب التشكيلي الجمالي في مجال التخطيط العمراني وطرحه جانبا سيؤدي الى مصرع الاحساس القطري والفني لدى الفرد في المجتمع المصري والى إفساد روح الخيال والتصور التشكيلي عنده.

ويأتي الباحث بمثال على ذلك في حي الأزهر بالقاهرة وكيف إلتفت الكباري حول المآزن والمساجد وحجبتها عن الانظار وكيف غرقت عمارة مصر الفاطمية والملوكية في بحر من مكعبات الاسمنت المسلح وكيف يمكن ان يشوه الاحساس الفطري عند الانسان المصري بقيمة عمارته التاريخية والروحية والدينية.

عمارة الاسكان

ويرى الباحث جان شارل ديبول في بحثه «عمارة الاسكان والحياة اليومية» ان الانفجار العمراني والحاجة الماسة لمواجهة الطلب المتزايد على السكن أدى الى التضحية بعدد من الاحتياجات المطلوبة من المسكن، الامر الذي ادى الى ظهور التناقض بين فن العمارة ومعرفته النظرية من جهة وبين أشكال وعادات السكن من جهة اخرى.

ويقدم دكتور مهندس محمد صفي الدين حامد استاذ مساعد بقسم العمارة بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية في بحثه «تشجير البيئة العمرانية» مجموعة توصيات منها:

ـ اطلاق شعار شجرة لكل مولود.

ـ تحويل المسطحات السكنية المكشوفة الى مسطحات ايجابية خضراء وتجنيد كل الطاقات البشرية والمادية لهذا العمل القومي.

الدعوة الى عقد المؤتمرات الدولية واقامة المسابقات في مجال التشجير.

وفي بحث «التجميل المعماري والطابع المميز للمجتمعات العمرانية الجديدة» للدكتورة تهاني العادلي مدرس بكلية الفنون التطبيقية بالقاهرة اقتراح باستخدام بعض وحدات البناء التي تنتج انتاجا كميا في الحصول على اشكال جمالية مبتكرة واقتصادية وتستخدم في تجميل الواجهات المعمارية في تنوع يلائم العمارة ذات الانماط المتكررة كما في المجتمعات العمرانية الجديدة.

ويقوم المهندس المعماري ياسر عثمان عرم في بحثه «المعايشة والبيئة» بدراسة تجربة تهجير اهالي النوبة وفهم طبيعة علاقة الانسان النوبي بالبيئة قبل وبعد التهجير وإلقاء الضوء على عمارة المعماري الكبير حسن فتحي، وذلك من خلال ما يراه من أن البيئة العمرانية هي نتاج تفاعل الانسان مع البيئة الطبيعية تحقيقا لمفهومه في المعايشة، وان المجتمع بطبيعته دائم التغيير ومهمة المعماري هو استيعاب طبيعة المجتمع ونظرته للحياة ومفهومه للمعايشة.

وقد اختتم المؤتمر العلمي الثقافي بتكريم المعماري الكبير المهندس حسن فتحي.

بانوراما شاملة لقلعة صلاح الدين


مشربيات.. مطلة على الصحن والحديقة ولكن بفتحات ضيقة


بيت جمال الدين الذهبي.. المشربيات مطلة على صحن البيت وحديقته

«قصبة الأوداية» في الرباط حكاية تاريخ عريق وحافل

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في الشمال الغربي لمدينة الرباط وعلى الضفة اليسرى لنهر ابي رقراق، تقف قصبة الاوداية شامخة منذ عشر قرون ونيف.

تطل القصبة على الميناء القديم لمدينة الرباط وعلى مصب نهر ابي رقراق في المحيط الاطلسي.

اسوار القصبة ذات الشرفات العالية التي مازالت تطل منها مدافع قديمة والبوابات الضخمة السوداء وبروجها تذكرك بالتاريخ العريق.

كانت القصبة تسمى حتى حدود القرن التاسع الميلادي «بالرباط والقلعة والقصر» ولم يطلق عليها اسم «الاوداية» الا بعد سنة ١٨٣٣ حينما سكنها بعض افراد قبيلة الاوداية.

والاوداية قبيلة من عرب بني معقل الذين جاؤوا الى المغرب في القرن الثالث عشر ميلادي، فادخلهم المولى اسماعيل الى مدينة مكناس، كما اسكن المولى عبد الرحمن بعض قبائلهم قرب مدينة الرباط للتصدي لهجمات قبائل زعير وزمور.

ويعود بناء سور الاوداية الى العهد الموحدي، وفي عهد بني مرين ضمت القصبة العرب القادمين من الاندلس.

وتضم القصبة اليوم بالاضافة الى احيائها السكنية ذات الطابع الاندلسي، اكبر متحف في مدينة الرباط يستقطب الزوار من جميع الانحاء.

داخل المتحف

يتكون متحف الاوداية من ثلاث بنايات مستقلة وموزعة على مدار الحدائق التي تتوسط ساحة المتحف.

ففي الشمال الغربي من المتحف يقع القصر الصغير، الذي يرجع تاريخ بنائه الى القرن الحادي عشر هجري (السابع عشر ميلادي) وتدل العبارة المنقوشة على اللوحات الخشبية للبرج على انه اسس في عهد المولى اسماعيل امير المؤمنين.

في الجنوب الغربي من المتحف قاعة الفن القروي التي كانت بيتا للخزين في العهد العلوي، في القرن الثالث عشر هجري (التاسع عشر ميلادي) وفي الجانب الغربي جناح حديث مخصص للآلات الموسيقية تأسس سنة ١٩٦٠. اما البناية الرابعة في اقصى الحديقة بالجنوب الشرقي فتضم خزانة للكتب كانت خزينا في عهد المولى الرشيد في القرن الثالث عشر هجري (التاسع عشر ميلادي).

وداخل المشور القديم للقصر توزعت الحدائق على الطريقة الاندلسية لتوفر للزائرين الاستراحة والتمتع بجمال الطبيعة، وعلى جنبات الارصفة المرصعة بالحجر تنتصب تيجان اعمدة رخامية.

في الساعات الاولى من الصباح كما في المساء تكتظ الحديقة بالزوار اغلبهم من التلاميذ والطلبة الذين يعبرون الطرقات مجيئا وذهابا لاستذكار دروسهم ومحاضراتهم.

والى اليسار ومن المدخل الرئيسي للمتحف ناعور مائية تقليدية تدار بواسطة دابة. وهي آلة تقليدية مستديرة الشكل مصنوعة من الخشب تحمل دلوا لرفع الماء من بئر يعود تاريخ حفرها الى العهد الموحدي. وفي الجانب الغربي من المتحف يوجد المقهى المغربي المطل على مصب نهر ابي رقراق. وقد بلطت ارضيته بالزليج الابيض والاسود وفرشت بعض جنباته بالحصير.

يعود تاريخ اولى قاعات المتحف الى عام ١٩١٧ وهي الموجودة في القصر الصغير، تهيأ الآن لاستقبال معرض تافيلالت.

اما القاعتان الآخريان (قاعة الآلات الموسيقية وقاعة الفنون القروية) فلم تفتحا في وجه الجمهور الا بين سنتي ١٩٥٤ ـ ١٩٦١، والمعروضات في كلا القاعتين كانت قد عرضت اصلا في المعرض الذي نظم بالدار البيضاء عام ١٩١٣، ومنذ ذلك الحين جاءت المشتريات لتثري تلك المعروضات وهي واردة من عدة مدن مغربية، وتشمل الاثاث، والحلي والديباج والطرز والملابس، والآلات الموسيقية، والفخار، والنحاس وحياكة الزرابي والملابس.

الي اليمين من المدخل الرئيسي للمتحف اول قاعة تصادف الزائر هي قاعة الآلات الموسيقية، والآلات المعروضة تمثل مختلف الفنون الشعبية المعروفة بكل المناطق المغربية، ومن بين المعروضات «الغمبري». وهو طبل كبير، و «الكمنجة» تشبه الكمان، و «الوترة» تشبه القيثارة، وانواع مختلفة من المزامير.. وقد زينت جدران القاعة بلوحات لفرق فلكلورية مشهورة «كغناوة» و «احواش» و «احيداس».. الخ. وعلى بعد حوالي مائة متر تقريبا من هذه القاعة يجد الزائر المتحف الخاص بالملابس القروية. والى اليمين من مدخله خصصت الاطارات الزجاجية الثلاثة للزي الزموري، حيث تقف المرأة الزمورية بقوامها الرشيق ملتحفة بإزار شد من فوق الخصر بزنار مزين بخصل ملونة، والى جانبها عرض سرج الحصان، و «هنديرة» وهي خرج درع السرج و «التزارة» اي القبعة الزمورية، وبالواجهات الأخرى عرض اللحاف الزموري الشفاف المصنوع من الصوف، والذي تضعه المرأة الزمورية على كتفيها خارج البيت وتشده من تحت ذقنها بزنارين.

وفي الاطارات الأخرى عرض سرج من المحمل مطرز بخطوط من الذهب والفضة، وسير لبان الحصان، وغطاء السرج، وزوجا ركاب ومهماز مطعمان باسلاك فضية ونحاسية، والاطارات الزجاجية الاخرى تمثل الزي الريفي المتميز بالجلباب القصير ذي اللون البني، و «الشكارة» الريفية وهي عبارة عن حافظة صغيرة مزخرفة بسيور تتدلى الى الارض، وتتوسط هذه الاطارات المرأة الريفية ترتدي جلبابا، وتضع على راسها قبعة عريضة محبوكة بجدائل من الصوف، والى جانبها تقف المرأة السرغوشنية المتميزة بعقدها الذي يزين صدرها، وبتاجها الفضي الموضوع على راسها. وفي اطارات الوسط عرضت معدات بائع الماء، من قربته و «شكارته» المزركشة، وفي اطار أخر عرضت الاسلحة، والبنادق، وعلب البارود اما الاطارات الاخيرة فقد خصصت للزي الصحراوي «كالدراعة» لباس خاص بالرجال، و «الراحلة» وهي بمثابة السرج تستعمل لركوب الجهان. وفي مقابل باب المتحف وسط القاعة نصبت «الخيمة الزمورية» مؤثثة بصورة كاملة. وروعي في الديكورات المصاحبة لكل زي اختلاف القبائل والمناطق.

متحف الآثار

اما متحف الآثار فيعد من اغنى المتاحف بالعاصمة ان لم نقل في المغرب ويعود تاريخ تأسيس اول بناياته الى سنة ١٩٢٠. ومنذ بداية الخمسينات بدأ يستقبل الاثريات المكتشفة في عهد الاستعمار والتي كانت موجودة بـ «فوليبليس». ولعرض هذه الأثريات سيتم بناء قاعتين اضافيتين احداهما بيضاوية الشكل، ومنذ ذلك الحين لم يعرف المتحف اي تجديد في شكله الهندسي، في حين أنه مازال يستقبل الاثريات.

وتوجد الآن عدة مواقع اثرية مازال التنقيب مستمرا فيها، خصوصا تلك الموجودة على ساحل الدار البيضاء، وبتازة والغرب وفوليبليس، وبالضاية الحمراء بتقليت وموقع شالة.. الخ.

وانت تلج المتحف من بابه الرئيسي تجد نفسك في ردهة عرضت في جنباتها لوحات كبيرة تستعرض نتائج البحث الاثري بالمغرب، وخارطة كبيرة تبين اهم مواقع الحفريات.

لكن ما يشد اهتمامك اكثر في قاعة العرض الوسطية تمثال كبير واقف بكامل قوامه يتوسط القاعة. سوف يتوقف نظرك لبرهة عن الزيغان ليتأمل جسدا انثويا في نصاعة بياض الثلج. ربما تعلق الامر بالاقتراب، لكنك ستقف مع اتخاذ بعض المسافة من القاعدة الضخمة التي يقف عليها التمثال، اية ايد حاذقة نحتت ذلك الوجه الطفولي المائل باتجاه الكتف، مثبتا عينيه على نقطة غير مرئية، الا انك تستطيع أن تعينها بسهولة، ما دامت هذه النقطة هي انت ايها الزائر، جسمك ووجهك، وعيناك.

سيستغرق هذا المنظر منتبهة، وعندما تدور جهة التمثال سيخطف بصرك دفق من النور يعبر القاعة من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، وبنفس السخاء في الفضاء عرضت أثريات تعود الى عهد ما قبل التاريخ «كانسان سيدي عبد الرحمن، وجمجمة انسان «جبل عمور»، و «الفاس النحاسية» لوادي اقروس و «سنيقة» وادي لوكوس.

وعن يسار هذه القاعة قاعة اخرى خصصت للآثار الاسلامية، والمعروضات في هذا الجناح تعبر عن فقر كبير لانها لا تستطيع ان تختزل تاريخ الحضارة الاسلامية التي بدأت في المغرب منذ القرن السابع ميلادي.

اما القاعة البيضاوية الشكل المخصصة للحضارات ما قبل الاسلامية فهي تعد بحق اغنى قاعات المتحف. فهي تجمع اثريات كثيرة من البرونز والسيراميك، تحكي التاريخ الفينيقي والقرطاجي بالمغرب، ومملكة جوبا الثاني أخر ملوك موريتانيا الذي عاش في القرن الثالث قبل الميلاد. واغلبية تحف هذا الجناح صنعت بدقة متناهية، في الاتقان كمعدات طب الاسنان والصيد والكتابة..

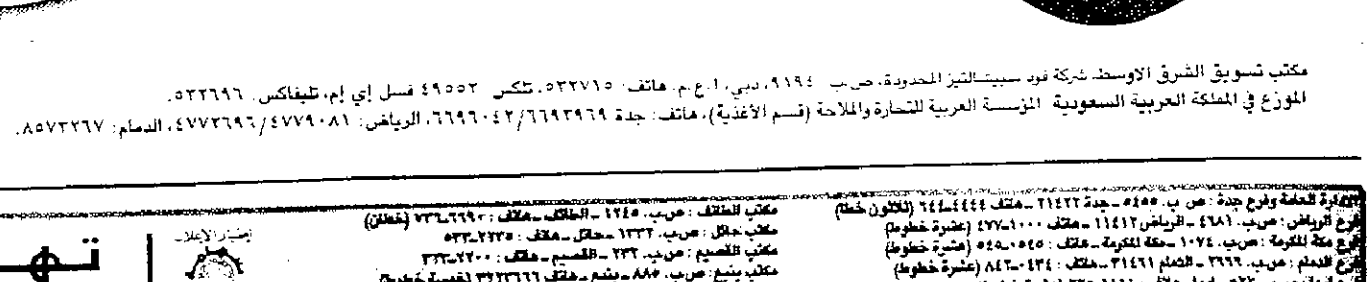
لكن سرعان ما تأسرك نظرات التماثيل ورؤوس التماثيل الشاخصة انها ترغمك على تأملها لانها هي بدورها تتأملك، لا شيء افضل من مواجهة وافضل من اعين تفاجىء بعضها بعضا ومن نظرات متعامدة تتطابق عند مقاطعها.

ان المتحفين في الحقيقة يستحقان اكثر من وقفة تأملية، فكلاهما لا يكاد يعرف جمهورا، وغالبية هؤلاء من الطلبة والتلاميذ والسياح وبعض المهتمين. ولعل هذا ما يفسر ان المتحفين يعرفان رواجا كبيرا اثناء الموسم الدراسي ويبلغ هذا الرواج اوجه في فصل الربيع. لكن نسبة الزوار ظلت هي اياها ان لم تتراجع بشكل كبير كما هو الامر بالنسبة لمتحف الاوداية. فهذا المتحف سجل عام ١٩٨٦ دخول حوالي ٧٥٧٣٩ زائرا، لكن هذا العدد انخفض في السنة الموالية ليصل الى حوالي ١٥٢٣٣ زائرا.

ورغم ان المسؤولين يعزون هذا التراجع الكبير في زيارة المتحف الى احوال الطقس التي كانت قاسية خلال السنة الماضية فان الامر يتطلب وضع اكثر من نقطة استفهام.

الا يمكن ارجاع هذا الى ضعف المعلومات التي تقدم الى الزوار والمتمثلة في لصائق تحمل اسماء المعروضات؟ ام ان الامر يعود الى الجمهور نفسه الذي لا يعتبر زيارة المتاحف ضرورة تثقيفية؟


اسوار قصبة الاوداية من الخارج





سيرا على الماء

المطرب الفرنسي رينيه بريكا اخترع اسلوبا جديدا للسير فوق الماء بحذاء اشبه بالقارب نجح به عام ١٩٨٥ في عبور بحر المانش ما بين فرنسا وانجلترا. محاولته الجديدة التي يستعد لها هي عبور الاطلنطي قاطعا مسافة ٣٧٥٠ ميلا من تينيريف الى جواديلوب سيراً على الماء.



احتجز ابنه.. رهينة!

الامريكي جريجوري لوكاس لم يجد امامه وسيلة للهرب من رجال شرطة مدينة اورلاندو بولاية فلوريدا الذين طرقوا بابه للقبض عليه بعد اتهامه في احدى الجرائم سوى احتجاز ابنه كريستوفر الذي لا يزيد عمره عن عشرة اعوام كرهينة وفي الصورة يبدو جريجوري ممسكا بمسدسه وامامه ابنه في شرفة المنزل في الوقت الذي كان فيه اثنان من رجال فرقة مكافحة الارهاب يختبئان فوق سطحه.



ربيع اوروبا قصير

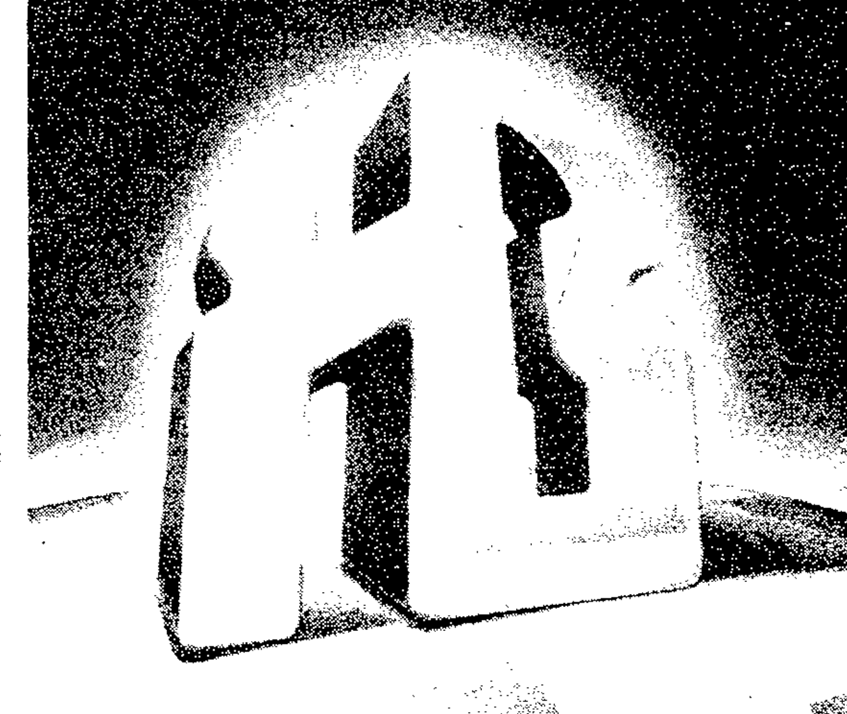
بعد العطلة التي قضاها الاوروبيون في بداية الاسبوع الحالي تحت الشمس وفي طقس ربيعي جميل، عاد البرد والرياح والمطر مرة اخرى ليسود جو اوروبا وتوجه الاوروبيون الى اعمالهم وهم يحملون الشمسي في ايديهم وعلى اجسادهم حمل ثقيل من الملابس. والصورة التقطت في مدريد عاصمة اسبانيا لاثنين من الموظفين يحملان شمسيتيهما وسط المطر والريح والبرد.





قوس نصر جديد في باريس

قاربت عمليات بناء قوس نصر جديد في باريس على الانتهاء. القوس الجديد عبارة عن مجمع مكاتب وشقق ارتفاعه ١٢٠ مترا (٣٦٠ قدما) اقيم في المنطقة التجارية بحي «لا ديفينس» على مقربة من قوس النصر الفرنسي الاصلي وشارع الشانزليزيه وميدان الكونكور. صمم المجمع المهندس الدانماركي البروفيسور جوهان سبريكلسين الذي توفي قبل ستة اشهر.



حمامة سلام «بالونية»

الوزير الأمريكي جورج شولتز يطلق مجسماً بالونيا لحمامة السلام لدى وصوله إلى الفندق الذي يقيم فيه في القدس المحتلة. ويحيط بشولتز زوجته وعدد من المرافقين الأمريكيين والمستقبلين الاسرائيليين.. شولتز شرع امس في محادثاته مع شامير الذي أعلن قبيل لحظات من وصول الوزير الأمريكي رفضه لأي مبادرات تسوية.

بطولة الأندية الخليجية بالشارقة:

الاتفاق يلاقي كاظمة اليوم على كأس البطولة

الشارقة ـ «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي:

بعد أن تعادلا في كل شيء، يتقابل في السادسة إلا ربعا من مساء اليوم بتوقيت دولة الامارات (الخامسة إلا ربعا بتوقيت السعودية والكويت)، فريقا نادي الاتفاق السعودي ونادي كاظمة الكويتي في المباراة الفاصلة على كأس البطولة السادسة للأندية أبطال الدوري لكرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجية على أرض ملعب نادي الشارقة بمدينة الشارقة. حيث تجري مباريات البطولة خلال الفترة من ٢٥ مارس (آذار) الماضي وحتى ٤ ابريل (نيسان) الجاري، إذ كان مقرراً اختتامها امس، ولكن التعادل بين الفريقين المتنافسين على البطولة مددها يوما آخر وفقا لما تنص عليه لوائح ونظم البطولة.

المباراة الفاصلة رفعت عدد أيام البطولة إلى ١٢ يوما، ومبارياتها إلى ١١ مباراة، وبالتالي أكدت فنيا انحسار القدرات الفنية العالية في لاعبي الفريقين عاكسة الفارق الكبير بين مستوى كرة القدم في السعودية والكويت عن بقية دول المجلس.

الاتفاق لعب أربع مباريات فاز في ثلاث على فنجا ١ / صفر (جمال محمد)، وعلى الشارقة ١ / صفر (جمال محمد)، وعلى الرفاع الغربي ٣ / ١ (جمال محمد «٢» ومروان الشيحة)، وتعادل مع كاظمة ١ / ١ (جمال محمد).

وكاظمة فاز في ثلاث مباريات أيضا على فنجا ٣ / ١ (ناصر الغانم ومحمود فليطح ويوسف سويد)، وعلى الشارقة ٣ / صفر (ناصر الغانم وصالح الرفاعي وصالح المسند)، وعلى الرفاع لغربي ٢ / صفر (صالح المسند وخالد العوضي)، وتعادل مع الاتفاق ١ / ١ (خالد العوضي).

يدرب الاتفاق السعودي القدير خليل ابراهيم الزياني. ويتوقع أن يلعب بتشكيل مكون من مبارك الدوسري لحراسة المرمى، وللدفاع عادل الصالح وسلمان الخشان ومحمد المغلوث وسامي جاسم، وللوسط عبد الحليم عمر وصالح خليفة وزكي الصالح (عادل سلمان)، وعمر باخشوين (فيصل البدين)، وللهجوم جمال محمد ومروان الشيحة (وسعدون حمود كمهاجم احتياطي جاهز). فحتى صباح أمس لم تتاكد مشاركة زكي او باخشوين وإن كانت فرصة الآخير أوفر باللعب!

وكاظمة يدربه الايطالي فرماني، ويلعب بالطريقة نفسها مع ميلها كثيرا لـ ٤ / ٣ / ٣، ويتوقع أن يمثله خالد الشمري في المرمى، وللدفاع حمود فليطح (اسماعيل بارون)، وجمال يعقوب وطارق نجم وقاسم حمزة، وللوسط ناصر الغانم ويوسف سويد وفيصل عيدي وخالد العوضي (عادل الخليفي). وللهجوم صالح الرفاعي وصالح المسند. ولربما تقدم سويد للهجوم على حساب أحد المهاجمين ولعب الخليفي من البداية وفقا لتكتيك المدرب.

المباراة السابقة شهدت سيطرة اتفاقية على معظم أحداثها، لكن الاتفاق «الأفضل» لم يكن بالفاعلية العناصرية التي كان عليها كاظمة عند الهجوم واستغلال الفرص واخطاء دفاع الخصم.

يتوقع أن يحكم المباراة اي من (البحريني) عبد الغفار العلوي أو (العماني) محمد صالح العلوي.

مغادرة ثلاثة حكام!!

صرح السيد ابراهيم الدوي رئيس لجنة الحكام بالبطولة ورئيس لجنة الحكام وعضو مجلس الادارة بالاتحاد البحريني لكرة القدم، بان عدد الحكام قد تقلص إلى سبعة بعد سفر الدوليين الثلاثة عبد الله الناصر (سعودي) وأحمد جاسم (بحريني) وعلي ابو جسيم (اماراتي) إلى ماليزيا صباح أمس للمشاركة في تحكيم مباريات تصفيات كأس أمم آسيا التاسعة لكرة القدم.



لاعب الاتفاق سلمان النمشان (قميص غامق) أحاط الكرة من امام صالح المسند هداف كاظمة في مباراتهما السابقة

الشارقة هزم فنجا ٤/١ وفاز بالميدالية البرونزية

● في مباراة امس فاز فريق نادي الشارقة الاماراتي بالمركز الثالث والميدالية البرونزية للبطولة اثر فوزه الكبير بأرض ملعبه حيث تقام مباريات البطولة. على فريق فنجا العماني باربعة اهداف سجلها عبد العزيز محمد (عزوز) نجم الشارقة وهدافها بعد تقدم فنجا بهدف في الدقيقة الخامسة من بداية المباراة التي انتهى شوطها الاول بالتعادل ١/١.

المباراة

في البداية تفوق الفريق العماني وتمكن من خطف اسرع اهداف البطولة في الدقيقة الخامسة بواسطة الجناح الاحتياطي محمد سويدان الذي شارك لاول مرة أساسيا بدأ وبعد الهدف لم يستمر تفوق فريق فنجا عندما بدأ الشارقة في مبادلته اللعب بحثا عن هدف التعادل الذي تمكن عبد العزيز محمد من احرازه في الدقيقة ٢١ مستفيدا من كرة عرضية.

وعندما لمس مدرب فنجا الالماني الغربي «فايش» ان الامور تسير ليست في صالحه من ناحية وقع اللعب، اجرى تبديله الاول في الدقيقة ٣٠ باشراكه ابراهيم العمودي (الظهير اصلا) بديلا للاعب خط الوسط احمد البلوشي، وبعده بتسع دقائق (٣٩) تسرع جدا باستبداله الظهير الايمن نبيل سعيد بمحسن الخروصي.. وفيما يبدو كانت محاولات المدرب لسد المنافذ الى مرماه في وجه التوغلات الهجومية الجادة من لاعبي الشارقة مع انعاش خط الوسط والتركيز كثيرا على كرات اما عرضية او رأسيه يرسلها الخروصي من اليمين؟! لكن هذين التبديلين اسفرا عن نتائج عكسية مع مرور وقت المباراة كون الشارقة واصل هيمنته على اللعب في الشوطين تقريبا.

وبعد ان نال زاهر سالم من فنجا بطاقة صفراء لسوء السلوك (هي الثانية له في البطولة) مع نهاية الشوط الاول، نال عيسى احمد من الشارقة بطاقة صفراء للمخاشنة مع مطلع الشوط الثاني الذي نشط الفريق العماني في بدايته فقط وبعدها تسلم الشارقة زمام الامور تماما. في الدقيقة ٦٠ اضطر مدرب الشارقة «المؤقت» البرازيلي «سبستياو لابولا» الى اجراء تبديله الاول والاخير باشراك محمد مير بدل شقيقه الاصغر الظهير الايمن «المصاب» عيسى مير.

مسلسل اهداف

مسلسل الاهداف المثيرة بدأ عند الدقيقة ٦٥ عندما ارتكب زاهر سالم خطأ ضد علي ثاني يستحق عليه بطاقة صفراء ولحصوله على بطاقة صفراء من قبل يعني انه يطرد بحمراء لكن حكم المباراة الكويتي الدولي عيسى الجساس طبع روح القانون وتغاضى عنه ليحول حمد حارث كرة عرضية من الخطأ طار لها عبد العزيز محمد وصوبها برأسه ومن وضع صعب في الشباك العمانية فكانت هدفا ثانيا.

وفي الدقيقة ٨٧ اضاف عزوز محمد الهدف الثالث له ولفريقه في المباراة (هاتريك) بلمسة رائعة مستفيدا من تمريرة بينية ماكرة من حمد حارث المتألق في خط الوسط.

وبعد ان لم يحتسب حكم المباراة ضربة جزاء واضحة عندما ابعد احد مدافعي الشارقة الكرة بيده من على خط المرمى، ثارت حفيظة لاعبي فنجا وكاد احدهم يشتبك بالايدي مع لاعب الشارقة الاحتياطي سالم حديد اثر خروج الكرة خارج الملعب بالقرب من مقاعد الاحتياط لفريق الشارقة ليقوم حكم المباراة بطرد سالم حديد!

وفي الوقت بدل الضائع ومن كرة قرب خط التماس الايمن يخطف عزوز محمد الكرة ويسدد بعنف ومن زاوية صعبة جدا عاليا لتسقط خلف حارس المرمى العماني محمد سيف المتقدم عن مرماه وفي اعلى الزاوية اليمنى فكانت هدفا رابعا للشارقة وعزوز ومع هدف سابق احرزه في الرفاع الغربي خلال اولى المباريات في البطولة ارتفع رصيده الى خمسة اهداف متساويا مع جمال محمد (من الاتفاق)!

بعد الهدف بقليل اعلن الحكم الكويتي الجساس الذي عاونه مواطنه غازي الكندي والسعودي الدولي ابراهيم الدهمش نهاية المباراة ليحدث بعدها اشتباك بالايدي واحداث مؤسفة بين لاعبي الفريقين بدأتها مناوشة بين علي ثاني وزاهر سالم اللذين كانا يتبادلان العنف خلال المباراة على اي حال النتيجة جعلت الموقف النهائي للفرق بعد أن لعبت جميعها ٤ مباريات وقبل المباراة الفاصلة اليوم على النحو التالي:

	له	عليه	نقاط
كاظمة	٩	٢	٧
الاتفاق	٦	٢	٧
الشارقة	٦	٥	٤
فنجا	٣	٨	٢
الرفاع	١	٨	صفر

البرتو طلب عقدا خياليا للبقاء في الامارات

● علمت «الشرق الأوسط» من مصادر حسنة الاطلاع في الاتحاد الاماراتي لكرة القدم ان مدرب المنتخب الأول «الناجح جدا» مع الفريق منذ توليه مهمة الاشراف عليها عام ١٩٨٤

السيد كارلوس البرتو بيريرا (٥٠ سنة، برازيلي)، قد طالب بشروط مالية خيالية للاستمرار في تدريب الفريق لعام مقبل، حيث ان عقده انتهى يوم ٣١ مارس (اذار) الماضي.

فكارلوس أبدى رغبته في عدم الاستمرار في العمل مع الفريق لعدة اسباب، وعندما علم مسيروا الاتحاد الاماراتي بنيته في التعاقد مع أحد المنتخبات الخليجية، الذي لم يحرز نتائج جيدة في دورة الخليج العربي التاسعة لكرة القدم التي اقيمت أخيراً في الرياض، عرضوا على كارلوس عقداً مفتوحاً يطلب فيه ما شاء، ورغم ذلك أبدى المدرب عدم رغبته في البقاء، مشيراً إلى ضرورة مغادرته الامارات لوطنه البرازيل في أقرب فرصة حال حصوله على حقوقه المتبقية لدى الاتحاد الاماراتي.

وللعلاقة الوثيقة والمتبادلة بين الاتحاد والمدرب، صارحهم في رغبته بالعمل لدى أحد المنتخبات الخليجية، حيث عرض عليه اتحادها العمل وسط ظروف مناسبة توفر المزيد من التألق والنجاح للمدرب!

ولمعارضة مسؤولي الاتحاد الاماراتي اتجاه كارلوس للعمل في اي من الدول الخليجية دون الممانعة في عودته للبرازيل، طلبوا منه البقاء لسنة مقبلة فقط، عندها عرض كارلوس مبلغا خياليا عله يجد الخلاص، وبالمقابل وإذا حصل عليه فهي صفقة العمر بالنسبة له، فمجموع مبلغ العقد السنوي ٨٥٠ ألف دولار أمريكي عدا الميزات الأخرى من سكن ومواصلات وخلافها.

على أية حال، ينتظر أن يتم مساء اليوم أو مطلع الاسبوع المقبل على الأبعد، حسم هذا الموضوع إما بالتجديد أو عكسه، وحينها ستحدث مفاجأة مدوية لم يتوقعها أحد، يتمناها البرتو كثيراً!!

مدرب ورئيس
وفد كاظمة رفضا طلب فهد الأحمد!

● عقب انتهاء مباراة الاتفاق وكاظمة مساء أول من أمس ضمن البطولة السادسة بالتعادل ١ / ١، أجلت بعثة نادي كاظمة الكويتي سفر لاعبيها الدوليين الخمسة (خالد الشمري ومحمد فليطح وجمال يعقوب وعادل الخليفي وفيصل عيدي)، ومدرب حراس المرمى اليوغسلافي ايفان من صباح أمس إلى غد الأربعاء للحاق بالمنتخب الكويتي في ماليزيا. فقد أصر مدرب الفريق الايطالي إيدي فرماني على بقاء اللاعبين الخمسة للعب المباراة الفاصلة اليوم، وإلا هدد بترك الفريق قبيل المباراة.

ورغم محاولات رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ورئيس وفد منتخب الكويت الشيخ فهد الأحمد المتواجد مع المنتخب في ماليزيا للعب تصفيات كأس أمم أسيا هناك اعتبارا من الجمعة المقبل ٨ ابريل (نيسان) الجاري، بضرورة ارسال اللاعبين الخمسة مع المدرب ايفان في الموعد المحدد (صباح أمس) أي قبيل مشاركتهم في المباراة الفاصلة اليوم أمام الاتفاق، إلا أن البعثة اصرت على الاحتفاظ باللاعبين حتى نهاية المباراة.

وقد اسر أحد اللاعبين في فريق كاظمة لـ «الشرق الأوسط» بأن السماح لزملائه الدوليين بالسفر مغامرة لا يحمد عقباها، كون الفريق كاد يتلقى هزيمة قاسية بالدوليين، فكيف سيكون مصيره خلال اللقاء الفاصل بدونهم.

الدوري في أوروبا:

فوز ليفربول في الدوري الانجليزي وموناكو يقطع خطوة نحو اللقب في فرنسا



لاعب ويستهام جاري ستودر مد ساقه عن آخرها بعدما سقط ارضا في محاولة لابعاد الكرة من امام مهاجم ايفرتون ادريان هيث

لندن ـ باريس ـ لشبونة ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

عوض فريق ليفربول الانجليزي هزيمته يوم السبت امام مستضيفه نوتنجهام فوريست بهدفين لهدف، وفاز امس على فريق مانشستر يونايتد بالنتيجة نفسها، وبقي له انتصار واحد ويعلن فوزه ببطولة الدوري الانجليزي للمرة السابعة عشرة.

وفي مباريات الأسبوع أيضا في الدوري الفرنسي جاءت نتائج مباريات فرق الصدارة في الاسبوع الـ ٣٠ لصلحة موناكو الذي خطا خطوة واسعة نحو احراز اللقب.

إذ فاز موناكو على ليل ١ / صفر سجله الانجليزي الدولي جلين هودل في الدقيقة التاسعة، وابتعد بفارق ٥ نقاط أمام بوردو الذي تعادل مع لافال صفر / صفر، و٦ نقاط أمام ماترا راسينج الذي تعادل مع تولوز بالنتيجة ذاتها في المباراة الرابعة على التوالي التي يعجز فيها راسينج عن التسجيل.

وخسر سانت اتيان الرابع امام باريس سان جيرمان صاحب المركز الـ ١٨ بهدف واحد مقابل ٣ أهداف سجل منها السنغالي عمر سينيه هدفين اثنين.

أما في الاسبوع الـ ٢٨ من بطولة البرتغال، اضاف كل من بورتو المتصدر وبنفيكا الثاني على اللائحة نقطتين على رصيده.

وفي الاسبوع الـ ١٩ من بطولة المانيا الشرقية لكرة القدم، انفرد دينامو درسدن بالصدارة بعد فوزه على هانزا روستوك ٢ / صفر، بينما تأجلت مباراة منافسه دينامو برلين مع كارل تسايس بينا.

وفي الاسبوع الـ ٢٠ من بطولة دوري المجر تعادل هونفيد المتصدر مع اوجيشت دوجا سلبيا، فانخفض الفارق بينه وبين منافسه رابا ايتو الذي فاز على فيديوتون ١ / صفر إلى نقطة واحدة.

وفي الاسبوع الـ ٢٩ من بطولة الدوري الهولندي فاز ايندهوفن المتصدر على هارلم ١ / صفر كما فاز اياكس بالنتيجة ذاتها على فينلو.

وفي ما يلي النتائج كاملة:

الدوري الانجليزي

الارسنال ٢ ـ نوريتش صفر.
شارلتون ١ ـ واتفورد صفر.
دربي صفر ـ نيوكاسل ١.
ليفربول ٢ ـ مانشستر يونايتد ١.
اوكسفورد يونايتد صفر ـ ساوثهامبتون صفر.
بورتسموث صفر ـ نوتنجهام فوريست صفر.
كوينز بارك رينجرز ٢ ـ توتنهام صفر.
ويستهام صفر ـ ايفرتون صفر.

دوري هولندا

الكمار ١ ـ سبارتا صفر.
جرونينجن ٤ ـ دوردريشت صفر.
ايندهوفن ١ ـ هارلم صفر.
تونتي انشكيده ٢ ـ زفول صفر.
اياكس ١ ـ فينلو صفر.
دن بوش ١ ـ رود صفر.

● ترتيب فرق الصدارة:
١ ـ ايندهوفن ٥٢ نقطة.
٢ ـ اياكس ٤٤ نقطة.
٣ ـ تونتي انشيكده ٣٣ نقطة.
٤ ـ تيلبورج ٣٢ نقطة.
٥ ـ فيينورد ٣١ نقطة.

دوري المجر

رابا ايتو ١ ـ فيديوتون صفر.
ام. تي. كي ١ ـ زالا جيرزيج صفر.
فاشاش ١ ـ فرنسفاروش صفر.
شيوفوك ٢ ـ ديبريسن ١.
هالاداش ١ ـ فاك صفر.
هونفيد صفر ـ اوجبشت دوجا صفر.

● ترتيب فرق الصدارة:
١ ـ هونفيد ٢٧ نقطة.
٢ ـ رابا ايتو ٢٦ نقطة.
٣ ـ اوجبشت دوجا وهالاداش ٢٥ نقطة.
٥ ـ تاتابانيا ٢٤ نقطة.

دوري المانيا الشرقية

اوينون برلين ٢ ـ روت فايس ارفورت ١.
شتال برندنبورج ٢ ـ شتال ريزا صفر.
كارل ماركس شتات ٢ ـ ماجديبورج ٢.
دينامو درسدن ٢ ـ هانزا روستوك صفر.
فورفارتس فرانكفورت صفر ـ فيشموت صفر.
شيمي هالد صفر ـ لوكوموتيف ليبزيج صفر.
وتأجل لقاء كارل تسايس مع دينامو برلين.

● ترتيب فرق الصدارة:
١ ـ دينامو درسدن ٢٧ نقطة من ١٩ مباراة.
٢ ـ دينامو برلين ولوكوموتيف ليبزيج ٢٥ نقطة من ١٨ مباراة لكل منهما.
٤ ـ كارل ماركس شتات وشتال بروندنبورج ٢٢ نقطة من ١٩ مباراة لكل منهما.

دوري فرنسا

موناكو ١ ـ ليل صفر.
سان جيرمان ٣ ـ سانت اتيان ١.
برست ١ ـ نيور صفر.
نانت ١ ـ مونبلييه صفر.
اوكسير ٢ ـ مرسيليا صفر.
طولون ١ ـ كان صفر.
لوهافر ٢ ـ نيس ١.
برست ١ ـ نيور صفر.
لافال صفر ـ بوردو صفر.
ماترا رسينج صفر ـ تولوز صفر.
متز ٢ ـ لنس ٢.

● ترتيب فرق الصدارة:
١ ـ موناكو ٤٢ نقطة.
٢ ـ بوردو ٣٧ نقطة.
٣ ـ ماترا راسينج ٣٦ نقطة.
٤ ـ اوكسير وسانت اتيان ٣٤ نقطة.

دوري البرتغال

بورتو ٢ ـ ماريتمو صفر.
بنفيكا ٤ ـ بيتافيل صفر.
ريواني ٣ ـ اكاديميكا كوامبرا ١.
بوافيستا ٢ ـ ديبورتيفو ايلفاش صفر.
سبورتنج لشبونة ٣ ـ فارزيم ١.

● ترتيب الصدارة:
١ ـ بورتو ٤٩ نقطة.
٢ ـ بنفيكا ٤١ نقطة.
٣ ـ بيلينتزي ٣٥ نقطة.
٤ ـ بوافيستا ٣٤ نقطة.
٥ ـ سيتوبال ٣٢ نقطة.

بطولة عمان الخضراء: فريق مدينة عمان يتصدر المجموعة الثانية

عمان ـ أ.ف.ب: تصدر فريق عمان المجموعة الثانية لبطولة عمان الخضراء بعد فوزه على فريق مدينة صنعاء مساء الأحد بثلاثة اهداف مقابل لا شيء (الشوط الاول هدفين مقابل لا شيء).

وبهذا الفوز رفع فريق عمان رصيده الى ٦ نقاط وبالتالي ضمن صدارة المجموعة الثانية والانتقال للدور قبل النهائي للبطولة التي تشترك فيها اندية ثماني عواصم عربية.

وفي مباراة اخرى تعادل فريقا دمشق والجزائر بدون اهداف في لقاء جاء متوسط المستوى وخرج كلاهما بنقطة واحدة.



الرياضة المصرية

الأهلي يحتج على رفع الايقاف عن كوتوكو ويعلق قرار سفره الى تنزانيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

مازال أمر سفر فريق الأهلي لكرة القدم إلى تنزانيا بعد غد (الخميس) لملاقاة نادي يانج افريكانز في الدور الـ ٣٢ لبطولة أندية افريقيا أبطال الدوري معلقا ولم يتقرر سفر الفريق من عدمه.

وفي هذا الاطار، عقد مسؤولو الأهلي اجتماعا بحثوا فيه احتجاج الأهلي للاتحاد الافريقي على رفع الايقاف عن فريق كوتوكو إثر حادث الاعتداء الذي وقع على لاعبي الأهلي في كوماسي العام الماضي، بما يعتبر سابقة خطيرة تشجع باقي الأندية على الشغب دون أي ضمان لحماية الفرق المسالمة من تلك الاعتداءات الوحشية.. وقد لوح الأهلي بالانسحاب من المسابقة إذا لم يتراجع الاتحاد الافريقي عن قراره السابق.

وعلى صعيد مباريات الدوري المصري، تعادل الأهلي أول من أمس مع فريق نادي المقاولون العرب ١/١ في المباراة المؤجلة بينهما من الاسبوع الأول.

جاء الهدفان في الشوط الأول من المباراة، وأحرز للمقاولون أولا حسن السيد في الدقيقة ٣٢ بضربة رأس. ثم تعادل علاء ميهوب للأهلي بضربة رأس أيضا في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع. وبهذه النتيجة يتساوى الأهلي مع الزمالك في عدد النقاط (٢٩ نقطة لكل منهما)، ويتفوق الزمالك بنسبة الأهداف. ويسبقهما في المركز الأول نادي غزل المحلة برصيد ٣١ نقطة.

استقالة حسين مدكور من اتحاد الكرة

● تقدم حسين مدكور وكيل اتحاد كرة القدم المصري باستقالته من منصبه أمس، وأصر عليها ولم يعلن عن الأسباب التي دعته إلى ذلك.. وستعرض الاستقالة على مجلس إدارة الاتحاد في جلسته مساء اليوم، كما ستعرض مذكرة لاحتجاج الزمالك على ايقاف لاعبيه أشرف قاسم وأحمد رمزي.

عودة مصر للاتحاد العربي لرفع الأثقال

● قدم اتحاد رفع الأثقال مذكرة عاجلة إلى اللجنة الأولمبية يحتج فيها على المستويات التي حددها للاعبين للاشتراك في دورة سيوول الأولمبية، على أساس أنها مغال فيها، ووضع الاتحاد تصورا جديدا يتفق مع امكانية تحقيق المركز العاشر في دورة سيوول الأولمبية في الأوزان المختلفة، كما حدد الاتحاد اشتراكه في دورة سيوول بثمانية رباعين أو ستة رباعين.

وصرح جميل حنا مدير عام الاتحاد بأن الاتحاد وضع برنامج الاحتكاك الدولي المقترح على أساس التصور الذي وضعه بحيث يشترك في بطولة السيد نصير الدولية العاشرة التي اقيمت فعلا في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وبطولة بلغاريا الدولية في شهر فبراير (شباط) الماضي ثم بطولة المجر الدولية في شهر مارس (اذار)، وبطولة افريقيا والبطولة العربية واللتان لم يتحدد موعدهما بعد، وعلى أساس أنه يمكن الاشتراك في بطولات بديلة عن الافريقية والعربية في حالة عدم اقامتهما.

وأضاف ان الاتحاد بدأ الاستعداد لدورة سيوول منذ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حيث دخل اللاعبون معسكرات محلية ويقام كل ٦ أسابيع تجارب بصفة مستمرة وتضم هذه المعسكرات حاليا ٢٧ رباعا.

وذلك بجانب المعسكرات الخارجية، حيث اشترك ٨ رباعين في معسكر اعداد بالمجر من ١٥ مارس (اذار) حتى ٢٣ ابريل (نيسان) الجاري وتحطم خلال ذلك المعسكر عدة أرقام شخصية وافريقية، وسوف يشترك ٨ رباعين في معسكر اعداد في بلغاريا خلال المدة من ١٠ مايو (ايار) حتى ١٠ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقال جميل حنا إنه تم حتى الآن تحقيق جميع المستويات التي حددتها اللجنة الأولمبية فيما عدا مستويين فقط، وهما وجها الخلاف بين الاتحاد واللجنة الأولمبية في وزن الثقيل وفوق الثقيل.

ومن ناحية أخرى، أضاف ان الاتحاد تلقى دعوة لحضور الجمعية العمومية للاتحاد العربي لرفع الأثقال في يونيو (حزيران) المقبل التي سيجري فيها الانتخابات لاعادة تشكيل المكتب التنفيذي واللجان المساعدة للاتحاد، وذلك بعد أن قرر الاتحاد العربي في اجتماعه الأخير في فبراير (شباط) الماضي عودة مصر لعضوية الاتحاد العربي.

وقال إن الاتحاد حصل على مبلغ ٦٠ ألف جنيه من اللجنة الأولمبية كدفعة أولى للاعداد للأولمبياد، وهذا المبلغ لا يكفي اطلاقا حيث أن المعسكرات الخارجية والمحلية تتكلف أكثر من ذلك بكثير، والمفروض أن تعيد اللجنة الأولمبية النظر في ذلك.




لاعب سوجادا (بالزي الفاتح) يحاول ارجاع الكرة لمرماه ولاعب الأهلي ربيع ياسين يتابعه في لقطة من مباراة الفريقين في بطولة الموسم الماضي

لاعب الأهلي طاهر ابو زيد (بالشورت الفاتح) يحاول تخليص الكرة من مدافع الفهود السود

اليوم الأولمبي ودمياط في الدوري الكروي بالاسكندرية

● تقام اليوم باستاد الاسكندرية مباراة واحدة في الدوري العام لكرة القدم المصري بين الأولمبي وغزل دمياط، وهي في غاية الأهمية للفريقين اللذين يحتلان المركزين العاشر والحادي عشر. فالأولمبي رصيده ١٤ نقطة وغزل دمياط ١٣ نقطة، وقد لقي الأولمبي الهزيمة هذا الاسبوع من المصري بهدف للاشيء، ويسعى في مباراة اليوم لتحسين مركزه على حساب غزل دمياط.

البرلمان يناقش مشكلة الكرة وسوء نتائجها

ناقشت لجنة الشباب في البرلمان المصري مساء اول من أمس على مدى أربع ساعات مشكلة الكرة المصرية وسوء نتائجها في الفترة الأخيرة. حضر الاجتماع أكثر من ٥٠ شخصية كروية من بين أعضاء لجنة الشباب بالبرلمان المصري والمسؤولين بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة ومجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم وخبراء اللعبة وبعض النقاد الرياضيين طالبوا بالموضوعية والحوار الهادىء للوصول للصالح العام.

ثم تحدث عبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب وأكد على أن هناك سلبيات كثيرة ساعدت على سلسلة من الهزائم وطالب بوضع حلول عاجلة للمرحلة القريبة المقبلة، وأهمها تصفيات البطولة العربية، ثم وضع خطة طويلة الأجل بعد ذلك.

ثم تحدث الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وأكد أن المجلس سيعقد مؤتمرا عاما في القريب العاجل يضم كل الخبراء والنقاد الرياضيين وكل المهتمين بالرياضة للخروج بتصور عام لبناء هيكل تنظيمي للمؤسسات الرياضية لا يتأثر بتغيير مجالس الادارات، وكذلك تكوين كوادر فنية وادارية تتبع المجلس الأعلى وتكون مهمتها التخطيط الدقيق للمسيرة الرياضية في الاتحادات، ومنها اتحاد كرة القدم. ثم تحدث الدكتور حسن عبدون رئيس اتحاد كرة القدم وأكد ان هناك هجوما قاسيا وغير موضوعي من بعض رجال الاعلام على الاتحاد، وكان لهذا الهجوم دوره في احباط اللاعبين والجهاز الفني، مما أثر على أدائهم في المغرب. وأكد أن استقدام مدرب أجنبي ليس بدعة، فمنذ عام ١٩٤٨ والمدرب الأجنبي موجود، ثم أكد أن المنتخب حقق بطولة افريقيا في عهد المجلس الحالي.

وعن المطالبة بمدرب عربي، أكد عبدون ان المدرب العربي تعرض من قبل لحملة شرسة أدت لهروب كل المدربين المصريين أمثال محمد الجندي وحمادة الشرقاوي وأخيرا الوحش.

ثم تحدث محمود الجوهري المدرب الأسبق للنادي الأهلي، وأكد أن سبب فشل اتحاد الكرة هو عدم التنظيم وأن الاتحاد يتعاقد مع خبرات أجنبية ضعيفة المستوى، وأن هناك خللا في سير الكرة المصرية من حيث التنظيم والادارة ووضع الجدول العام للدوري.

واقترح الجوهري أن يكون هناك تنسيق بين كل عناصر اللعبة، وأن يعاد تنظيم الهيكل الاداري للاتحاد بحيث يعرف متى يبدأ الدوري ومتى ينتهي، وأن تكون استعدادات المنتخب دائمة حيث لا ننتظر إلى قبل البطولات بأيام. وأكد الجوهري في نهاية مقترحاته أنه يقدمها لمصلحة الكرة المصرية وليس من أجل تولي مهمة تدريب المنتخب.

ثم تحدث أكثر من ناقد رياضي وفي النهاية أكد سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة أن الفترة الماضية شهدت تطورا في الرياضة، وأن أي أخطاء لأي اتحاد لن تمر دون محاسبة. وفي نهاية الاجتماع طالب الجميع بضرورة تعديل مواد قانون الشباب بحيث يعطي للجنة الادارية قوة اضافية لمراقبة مجالس الادارات سواء في الأندية أو الاتحادات.

السوفيات فازوا بالقاب بطولة ادنبره للغطس

ادنبره (اسكتلندا) ـ ا. ف. ب: سيطر الاتحاد السوفياتي على مسابقة كأس اوروبا في الغطس في ادنبره بفوزهم بالالقاب الاربعة المخصصة للمسابقة.

وفي ما يلي النتائج الكاملة:

فردي السيدات:
١) لاتشخو (الاتحاد السوفياتي) ٤٧١,٦٠ نقطة.
٢) بوردولينا (الاتحاد السوفياتي) ٤٦٨,٥٤.
٣) بالدوش (المانيا الشرقية) ٤٥٥,١٣.

فرق السيدات
١) الاتحاد السوفياتي ١٩٣.
٢) المانيا الشرقية ١٨٦.
٣) المانيا الغربية ١٧٧.

فردي الرجال
١) تيموشينين (الاتحاد السوفياتي) ٦٣٥,٠٤ نقطة.
٢) تشوجافادزي (الاتحاد السوفياتي) ٦٢٥,٨٠ نقطة.
٣) مورجانت (بريطانيا) ٥٩٤,٠٦ نقطة.

فرق الرجال
١) الاتحاد السوفياتي ١٩٤.
٢) المانيا الشرقية ١٨٠.
٣) المانيا الغربية ١٧٣.

الترتيب العام
١) الاتحاد السوفياتي ٣٨٧.
٢) المانيا الشرقية ١٨٠.
٣) المانيا الغربية ١٧٣.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ بخيل ـ سحب.
٢ـ ساعد ـ فرح.
٣ـ نهب (معكوسة).
٤ـ بحر بين فرنسا وانجلترا ـ علامة جبرية (معكوسة).
٥ـ من الالعاب الرياضية ـ حرف نصب.
٦ـ جدها في (ورد) ـ منبسط.
٧ـ يرتفع عنه (معكوسة) ـ نظر.
٨ـ صفاء.
٩ـ حرف هجاء.

عموديا:
١ـ تتطبيب (معكوسة) ـ جدها في (جنة).
٢ـ تظير ـ رزانة (معكوسة).
٣ـ دولة افريقية.
٤ـ ضمير متصل ـ آلة موسيقية.
٥ـ من الحشرات ـ لعبة.
٦ـ موسيقار الماني شهير.
٧ـ داس ـ شريد.
٨ـ ... ـ من المعادن (معكوسة).
٩ـ امارة عربية ـ ذهب.

الكلمة الضائعة

ك	ش	ق	ز	ت	ة	ن	ا	ق
ا	ط	ي	ر	ا	ت	ع	ذ	ق
ع	ث	ح	ت	ي	ر	ا	ل	و
ا	ي	ر	ج	ف	ح	ط	ك	ق
ب	ع	ة	ي	ق	ت	ف	م	د
ص	ا	ل	ج	ة	و	ك	ي	ك
ل	ر	و	ن	ض	ت	ا	م	د
ق	ح	ح	م	ش	ف	ي	ع	و
ة	ر	ن	ف	ح	ت	ا	ص	د

ترحيب ـ قواعد ـ اثرية
قلعة ـ جوية ـ اكد
مكتشف ـ طراز ـ ضمن
صرح ـ كمين
تفتيش ـ أعلن
نتيجة ـ قطع
وفق ـ حفيد

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل مصري.

الحل السابق: ريو دي جانيرو

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن
الفجر	٤.٥١	٤.٢٨	٣.٥٩	٤.١٩	٤.١٢	٤.٢٤	٤.٣٩	٤.٣٠	٤.١٣	٤.٥٢	٤.٠١	٣.٥٢	٤.٣٥	٤.٤٠	٣.٥٧	٤.١٦	٦.٠٥	٤.٠٠	٥.٣٣	٤.٤٥
الشروق	٦.٢٠	٦.١٠	٥.٢١	٥.٤١	٥.٤٠	٥.٥٤	٦.٠٨	٥.٥٩	٥.٣٤	٦.١٢	٥.٢٦	٥.٢٢	٥.٥٥	٥.٥٠	٥.١٧	٥.٤٦	٧.٢٩	٥.٢٩	٧.٠٣	٦.٢٥
الظهر	١٢.٣٣	١٢.٢٤	١١.٤٣	١١.٥٦	١١.٥٨	١١.٥٣	١٢.٣٥	١٢.٢٩	١١.٥١	١٢.٢٢	١١.٤١	١١.٤٣	١٢.١٥	١٢.٢٠	١١.٣٨	١٢.١٣	٢.٠٨	١١.٥٠	١.٢٩	١.٠٤
العصر	٣.٤٩	٣.٥٣	٣.١٧	٣.٢٤	٣.٣٠	٣.١١	٤.١٥	٣.٥٨	٣.٢٣	٤.٠١	٣.١١	٣.١٠	٣.٥٢	٣.٣٠	٣.١٢	٣.٥٩	٥.٤٥	٣.٣٦	٥.٠٦	٤.٥٢
المغرب	٦.٣٨	٦.٤٠	٦.٠٣	٦.١٢	٦.١٦	٦.٠٦	٦.٥٥	٦.٤٧	٦.٠٨	٦.٤٣	٥.٥٦	٥.٥٦	٦.٢٨	٦.٢٤	٦.٠٠	٦.٢٩	٨.٢٥	٦.١٣	٧.٥٤	٧.٤٢
العشاء	٨.٠٨	٨.١٠	٧.٢١	٧.٤٢	٧.٣٥	٧.١٣	٨.٢٢	٨.١٤	٧.٣٧	٨.١٣	٧.٢٣	٧.٢٢	٧.٥٣	٧.٤٤	٧.٢٠	٧.٤٩	١٠.٢٤	٧.٣٤	٩.١٨	٩.١٦

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.٣٧	٥.٠٨	٥.٢٨	٦.١٧	٥.٢١	٤.٤٢	٤.٥٠	٥.١١	٥.٠١	٤.٢٤	٤.٥٠	٥.٠٩	٥.٢١	٥.١٤	٤.٥٧	٥.١٤	٤.٤٩	٥.٤٤	٣.٥٥
الشروق	٧.١٨	٦.٤٥	٧.٠٨	٧.٥١	٧.٠٩	٦.٢٣	٦.٣٠	٦.٥١	٦.٤٢	٦.٠٠	٦.٢٨	٦.٣٤	٧.٠٤	٧.٥٥	٦.٣١	٦.٤٥	٦.٢٥	٧.٠٥	٥.٣٧
الظهر	١.٥٥	١.١٤	١.٢٦	٢.١٩	١.٣٩	٢.٠٨	١.١٠	١.٢٩	١.١٨	١٢.٥٢	١.١٤	١٢.٥٧	١.٤٤	١.٣٠	١.٠٠	١.١٢	١٢.٥٤	١.٢٥	١٢.١٠
العصر	٥.٣٣	٤.٥٣	٥.٢٤	٥.٥٦	٥.١٧	٤.٣٦	٤.٤٧	٥.٠٧	٤.٥٥	٤.٣٦	٤.٥٠	٤.٣٢	٥.٢١	٥.٠٨	٤.٣٧	٤.٤٩	٤.٣٣	٤.٥٨	٣.٤٨
المغرب	٨.٢٩	٧.٤٢	٨.٢٣	٨.٤٥	٨.١١	٧.٣٢	٧.٤٩	٨.٠٥	٧.٥١	٧.٤٢	٧.٥٧	٧.١٩	٨.٢٣	٨.٠٣	٧.٢٧	٧.٣٧	٧.٢٢	٧.٤٤	٦.٤١
العشاء	١٠.٠٤	٨.١٢	٩.٥٧	١٠.٣٢	٩.٤٧	٩.٠٧	٩.٢٣	٩.٢٩	٩.٢٦	٩.١٢	٩.٢٩	٨.٣٨	٩.٥٧	٩.٣٨	٨.٥٥	٩.٠٣	٨.٥٢	٩.٠٠	٨.١٦

دعاء اليوم

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. سبحان الملك القدوس، سبوح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح ـ سبحان الله وبحمده، عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته... الحمد لله مثله ولا إله إلا الله مثله، والله أكبر مثله، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم مثله.



قضية ورأي

محمد علي الصابوني ـ الاستاذ بجامعة أم القرى

هل اختلاف الائمة المجتهدين رحمة؟

يظن البعض ممن لم يرسخ قدمه في علوم الشريعة الغراء، ان اختلاف الائمة الفقهاء، أمر غير مستحسن، وانه قد اضر بالأمة الاسلامية، فمزق وحدتها، وشتت شملها، وسار بها نحو التنازع والضياع، وأن هذا هو سبب تأخر المسلمين، بتعدد المذاهب واختلافها في الفروع الفقهية، حتى عد بعضهم هذا الاختلاف «فرقة عذاب».

وهذا الظن ناتج عن جهل فاضح، بفقهنا الاسلامي العظيم، الذي هو بحق مفخرة من مفاخر التراث العلمي، الذي تركه لنا أسلافنا الأقدمون رضوان الله عليهم أجمعين.. وهو من مزايا هذا الدين الخالد، الذي جاء لجميع العصور والأزمان، ليواكب مسيرة النهضة العلمية المحققة لمصالح البشر، في كل زمان ومكان، تحقيقا لقول الله العلي الكبير «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر»، ولولا اختلاف الأئمة الفقهاء، لوقع الناس في الضيق والحرج، ولنأخذ مثلا بسيطا على يسر الاسلام وسهولته، أمام التطورات والمستجدات الحديثة، فقد أباح الله للمسافر قصر الصلاة، والافطار في رمضان، ولكنه لم يبين المدة التي تقصر فيها الصلاة، ويجوز فيها الافطار، وكذلك أطلق السفر بقوله سبحانه «وإن كنتم مرضى أو على سفر» ولم يذكر مسافة السفر، كما لم يشترط ان يكون السفر على الابل والدواب ولا في السيارة او الطائرة «البوينج» وكل ذلك بقصد تنشيط الأذهان على الاجتهاد، تيسيرا على العباد. والأمثلة على ذلك كثيرة، في العبادات، والمعاملات، واحكام الصلاة، والحج، والصوم، والزكاة، وفي أمور النكاح والطلاق، والرضاع والعتاق، مما اختلف فيه الفقهاء، اختلافا بينا، لحكمة جليلة يريدها الله. وقد أثلج صدري ذلك القرار القاطع لجهالة بعض الجهلاء، الطاعنين في المذاهب الفقهية، الذي اتخذه المجمع الفقهي برابطة العالم الاسلامي، حول الخلاف بين المذاهب، وذلك في دورته العاشرة بتاريخ ٢٤ صفر من هذا العام ١٤٠٨هـ وقد جاء فيه ما نصه: «واستعرض المجلس المشكلات التي تقع في عقول الناشئة العصرية، حول اختلاف المذاهب الذي لا يعرفون مبناه ولا معناه، فيوحي اليهم المضللون بأنه ما دام الشرع الاسلامي واحدا، وأصوله من القرآن العظيم والسنة النبوية متحدة، فلماذا اختلاف المذاهب؟ ولم لا توحد حتى يصبح المسلمون أمام مذهب واحد، وفهم واحد لأحكام الشريعة.. كما استعرض المجلس الاتجاهات الحديثة اليوم، في عصرنا هذا حيث يدعو اصحابها الى خط اجتهادي جديد، ويطعنون في المذاهب القائمة، التي تلقتها الأمة بالقبول من اقدم العصور الاسلامية، ويطعنون في ائمتها أو بعضهم ضلالا، ويوقعون الفتنة بين الناس. وبعد المداولة في هذا الموضوع قرر المجمع الفقهي توجيه البيان التالي «إن اختلاف المذاهب الفقهية في بعض المسائل، له أسباب علمية، وله سبحانه في ذلك حكمة بالغة، «ومنها الرحمة بعباده، وتوسيع مجال الاستنباط من النصوص ثم هي بعد ذلك نعمة وثروة فقهية تشريعية، تجعل الأمة الاسلامية في سعة من أمر دينها وشريعتها، فلا تنحصر في تطبيق شرعي واحد، بل إذا ضاق بالأمة مذهب أحد الائمة الفقهاء، وجدت في المذهب الآخر سعة، ورفقا، ويسرا، سواء كان ذلك في شؤون العبادة، أم في المعاملات، وشؤون الاسرة، والقضاء، والجنايات على ضوء الأدلة الشرعية.

فهذا النوع من اختلاف المذاهب، ليس نقيصة ولا تناقضا في ديننا، ولا توجد أمة فيها نظام تشريعي، ليس فيه هذا الخلاف الفقهي الاجتهادي.. والواقع ان هذا الاختلاف لا يمكن ان لا يحصل، لأن النصوص كثيرا ما تحتمل أكثر من معنى واحد، كما ان النصوص محدودة، والوقائع غير محدودة، فلا بد من اللجوء الى القياس، والنظر الى علل الاحكام، وتحكيمها في الوقائع والنوازل المستجدة، وفي ذلك تختلف فهوم العلماء وترجيحاتهم، وتختلف احكامهم في الموضوع الواحد، فمن أصاب فله اجران، ومن أخطأ فله أجر واحد، ومن هنا تنشأ السعة، ويزول الحرج.. الى آخر البيان.



ملف الشرق الأوسط الفقهي

اعداد: د.عبدالحليم عويس

العقل ودوره في فقه الاسلام
العقل ضرورة عصرية للدعوة (٨)

إن كثيرا من المسلمين مخلصون... لكن هؤلاء كثيرا ما يعجزون عن مواكبة التحديات، لأنهم يعتمدون على الاخلاص وكفى!! والحق أن أمر الدعوة ـ أي دعوة يحتاج الى ازكى طاقات العقل، كما يحتاج الى مواكبة التحديات التي تختلف في كل عصر عن الآخر.

وفي عصرنا مستجدات اعلامية وتربوية خطيرة تحتاج الى مواجهة على أعلى مستوى من الوعي والابداع واستخدام التقنية والكمبيوتر ووسائل الاعلام المختلفة.. وحول هذه المعاني يحدثنا الدكتور يوسف القرضاوي (قطر) فيقول:

ـ إن تحديد أهداف الدعوة يجب ان يسبق الحديث في وسائلها... إن السؤال المطروح (كيف) ندعو... يجب ان يوضع قبله سؤال أساسي هو: لم ندعو؟ فالغايات والأهداف القريبة والاستراتيجية يجب ان توضع قبل الوسائل... لتحديد الوسائل وفق الغايات... لا أن تحدد الغايات وفق الوسائل.

ونحن في مجال الدعوة الاسلامية دائما يجب ان نحدد الأهداف لأن لكل هدف وسائله الخاصة به... فما غايات الدعوة؟ هل هي اصلاح الفرد؟ او اصلاح المجتمع والأسرة؟ او اصلاح الدولة؟ او هداية المسلمين الى الاسلام الصحيح؟... أو هداية غير المسلمين الى الاسلام...؟

ـ وهكذا لا بد من تحديد اهداف الدعوة، واذا حددنا الأهداف حددنا الوسائل على ضوئها.

والأمر الثاني هو: من يقوم بالدعوة؟ أي من يستخدم الوسيلة؟ في رأيي انا ان تكوين الداعية الفكري والثقافي والخلقي والسياسي واعداده المتكامل هو المهم، ثم يأتي دور الوسائل والاساليب... وهنا يتسع المقال.

وحول وسيلة كالتليفزيون نقول بصراحة: إنه ليس عندنا المادة العلمية والادبية الجاهزة والقادرة... لقد تخلفنا ـ والحديث موصول للشيخ القرضاوي ـ في مجال اعداد البرامج التليفزيونية تخلفا كبيرا، ولم نستلهم الكون، ولم نعرف بعض صور الاعجاز القرآني فيه، ثم ننقلها نقلا فنيا الى التلفزيون... وأحب أن أقول هنا ان كثيرا من الكتاب والمفكرين قد عرضوا افكارهم من خلال الرواية والقصة وقد روجوا لمبادئهم بالأعمال الفنية المختلفة، ولكن المسلمين مازالوا مخفقين في هذا الجانب... لأنهم لم يستخدموا العقل ولا التكنولوجيا.

فاذا تجاوزنا عن هذا الجانب المهم في الداعية وجدنا من الضروري الاهتمام بفهم الداعية للمقدمات التي لا بد منها للدعوة... فاذا كان الداعية يدعو في بلد من البلدان الافريقية او الآسيوية فلا بد ان تكون لديه دراية صحيحة بالمجموعة التي سيخاطبها، ولا بد أن يعرف كثيرا عن عقائدها وافكارها، ومدى خطئها أو صوابها، وماذا يؤثر فيها، وما المؤشرات الاجتماعية الضاغطة عليها، وما الجوانب الاقتصادية او السياسية، وما القوى الضاغطة بصفة عامة.

وهذا ما نطلبه ـ كحد ادنى ـ من شروط الداعية ومؤهلاته...

ـ وحول استخدام التكنولوجيا الحديثة يضيف الشيخ القرضاوي:

إنني أرى ان استخدام الكومبيوتر او الاجهزة الأخرى كالاذاعات المحلية والمتنقلة يجب ان يسبقها التخطيط والدراسة والاحصاء... فلا بد ان يكون لدى الهيئات المشتغلة بالدعوة (ببليوجرافيا) محايدة تمثل الحقائق ولا تمثل وجهة نظر معنية، وللأسف فالدراسة والتخطيط والاحصاء، وحتى الاستخدام البسيط للتكنولوجيا... كلها عناصر غير موجودة في الدعوة الاسلامية... مع ان التنصير في اندونيسيا يملك مطارات وطائرات وطيارين وسفنا ومئات السيارات الضخمة والصغيرة ويوجه عشرات الاذاعات باللغات المختلفة.

إن التكنولوجيا في عصرنا تعطينا اسلحة ضخمة لم تكن عند اسلافنا، فالكلمة المسموعة والصورة المرئية والمكتبة الصوتية والفيديو ووسائل المواصلات كلها وسائل تكنولوجية خادمة للدعوة يجب استخدامها الاستخدام الأمثل من الدعاة.

(والله ولي التوفيق).

ندوة التعليم الإسلامي بأفريقيا تنهي أشغالها وتدعو إلى
تشكيل هيئة عليا للتعليم الإسلامي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أوصت الندوة الخاصة بالتعليم الاسلامي في افريقيا والتي اختتمت أعمالها مؤخرا بالخرطوم بتشكيل هيئة عليا للتعليم الاسلامي تضم ممثلين عن المؤسسات والمراكز والجمعيات والمنظمات والجامعات الاسلامية.

وتكون للهيئة امانة عامة برئاسة المركز الاسلامي الافريقي وعضوية جامعة ام درمان ـ الاسلامية ومعهد الخرطوم الدولي ومنظمة الدعوة الاسلامية ومهمة الأمانة هي الدعوة لاجتماعات الهيئة العليا واعداد جدول اعمالها والقيام بالاتصالات اللازمة ومتابعة تنفيذ قرارات الهيئة العليا. كما أوصت الندوة بعدد من الاجراءات والتدابير الأخرى.

أولا: السياسات العامة:

● توصي الندوة بالاهتمام باللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم وتدعو إلى الوقوف في وجه الاتجاه الداعي إلى فصل اللغة العربية عن الاسلام. وتؤكد الندوة أهمية أخذ العلوم الاسلامية باللغة العربية من مصادرها الأساسية. كما وتدعو إلى كتابة اللغات الافريقية بالحرف العربي لما في ذلك من إحياء للتراث الاسلامي المكتوب بهذا الحرف وربط للأجيال الجديدة بأصولها.

● يناشد المشاركون في الندوة حكومات الدول الأفريقية بجعل مادتي اللغة العربية والدين الاسلامي مادتين أساسيتين اجباريتين لأبناء المسلمين ضمن مناهج التعليم العام في المدارس الحكومية. وأن تسعى رابطة الجامعات الاسلامية والمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لانشاء اقسام للغة العربية والدراسات الاسلامية في الجامعات الافريقية المختلفة، ودعم الأقسام المختلفة القائمة فيها.

● توصي الندوة بإقامة مركز للمعلومات يكون مقره المركز الاسلامي الأفريقي في الخرطوم يمد الباحثين بالمعلومات المتعلقة باعداد المسلمين في كل بلد ونسبة التعليم بينهم، وبالاحصائيات المتعلقة بالمدارس والمعلمين والتدريب والمناهج وتعليم المرأة ورصد المعوقات التي تقف في وجه انتشار التعليم الاسلامي وغير ذلك مما يتعلق بقضايا التعليم الاسلامي والدعوة.

● توصي الندوة بإنشاء صندوق لدعم التعليم الاسلامي في أفريقيا على أن تكون تحت اشراف الهيئة العليا المقترحة للتعليم. وتناشد الندوة الخيرين من أهل البر والاحسان حكومات ومؤسسات وافرادا الدعم المالي للصندوق، وانشاء أوقاف ومشروعات استثمارية تدر عليه ريعا ثابتا.

● تهيب الندوة بالحكومات الافريقية باستيعاب خريجي الجامعات والمعاهد والمدارس العربية والاسلامية في وظائف حكومية تتناسب مع مؤهلاتهم العلمية، ليتمكنوا من الاسهام الفاعل في مجتمعاتهم.

● توصي الندوة بتوجيه العناية لخريجي الجامعات الاسلامية والعربية المختلفة وروابط الخريجين، ودعمها لتمكينها من أداء رسالتها، واتاحة الفرص للخريجين لينالوا نصيبا أوفر من التعليم والتدريب.

● توصي الندوة بالمزيد من الاهتمام بأبناء اللاجئين الذين لا يجدون حظهم من التعليم والرعاية. وذلك بتوفير فرص التعليم المناسب لهم في المدارس والجامعات المختلفة.

ثانيا: المناهج والكتب:

● لاحظ المشاركون في الندوة الآثار السلبية المترتبة على وجود نظامين مختلفين للتعليم، أحدهما مدني، والآخر ديني، وما نتج عن ذلك من فصل بين العلوم الشرعية والمدنية، وعزل خريجي المدارس الدينية عن التأثير في الحياة العامة، لذلك اوصت الندوة بضرورة السعي لايجاد منهج شامل يزود الدارس بقدر كاف من العلوم الاسلامية والمعارف العلمية الحديثة المنطلقة من تصور إسلامي خالص.

● توصي الندوة بأن تقوم امانة الندوة بتشكيل لجان علمية متخصصة للنظر في أعداد مناهج موحدة للمدارس الاسلامية والعربية تقوم على أصول الاسلام ومبادئه الاساسية مع مراعاة خصائص المناطق المختلفة.

● توصي الندوة بالتركيز على العقيدة السليمة المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في مناهج التعليم بكل مساقاته ومراحله لحماية النشء من الافكار الهدامة والعقائد الفاسدة الضالة كالشيوعية والقاديانية والبهائية وغيرها.

● توصي الندوة بالسعي لتوحيد الشهادة المدرسية النهائية في المرحلة المتوسطة والثانوية، وما يستتبع ذلك من توحيد الامتحان في هاتين الشهادتين.

● توصي الندوة بتنويع مساقات التعليم الاسلامي بحيث لا يقتصر على التعليم النظري. وإنما يشتمل التعليم التقني والمهني بكل فروعه كما تشير الندوة الى مساعدة المعاهد والمدارس الاسلامية القائمة اليوم في البلاد الافريقية على تبني البرامج المهنية الى جانب الدراسات الاكاديمية.

● لما كانت اقسام الدراسات الاسلامية والعربية في الجامعات والمعاهد الافريقية تنقصها المراجع الاساسية والمصادر المهمة، اوصت الندوة بدعم هذه المكتبات بأمهات الكتب والمراجع لتعين الطلاب والاساتذة على التحصيل العملي بيسر وسهولة.

● نبه المشاركون في الندوة الى ما يعانيه المسلمون في البلاد الافريقية المختلفة من ندرة في الكتاب الاسلامي والمدرسي، فأوصوا بضرورة تأليف وترجمة الكتب والرسائل المناسبة عن مبادىء الاسلام الاساسية، وفروع الشريعة الى اللغة العربية واللغات الاوروبية والافريقية الكبرى، مستفيدين من دار المركز الاسلامي الافريقي للطباعة في ذلك.

ثالثا: تدريب المعلمين:

● توصي الندوة بالتوسع في تدريب معلمي ومعلمات المدارس الاسلامية العربية وتأهيلهم لتدريب العلوم كافة. واللغة العربية والتربية الاسلامية خاصة.

مدير المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم

كما تناشد الندوة المؤسسات العلمية المختصة بتبني برامج تدريب المعلمين الافارقة ودعمها. وأن تقوم امانة الندوة بالاشراف والتنسيق فيما يتعلق بهذه البرامج.

● تناشد الندوة الحكومات الاسلامية والعربية، والمنظمات والمؤسسات العلمية دعم المدارس الاسلامية، واقسام اللغة العربية في المعاهد والجامعات الافريقية بالاساتذة والمعلمين المؤهلين لكي ينهضوا بالتعليم الاسلامي، وليسدوا النقص الخطير الذي تعاني منه المدارس الاسلامية الافريقية.

● توصي الندوة بالاهتمام الكامل، والعناية التامة بمعنى القرآن الكريم وتدريبهم وتزويدهم بالقدر الكافي من العلوم العربية حتى يتمكنوا من أداء رسالتهم المقدسة بتعليم القرآن الكريم، وليستفاد منهم ـ مع ذلك ـ في تدريس اللغة العربية.

● توصي الندوة بأن يتولى المركز الاسلامي الافريقي ـ بحكم تجربته وخبرته ـ تدريب قيادات المراكز الاسلامية القائمة الآن. والمزمع انشاؤها في أفريقيا. وذلك باتاحة الفرصة لهم لزيارة المركز، والجلوس مع رصفائهم فترة تمكنهم من اكتساب الخبرة اللازمة والتشبع بروح المركز وبرامجه.

● توصي الندوة بالحرص الشديد والدقة في اختيار المعلمين، بحيث يكونون من ذوي الأهلية العلمية، والخبرة العملية، والحماسة للدعوة وبذلك تحصل على المعلم الداعية، المدرك لمسؤولياته الاسلامية الجسيمة.

رابعا: الطلاب:

● توصي الندوة بالتوسع في المنح الدراسية للطلاب المسلمين في المدارس والمعاهد، والجامعات والدراسات العليا. وتناشد الندوة الحكومات العربية والاسلامية والهيئات والمنظمات والمؤسسات تمويل هذه المنح لسد حاجة البلاد الأفريقية بالكفايات المؤهلة الصالحة التي ستتولى القيادة في مجتمعاتها.

● توصي الندوة بالاعتناء بالطلاب الافارقة الذين يتلقون تعليمهم في المعاهد والجامعات العربية والاسلامية واعدادهم إعدادا يؤهلهم لتحمل مسؤولياتهم في الدعوة والبناء والتنمية في أوطانهم ومتابعتهم أثناء دراستهم بالرعاية والتوجيه والارشاد.

● توصي الندوة بتوجيه الاهتمام للرعاية الصحية والاجتماعية لطلاب المدارس الاسلامية في أفريقيا.

● توصي الندوة بالاهتمام بتعليم المرأة الافريقية المسلمة، واعدادها اعدادا يناسب طبيعتها ورسالتها، ومسؤوليتها في المجتمع وذلك بإنشاء مدارس نسوية خاصة تركز في مناهجها على كل ما يهم المرأة المسلمة من امور الدين والحياة.

● توصي الندوة بإنشاء قسم خاص في المركز الاسلامي الافريقي في الخرطوم وفروعه المزمع إنشاؤها لتعليم الفتاة الافريقية المسلمة، وأن يتولى المركز وضع المناهج الكفيلة بصياغة شخصية الفتاة المسلمة المثقفة القادرة على التأثير في مجتمعها النسوي.

● توصي الندوة بدعم مدارس البنات الاسلامية في الأقطار الأفريقية المختلفة لتمكنها من أداء رسالتها على الوجه الأفضل. وتناشد الحكومات الاسلامية والمؤسسات الخيرية ان تولي هذا النوع من التعليم اهتمامها لتصبح الفتاة الأفريقية المسلمة في وضع تعليمي افضل.

خامسا: المدارس:

● توصي الندوة بإنشاء فروع للمركز الاسلامي الأفريقي في بعض البلاد الأفريقية مع مراعاة حاجة البلاد التي تنشأ فيها تلك الفروع، وأن مناهجها مرنة وسنوات دراستها تتلاءم مع البيئة المحلية ومتطلبات المسلمين هناك. وتعطى الأولوية للبلاد التي تقدم تسهيلات لهذه الفروع.

● توصي الندوة بأن ينشىء المركز الاسلامي الافريقي في الخرطوم علاقة تعاون وتنسيق بينه وبين المدارس والمراكز والمؤسسات الاسلامية في أفريقيا تهدف الى تبادل الخبرات التربوية والدعوية والزيارات.

● يناشد المشاركون في الندوة الحكومات الاسلامية والهيئات الخيرية وأهل البر بتقديم العون الضروري للمدارس الاسلامية لترفع إلى المستوى الذي يليق بالمؤسسات التربوية الاسلامية من حيث المباني والاثاثات والوسائل التعليمية التي تعينها على أداء رسالتها.

● توصي الندوة بضرورة إنشاء مدارس إسلامية نموذجية خاصة لاستيعاب ابناء المسلمين على أن تعول هذه المدارس من قبل المؤسسات ورجال الأعمال المسلمين.

● توصي الندوة ان يعتني بالمدارس القرآنية وان تطور مناهجها وتجدد طرق تحفيظ القرآن الكريم فيها وتجويده وإنشاء رياض اطفال قرآنية ملحقة بالمدارس والاستفادة من التجارب العلمية في البلاد الاسلامية المختلفة.

الجدير بالذكر ان ندوة التعليم الاسلامي في أفريقيا التي ينظمها المركز الاسلامي الأفريقي قد عقدت في الخرطوم في الفترة ما بين ١٢ ـ ١٥ رجب الماضي.

وقد شارك في الندوة مندوبون لمنظمات دولية وهيئات اسلامية وأجهزة تربوية رسمية وشعبية وشخصيات عاملة في حقل التعليم الاسلامي في افريقيا يمثلون اربعة وعشرين قطرا في أفريقيا والعالم العربي، وناقشوا عشرين ورقة بحث تدور كلها حول واقع التعليم الاسلامي ومشكلاته في البلاد الافريقية.

المكتبة الاسلامية

دور المسلم ورسالته في الثلث الأخير من القرن العشرين

المؤلف: مالك بن نبي
الناشر: مؤسسة الرسالة

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

«سأعطيكم صورة رمزية نطبقها بعد ذلك: هل ترون إلى ارض عطشى تنتظر الري من الماء.. هل نستطيع ريها بماء يجري تحت مستواها؟ ان الاجابة ستكون بالطبع: لا ـ لن يسقي الماء الارض بالصعود اليها وانما بالانحدار، وذلك بحكم السنن الالهية عن طريق الجاذبية ـ سنة الله تقضي ان ينحدر الى هذه الارض اذا كان مستواه يخوله ذلك».

هكذا يصور المرحوم مالك بن نبي موقف المسلم المعاصر ازاء الحضارة الحديثة محاضرا قبل ستة عشر عاما امام جمهور واسع في رابطة الحقوقيين بدمشق ـ «إنه إذا أراد المسلم ان يقوم بدور الري بالنسبة للشعوب المتحضرة والمجتمع المتحضر، وأراد ـ بعبارة اوضح ـ ان يقدم المبررات الجديدة التي تنتظرها تلك الارواح التي تتألم لفراغها ومسيرتها وتيهها، إذا اراد المسلم ذلك فليرفع مستواه بحيث يستطيع فعلا القيام بهذا الدور، اذ بمقدار ما يرتفع الى مستوى الحضارة بمقدار ما يصبح قادرا على تعميم ذلك الفضل الذي اعطاه الله له، اعني دينه».

هذا شرط رئيسي يضعه المفكر الجزائري المعروف على الطريقة الخلدونية في البرهنة والاستدلال، اذ تدرك الامور بأسبابها لا بالحماسة والتمني ـ ان وظيفة المسلم محددة سلفا من لدن عزيز حكيم «وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا» (البقرة ـ ١٤٣). وينوه الكاتب انه ليس لنا ان نختار للمسلم دورا أشرف وأفضل من وظيفة الشهادة لكن القضية الرئيسية التي يجب ان ينصب عليها البحث هي كيفية تأهيل المسلم المعاصر لأداء هذه الشهادة على اقوم طريقة.

● طبيعة الأزمة

يشرح المرحوم مالك بن نبي في ثنايا المحاضرتين اللتين يجمعهما الكتاب مبررات تركيزه على الثلث الاخير من القرن العشرين.. إذ في هذه الفترة بالذات تتضح ازمة الحضارة الغربية ومشكلتها، ازمة تضخم الامكانيات وتضاؤل الارادة الحضارية ـ لقد بدأت الحضارة المهيمنة تفقد الروح التي تعطي الاشياء والمشاريع معناها الايجابي في الوجود. لقد نجحت اوروبا في اخضاع كل شيء لمقاييس الكم ولكن نجاحها ذاته هو الذي يفسر ازمة حضارتها التي فقدت كل مبررات وجودها لانها افقدت الوجود قداسته ـ تركت اوروبا بتعبير ـ بن نبي في سلة مهملاتها كل قداسة الاشياء، وكل القيم المقدسة، وفي آخر المطاف دار عليها صولجان علمها وطغيانها العقلي كثعبان التوى على صدرها يضيق عليها الانفاس تحت ضغط عالم الاشياء المتراكمة. إذ بقدر ما تراكمت الاشياء،

وبقدر ما تراكمت الامكانيات الحضارية واضمحلت القاعدة الاخلاقية الروحية والمعنوية التي تتحمل في كل مجتمع عبء الاثقال الاجتماعية والاثقال المادية ـ هنا جوهر الازمة التي تنتاب الحضارة المعاصرة، فهي احيانا تفقده حتى انسانيته فيصبح اما وحشا ضاريا مفترسا ينقض على كل شيء يستطيع تحطيمه،

أو يصبح حيوانا تائها في المتاهات التي تفتح له بالمخدرات. ونحن نشاطر العالم ازمته كمسلمين، وننتظر هذه النظرة المتواترة عن افلاس مرحلة تاريخية او نهايتها، فهل نستطيع ان نقدم الروح الجديدة للحضارة المعاصرة؟

● شروط النهضة

أجل، نستطيع، هكذا يقرر مالك بن نبي في وضوح وفي بساطة ـ نستطيع اذا ارتفعنا أولا الى مستوى الحضارة او اعلى منها كي نرفع الحضارة بذلك الى قداسة الوجود، الى ربانية الوجود ان المسلم لن يحل المشكلة بالكهانة طبعا، ولكن كإنسان معاصر للناس، شاهد عليهم بنزاهة الشاهد الصادق الخبير والواعي لقيمة شهادته ولن

يكون كذلك حتى يقتنع بأن له رسالة يجب ان يبلغ الآخرين فحواها في ارتباط بقضايا الحضارة الحديثة، الاقتصادية والسياسية والثقافية. وليقدم هذه الرسالة، يتحتم على المسلم، ان يراجع ويغير ما بنفسه، أي ان يعرف نفسه وان يعرف الآخرين ثم ان يعرف الآخرين بنفسه. عندما يصلح المسلم بنفسه، يرتقي الى مستوى الحضارة القائمة كشرط لتجاوزها،

عندما يمكن انقاذ الحضارة القائمة وقيادتها نحو آفاق افضل ـ لكن ذلك ليس محتوما اذا تهاونا في اقتفاء السنن الالهية العلمية وركنا الى السهولة ـ ولن يحصل اذا فشلنا في تعريف الآخرين بنا بالصورة المحببة المقبولة بعد معالجة واقعنا وتصفيته من كل رواسب القابلية للاستعمار والتخلف واصناف التقهقر ـ وينوه المفكر الجزائري في خطاب حازم مازلنا في امس الحاجة اليه:

لن ينجح المسلم في اداء وظيفته اذا تقدم كعورة يجب ان يستحى منها، فالعورة تستر ولا تكشف، والعورة لا يمكنها ان تبلغ اشعاعا.. الجهل عورة، والفقر الذي يسببه كسلنا وكسادنا عورة، الفوضى عورة، التعصب ومصادرة حق الاختلاف عورة، التنازع والتشتت والتظالم عورة، وهذه العورات كلها تسمح ولا تتيح لشخصية المسلم ان تبلغ اشراق الاسلام.

هذا خطاب عاقل للعقل والعاقلين، لم يزده الزمن الا توهجا، وتجارب الدعوة الحديثة الا مصداقية والحاحا.

مالك بن نبي
دور المسلم ورسالته
في الثلث الأخير من القرن العشرين
مؤسسة الرسالة

غلاف الكتاب

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

الطالب ح. ب. بجامعة استرلنج باسكتلاندا بعث بسؤال آخر يقول فيه: ما هو شرح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ذكر فيه من علامات الساعة ما معناه ان يتطاول الحفاة العراة رعاء الشاة بالبنيان. هل يقصد به بعض الذين كانوا يعيشون في الصحراء ثم تغيرت أحوالهم الاقتصادية، ام ان المقصود به أن يصبح الفقير غنيا بسرعة كبيرة، دلالة على انقلاب الموازين؟

والجواب ـ بعون الله ـ أن القرآن الكريم تحدث عن الساعة باعتبارها جزءا أساسيا من عقيدة المؤمن. فهي بداية الانتقال من عالم الفناء والتغير والاختبار الى عالم الجزاء والديمومة إما في نعيم مقيم، أو في سموم وحميم وظل من يحموم، وحين تحدث القرآن الكريم عنها وسماها بأسماء عديدة فإنه جعل علم وقوعها اليه وحده «وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو» «إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت». «يسألونك عن الساعة أيان مرساها، فيم انت من ذكراها إلى ربك منتهاها». ومن مجموع ذلك ومن الحديث الذي أشار إليه السائل يعلم أن وقت الساعة ـ وهي القيامة ـ من أمور الغيب التي احتفظ المولى جلت حكمته بعلمها وتحديد زمن وقوعها.

ومع هذا فقد وردت اشارات في القرآن الكريم تفيد وقوع علامات من شأنها أن تعرف بقرب وقوع الساعة، بعض هذه العلامات عرف بأنه علامات كبرى كظهور الدجال ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام وظهور يأجوج ومأجوج وظهور دابة تكلم الناس وطلوع الشمس من مغربها، هذه العلامات الكبرى متى بدأ ظهورها فمعنى هذا أن الساعة على وشك ان تقوم.

وهناك علامات أخرى عرفت بأنها علامات صغرى، بمعنى انها تسبق العلامات الأخرى وتكون من الظواهر الكونية القريبة من المعتاد وهي تلك التي ذكرت في هذا الحديث: إذا ولدت الأمة ربتها، وإذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان، وإذا أصبح الحفاة العراة رؤوس الناس.

وواضح من تقسيم القرطبي للعلامات بكونها من المعتاد ومن غير المعتاد ان العلامات الثلاث الاخيرة علامات معتادة بمعنى أنها تتكرر من وقت لآخر دون ان تقترن بالعلامات الكبرى التي هي المؤشرات القوية على وقوع الساعة. ومعنى هذا ان المسلم إذا رأى بعض التصرفات التي تدل على فساد في أوضاع المجتمع الانساني لا يسارع بالقول بأن هذا من علامات الساعة وأن القيامة أوشكت أن تقوم ولا داعي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذا ليس موقف المسلم. بل عليه أن يعمل على تصحيح الأوضاع التي يراها في ضوء المقاييس الشرعية غير لائقة بالمجتمع الاسلامي. أما اذا لم يكن فيها مخالفة لشرع الله وانما هي نعمة أنعم بها على فريق من عباده فليدعهم الى مراعاة حق الله فيها يدعو لهم بالخير ويعرفهم بحق شكر النعمة وعليه الا يحسد أو يبغض أو يتمنى زوال نعمة الله عن عباده، فهذا اشد اثما في تقدير الشرع مما يظنه البعض سرفا أو تبذيرا. لأنه اعتراض على قدر الله، وعدم رضا بقسمته وتصور بأن البشر المحدود أكثر معرفة من رب العباد. ونعيذ السائل واخوانه من التهاوي في هذه المهلكة، فإن فساد ذات البين هي الحالقة. لأنها تحلق الايمان من القلوب ولا حول ولا قوة إلا بالله.

من قصص التراث

عاقبة فعل الخير

خرج مالك؛ بن خريم في نفر من قومه يريدون عكاظ، فاصطادوا ظبيا، واصابهم عطش شديد، فانتهوا الى موضع، فقصدوا الظبي، وجعلوا يشربون من دمه من العطش، فلما ذهب دمه ذبحوه، وخرجوا في طلب الحطب، وكمن مالك في خبائه فثار بعضهم شجاعا، فأقبل منسابا حتى دخل رحل مالك، فلاذ به، وأقبل الرجل في أثره، وقال: يا مالك؛ استيقظ فان الشجاع عندك.

فاستيقظ مالك، ونظر الى الشجاع وهو يلوذ به، فقال للرجل: عزمت عليك الا تركته؛ فكف عنه وانساب الشجاع الى مأمنه، وأنشأ مالك يقول:

وأوصاني الحريم بعز جاري
وأمنعه. وليس به امتناع
وادفع ضيمه وأذب عنه
وأمنعه اذا منع المتاع

ثم ارتحلوا واشتد به العطش، وإذا بهاتف يهتف بهم ويقول:

يا أيها القوم لا ماء أمامكم
حتى تسوموا المطايا يومها التعبا
ثم اعدلوا شامة فالماء عن كثب
عين زواء وماء يذهب اللغبا
حتى إذا ما أصبتم منه ريكم
فاسقوا المطايا ومنه فاملأوا القربا

فعدلوا شامة، فإذا هم في عين خرارة في أصل جبل، فشربوا وسقوا إبلهم، وحملوا ريهم حتى أتوا عكاظ، ثم اقبلوا حتى انتهوا الى ذلك الموضع فلم يروا شيئا، وإذا بهاتف يقول:

يا مال عني جزاك الله صالحة
هذا وداع لكم مني وتسليم
لا تزهدن في اصطناع الخير مع احد
ان الذي يحرم المعروف محروم
من يفعل الخير لا يعدم مغبته
ما عاش، والكفر بعد الغب مذموم
انا الشجاع الذي انجيت من رهق
شكر ذلك إن الشكر مقسوم

ثم طلبوا العين فلم يجدوها!

اضاءة :

د. فهمي مذكور

الجنادرية : بوابة تاريخ

الجنادرية حالة ثقافية اسمها : تاريخ حياة..

.. فهذه القرية التراثية بما تتضمنه من حرف قديمة وحكايات تروى واسواق واشعار تتداول وماض يستلهمه الحاضر ورموز ثقافتنا العربية وهم يستظلونها منظرين وباحثين ومدققين ومبهورين بتأملات الجدود وصبرهم ودابهم وايمانهم، كل ذلك يميز ثقافتنا العربية بانها صاحبة باع طويل ضارب في اعماق التاريخ، لا تنافسها في ذلك حضارات بتراء او شوهاء مهما تجملت وتزينت تخادع البريق..

فالجنادرية حالة مستعصية، مثل غيرها من بقاعنا العربية الاخرى، غير لينة للوافدين اليها.. فيها من اشعار اسواقنا الجاهلية في «دومة الجندل» و «هجر» و «عمان» و «المشقر» و «حباشة» و «صحار» و «الشحر» و «عدن» و «صنعاء» و «عكاظ» و «مجنة» و «ذو المجاز» و «حضرموت»، وبها من نفحات «دار الندوة» مرورا بـ «أصيلة» و «المربد» و «جرش» حتى (فلكة) سيدنا في زاويته وامامه الصغار يرتلون في خشوع كتاب الله الكريم..

.. ذلك كله في استلهام واع للماضي المجيد ووصله بالحاضر لتكون الانطلاقة آملة نحو غد مزدهر..

وما احلى ان تتلاقى افكارنا الثقافية في براح يستعيد التاريخ ليعيده الينا: مأثورا وحرفا وروايات شفاهية ونصوصا ابداعية.. لتواجه النفس النفس، وتتكاشف الذات على الذات، ويزداد التصاقنا بكنوز موروثنا الغني الفني وظواهره الصوتية والمدونة والمرئية.. فما احلى الرحيل في بوابة التاريخ!

«قد اصبح هذا المهرجان الوطني – في دورته الرابعة – حالة ابداعية..

● الرياض

حوار

الشاعر العراقي سعدي يوسف : الوصول إلى الرؤية الفنية يكون بالأمانة لما ترصده الحواس

نيقوسيا – أ.ف.ب: «منحتني التجربة العراقية الكثير وهي تجربة جادة واصيلة وشكلت جوا حميما. وانا الآن شخص متوحد وأجد العلاقة مع الطبيعة والتاريخ اشد وثوقا من علاقتي مع البشر. غير اني لا أجد الآن وقتا اهدره على الخيبات وتوقعها». بهذا الكلام رد الشاعر العراقي سعدي يوسف على اسئلة مراسل وكالة فرانس برس حول التجربة الشعرية والانسانية والرؤية الفنية لمجمل عناصر الابداع والواقع.

ولد سعدي يوسف عام ١٩٣٤ في ابي الخصيب (البصرة) بالعراق وكانت له اقامات على امتداد البلدان العربية في العراق والكويت وسورية ولبنان والجزائر واليمن الجنوبية وهو يعيش اليوم في قبرص.

وردا على سؤال حول حياته والتحولات التي عرفتها متنقلا من العراق الى بلدان العرب الأخرى فالى قبرص قال: «انا شخص متوحد وأجد علاقتي مع الطبيعة والتاريخ أشد وثوقا من علاقتي مع البشر في ما هو متاح. هكذا احب الشجرة في الطبيعة لكني احب الناس عبر النص. قد تعتبر هذا الأمر تخليا. غير اني الآن لا اجد وقتا اهدره على الخيبات وتوقعها».

واضاف: «ماذا يفعل المرء في هذه الجزيرة (قبرص) يوم الأحد. المدينة تغدو مدينة اشباح والأصدقاء متباعدون وان اقتربوا، والصمت مطبق. حتى السيارات المنطلقة تبدو صامتة يوم الأحد. الشتاء يجمع السحاب على سلاسل الجبال ثم يقترب وئيدا وئيدا اسود يحجب الشجر والجبل والشارع ووجوه الناس ويقترب حتى يدخل القلب».

وقال: «في حجرتك بالمنزل تتمنى لو امتلكت جناحين. في الشارع تتمنى لو تحول الشارع بحرا صيفيا دافئا. اذا لغمرت قلبك الموحش وهبطت في مهاد الأبد الطليق. لا بأس. الحياة هي الحياة. وفي الظلمة المطبقة قد تنبثق الشآبيب».

ساهم سعدي يوسف في الثقافة العربية وله سبع عشرة مجموعة شعرية بين ١٩٥٢ و١٩٨٧ ومنها: «القرصان»، و«اغنيات ليست للآخرين»، و«النجم والرماد»، و«٥١ قصيدة»، و«تحت جدارية فائق حسن»، و«الأخضر بن يوسف ومشاغله»، و«الليالي كلها»، و«بعيدا عن السماء الأولى»، و«من يعرف الوردة»، و«قصائد أقل صمتا»، و«الأعمال الشعرية»، و«خذ الوردة وخذ القيروانة».

وترجم الكثير من الشعر العالمي الى العربية ومنه «اوراق العشب» للشاعر والت ويتمان، و«وداعا للاسكندرية التي تفقدها» لكافافي، و«الأغاني وما بعدها» للشاعر لوركا، و«سماء صافية» للشاعر اونغاريتي. كذلك ترجم روايات افريقية هي «الحوالة»، و«تتويجات الدم»، و«المفسرون».

وفي اشارة الى طفولته وفتوته وذكرياته قال سعدي يوسف: «احتفل بصورتين في حياتي.. صورة فتى يقطع نهر شط العرب في زورق صغير بمجذاف واحد لكي يصل الى نصف اسرته في الضفة الأخرى. اما الصورة الثانية فصورة الفتى قبل خمسة وثلاثين عاما في تظاهرة ببغداد في مواجهة الرصاص ويسقط رفيق لي كان الى جانبي. لكن الفتى الذي هو انا ظل يتقدم في التظاهرة».

وسأله مراسل «فرانس برس» عن قوله: «اؤمن في الشعر بالبساطة المعمقة واللمحة المباشرة ورومنطيقية واقعية»، فأجاب الشاعر: «بعد تأمل عملي تبلور عندي رأي هو كيف تمكن العودة الى المعادلة الأولية في عملية الابداع. واستلزم تطبيق هذا الراي ان اتناول المادة الخام أي ان استخدم ما نسميه الاسم الجامد والفعل ولا استخدم المشتق الا تكملة. وبعد حوالي ربع قرن بدا لي الأمر اقل صعوبة».

واضاف: «لهذا عندما اقول البساطة المعمقة لا اقولها رغبة في عذوبة كلام انما اجد تطبيقها ومعادلها في ما اسعى اليه من نصوص. اما الكلام عن الرومنطيقية الواقعية فيمكنني القول اني اعدت النظر في هذا المصطلح لأن الفن عموما يحفل بمشهد رومانسي بقدر ما يتعلق الأمر بالتغيير والأمل واعادة النظر في الراهن. وبالنسبة الى الواقعية فأنا أحاول أن اقيم علاقة بين الواقع واللاواقع وفوق الواقع بحيث صرت أميل الى ان اسمي الواقعية التي اعالجها واقعية سريالية. فالفن في نهاياته واقع آخر. واقع أعلى».

سعدي يوسف

وسأله مراسل وكالة «فرانس برس» هل يمكن اعتبار هذا القول تحديدا شخصيا للشعر اذ قيل عنك انك «الشاعر الذي رأى»، فأجاب: «من دون شك. والمسألة ان هذه النظرة وجدتها تمتد على مساحة عجيبة من الشعر السومري الى الياباني الى ريلكه. ان علاقة الشعر بالسحر واضحة والعودة الى المادة الخام واستخدامها توصلك أحيانا الى علاقة الساحر بالبشر».

وقال: «في الرموز الدينية كثيرا ما نلمح كفا فيها عين. بيكاسو مثلا يرسم العيون بحرية. البصر والبصيرة. وأنا طبقت هذه النظرية بقسوة على نفسي منطلقا من المبدأ الأول وهو استخدام المادة الخام في طريقة تشبه الانسان البدائي الذي لا يمتلك الا حواسه الخمس. الحواس هي بوابات المعرفة. هكذا كانت لدى الانسان البدائي. اقرب الحواس للاستخدام المتاح هي العين التي تبدو ايسر حتى في النطق. ولكني في استخدامي هذه الحاسة اردت ايضا ان اطبق فكرتي حول استخدام المادة الخام في الطبيعة وعند الناس وان استفيد في الوقت نفسه من العلاقة التي ينبغي الا تهمل بين الشعر والفنون البصرية»..

وردا على سؤال حول التفسير الحسي المادي للتجربة الشعرية الذي يشكل تحجيما، اجاب الشاعر سعدي يوسف: «اتوصل الى الرؤية الفنية عن طريق الرؤية الحسية. الطريق المشروع فنيا للوصول الى الرؤية الأخرى هو في الامانة ازاء الحواس وما ترصده».

وفي سؤال حول التجربة العراقية في حياته وشعره قال: «التجربة العراقية ذات جانبين.. تجربة العيش والنشأة وتجربة الحركة الشعرية العراقية. في الجانب الأول من الطبيعي ان يتأثر المرء بالمكان الذي نشأ فيه وترعرع ويتأثر بالمشاهد التي سيطرت على عينيه في فترة مبكرة وبالأخص في الجنوب العراقي والبصرة حيث الأنهر والنخل وشط العرب. ولكن تجربة الحركة الشعرية في العراق هي التي منحتني الكثير. وهذه التجربة اصيلة وفي اكثر مراحلها شكلت جوا حميما يساعد على نمو اتجاهات مختلفة ضمن عملية تبادل خبرة واحتضان وتوجيه. في هذا المجال انكر بدر شاكر السياب في شكل خاص لأنه أثر في. وهذا الأثر بعضه مباشر عن طريق الصلة الشخصية وبعضه ناتج عن متابعتي لما كتب بدر منذ نصوصه الأولى. لكن التأثيرات الجمالية العراقية في نصوصي اخذت تخفت باستمرار بسبب خفوت التجربة العراقية ولمتابعتي منابع شعرية اخرى في العالم. وأقول الآن ان ما ظل يؤثر في هو ذكرى نشأة وطفولة وأماكن فقط».

وحول سؤال عن خيار القصيدة السياسية قال: «ارفض مصطلح القصيدة السياسية مثلما أرفض مصطلح الأغنية السياسية. ومن الأمور التي ظلت تؤرقني في كتابة النص غير البعيد عن الهموم الاجتماعية ان اتناول الموضوع السياسي بقصيدة غير سياسية. وهذا ما اشتغل عليه. لهذا انا ألجأ الى الطبيعة للتعبير عن مشكلة سياسية. والأفكار يستنتجها القارىء من اعادة تركيب النص وتفسيره. أنا أقدم له معالجة لمواد خام وليستنتج هو ما يشاء».

وحول شعوره العبثي قال: «كل شيء ذاهب وقبض ريح. لكن الشعور بالعبثية هو ما يقوي لدى الفنان احساسه بالمقدرة على التحكم والسيطرة ومحاولة عقلنة اللامعقول».

وحول الخيار بين النظرة الحلمية في الفن والحياة وبين النظرة الواقعية السياسية اجاب الشاعر: «اختار الحلم تماما. اذ ينبغي ان نحلم. ان طبيعة الفن هي في الحلم».

وحول الموروث الكلاسيكي والحداثة في شعره اجاب: «في ما يجري الحديث عنه بصدد الحداثة نجد دعوة الى قطيعة مع الموروث. وان القطيعة تقتصر على الموروث العربي فقط بينما يجري تبني موروثات انجلوسكسونية وفرنسية لم يعد الأجانب يهتمون بها. من هنا لا اجد الدعوة الى القطيعة جادة وأصيلة. وأنا استفيد من الموروث في كل مكان وأتذكر قول الشاعر ناظم حكمت «في الشعر انا مستعمر» والاستعمار ليس عنده بلدان قديمة ولا جديدة».

وأضاف ان: «القطيعة هي في التصور. لماذا قصيدة الهايكو اليابانية صار لها مقلدون في الشعر الحديث مع انها موروثة منذ القرن السادس الميلادي. والكتب المقدسة الم يستمر تأثيرها العميق على الشعراء العرب المحدثين الى الآن».

وحول الايقاع الصوتي في القصيدة اجاب سعدي يوسف: «اجده ضروريا للقصيدة. لكني انتقل من الايقاع البسيط الى الايقاع المركب. من ايقاع الضربات الصوتية الى ايقاع الخطوات الشعرية. وهذا الأخير يفتح آفاقا واسعة جدا لا يشكل الايقاع العروضي سوى جزء منها».

وحول نظرته الى قصيدة النثر التي تخلو من الايقاع قال: «ليس شرطا ان يكون النص الشعري نصا صائتا فقط. اداء النص صار جزءا من النص وقيمته. وأنا اعتقد ان حركة الشعر العربي ليست سهلة. واعتبرها خلال الاربعين سنة الماضية اعمق حركة تغيير في تاريخ الأمة العربية لكنها ظلت بدون رصد حقيقي وعلمي لمنجزاتها وكأنما اريد تغييبها عن الأجيال الحاضرة والقادمة.. قدم المتنبي مشروعا للناس وهو لم يكن شاعرا شعبيا ورغم ذلك تقبله الناس وحفظوه. فأي جهد يبذل الآن من اجل تقريب القصيدة الجديدة الى اهلها».

وحول الشعر العربي من الخمسينات الى اليوم قال: «انه اعمق حركة تجديد في تاريخ الشعر العربي لكني اظن انها توقفت. لأن التطوير يقتضي جدية فلسفية تتناول أسس العملية الابداعية وأدواتها».

اجرى الحوار:
عقل العويط

الخيط الابيض

خيرة الشيباني

نكتب التاريخ ام نصنعه؟

● في فترة التحولات والازمات ايضا تطرح المجتمعات على نفسها الاسئلة المصيرية المتجددة التي تتعلق بوجود مهدد او آخر يحتاج الى صياغة جديدة وفق متطلبات المرحلة وظروفها... قد تختلف الاسئلة المتفرعة عن تلك الاسئلة المصيرية، ولكنها تظل تصب في حقل استفهامي واحد، تتسع دائرته بقدر ما يكبر خوف تلك المجتمعات وقلقها وسؤالها الحارق حول وجودها ومصيرها وهويتها.

ولعل من اهم الاسئلة الحارقة التي تطرحها المجتمعات على لسان نخبتها، في فترات التحول او الازمة التي اشرنا اليها آنفا – هي كيف نكتب التاريخ؟ انه السؤال الذي يقود في غالب الاحيان الى السؤال المباشر الذي لا يتبرأ من موقف المراجعة واعادة النظر... هذا السؤال هو: كيف نعيد كتابة التاريخ؟ اي في النهاية كيف نبرز الى النور ما كان مطموسا ونعيد الى مجراه الصحيح ما كان محرفا؟

ان اعادة كتابة التاريخ والشعور بضرورتها ليس موقفا جديدا حققته محاولات التفكير المثيرة والثرية حول علم التاريخ والتي ازدهرت في حقل معرفي تعدد مشروعه بالتساؤل حول علمية هذا العلم خاصة في اعقاب الحرب العالمية الاولى ثم الثانية، فقد طرحت العديد من الحضارات هذا السؤال على مدى احقاب مختلفة، ولعل المشروع الخلدوني – في اساسه – لم يكن قائما في اساسه الاعلى هذه المراجعة للتاريخ العربي بأكمله. انطلاقا من هاجس الحاضر. ونحن نعرف ان ابن خلدون لم يخف تحامله على المؤرخين العرب، بما في ذلك الطبري الذي اعترف له مع ذلك بجدية مشروعه، وبتلك الصرامة في المنهج التي حاول بها الطبري ان يرفع الخبر التاريخي الى مستوى وثوق الخبر الشرعي عندما شيد صروحا كاملة من الاخبار مسندة بسلسلات رواتها، بحيث لم يحتج المؤرخون الذين جاؤوا بعده الى اعادة بناء الاسانيد.

ان سيطرة الايديولوجي على الكتابات التاريخية العربية ما قبل ابن خلدون، والعديد من الاعتبارات الاخرى التي ليس هنا مجال ذكرها او التوسع فيها، هي التي جعلت تلك الكتابات محل تساؤل لدى هذا العالم الذي ذهب الى التفكير في شروط اخرى لكتابة التاريخ، ومفاتيح لفهم «تبدل الاحوال في الامم والاجيال بتبدل الاعصار ومرور الايام»، فكان ان قاده التفكير الى مفهوم «العمران البشري» المفهوم الخلدوني الشهير...

الا ان مشروع ابن خلدون في اعادة كتابة التاريخ، لم يكن مشروعا علميا باردا انجزه – الى اي حد، تلك مسألة اخرى في معتكفه، بعيدا عن هموم العصر وقضاياه، بل انه عبر عن هم حضاري اصيل وعميق كان نتيجة وعي عالمنا الكبير بالتمزق الشنيع والتفكك الكبير اللذين عرفتهما الاحداث السياسية الكبرى التي حملت مشعل الحضارة العربية الاسلامية. وتردي الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية، ولن نجد ابلغ من وصف ابن خلدون لعصره الذي ضربت فيه «الامصار والمصانع، ودرست السبل والمعالم، دخلت الديار والمنازل، وضعفت الدول والقبائل، وتبدل الساكن،... وكأنما نادى لسان الكون في العالم بالخمول والانقباض فبادر بالاجابة»... «ان رغبة ابن خلدون في فهم الحاضر وتغييره هي التي قادته للتساؤل حول التاريخ، ومن ثمة الى التساؤل حول ضرورة اعادة كتابته لفهم آليات تحول الاحوال والدول» والعمل في اتجاه «خلق جديد، ونشأة مستأنفة، وعالم محدث».

كل هذا يعيدنا الى ما ذكرناه في البداية من ان المجتمع المتأزم او المتحول هو الذي يطرح سؤال اعادة التاريخ، ولعله بذلك يطرح سؤاله غير المعلن: من هو الفاعل الحقيقي في التاريخ؟ من يدفعه الى الامام ومن يشد حركته الى الخلف؟ ولو اتجهنا غربا لوجدنا ان التقدم الكبير الذي حققه علم التاريخ على مستوى التساؤل حول مدى علميته ومدى خضوعه موضوعا ومنهجا لشروط العلوم الطبيعية لا ينفصل عن تلك المجادلات والنقاشات المطولة التي شارك فيها الفلاسفة الالمان والفرنسيون اثر الحرب الالمانية الفرنسية عام ١٨٧٠ المعروفة بحرب السبعين والتي قاد فيها التساؤل حول احقية فرنسا او المانيا بمنطقة الالزاس واللورين الى طرح مسألة اعادة كتابة التاريخ لابراز هذه الاحقية، كما شهدت نهاية الحرب العالمية الاولى ومع مدرسة الحوليات الفرنسية اعادة طرح السؤال: كيف نكتب التاريخ. وضرورة فصل الايديولوجي عن العليق في حقل انساني هو حقل «السياسة الماضية»، كما يسميه الفرنسي بول فاين، الذي قدم هو بدوره العديد من الكتابات حول الشروط العلمية لكتابة التاريخ، ولعل اشهرها كتابه «كيف تكتب التاريخ»؟ ومن اهم ملاحظات هذا المصنف ذلك الفصل الذي يقيمه بين الذاكرة الجماعية او الذاكرة الوطنية، وبين ما يسميه بالتاريخ العام.

ان هذا التوجه لطرح السؤال حول بعض الفترات التاريخية من بلداننا يعكس القلق الذي تشعر به النخب الفكرية والسياسية بها، وذلك بسبب ما لحق مجتمعاتنا من تزييف حقب منى تاريخها وواقعها الماضي، ويعكس توق هذه النخب الى وضع اليد على حقيقة هذه الوقائع، وحقيقة بعض الاختيارات التي دفعت بلداننا الى هذا الاتجاه اوذاك، اوالى هذا التحول دون الآخر.

ان اعادة كتابة التاريخ لتصحيح مجراه، وتعقب الاحداث لوضعها في اطارها الصحيح، ورفع النقاب عن الحقائق الملموسة لابراز الفاعلين الحقيقيين في التاريخ مطلب مشروع، بل وضروري ايضا ليس فقط لكشف الحقائق الماضية ولكن ايضا لفهم الكثير من ملابسات الواقع وتعقيداته.. ولكن ما يجب ان نتوق اليه ايضا، بالاضافة الى تصحيح تاريخ الماضي هو ان نكون فاعلين في هذا التاريخ، وان نشكل بإرادة حرة ذلك التاريخ الواقف على الابواب، فانه يستجيب لمن يستنفره، ويدعوه اليه. ويجره الى اتجاهه.

صحيح انه ليس هناك مفاضلة بين كتابة التاريخ – تاريخنا باعتباره جزءا من هويتنا ووجودنا – وصنعه وليس هنالك مجال للاختيار بين هذا وذاك، ولكن ما يدعونا الى التساؤل حول حقيقة التاريخ، ومصداقية الاتجاه الذي رسم له يدعونا في الواقع الى صنعه الآن، ضرورة، وتشكيله حسب مقتضيات الظرف، الاني، وحسب مقتضيات المستقبل التي لا تخرج عن التقدم والحلم بواقع اكثر انسانية.

● تونس

اشارات ثقافية

فضائل الطائر الوحيد



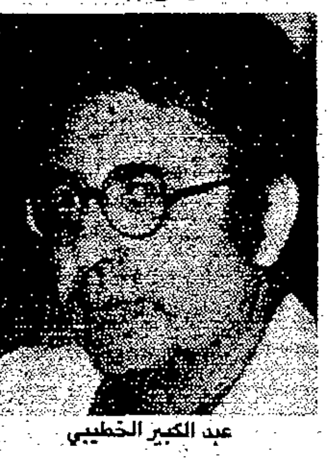
خوان جويتسولو

هو عنوان الرواية الجديدة الصادرة حديثا للكاتب الاسباني خوان جويتسولو، صاحب «في الاستشراق الاسباني» الذي ترجمه الى العربية مؤخرا الشاعر العراقي المقيم في باريس كاظم جهاد، وعدد من الروايات التي وضعته في طليعة الكتاب الادبيين اليوم. يمزج الكاتب في روايته، الماضي والحاضر، وينطلق من حياة الشاعر والزاهد الاسباني سان جان دلاكروا الذي عاش في القرن السادس عشر الميلادي، وشعر العربي ابن الفارض، ليقيم نوعا من شفافية الجسد.

والجدير بالاشارة ان «فضائل الطائر المتوحد» تستهل ببيت شعري «مركب» يوحنا الطيب وابن الفريد، كما انها تنتهي بمشهد يحاكي مشهد محاكمة الطيور في كتاب «منطق الطير» لفريد الدين العطار، فضلا عن ان احدى شخصياتها تحمل اسم العالم الاندلسي الاعمى ابن سيدة، مؤلف كتاب «المحكم».

وفي الوقت نفسه تصدر في باريس الترجمة الفرنسية للجزء الثاني من سيرة الكاتب الذاتية، بعنوان «ملوك الطوائف». وكان الجزء الأول قد صدر من قبل بعنوان «الحظيرة المحجوزة». يعرف الكاتب فيه سنوات النضال الثقافي داخل المنفى، ضد الجنرال فرانكو، وبداية الكتابة، وما يدعوه بـ «تعلم العزلة». كما ويعرض، في فصل كانت مجلة «الكرمل» قد سبقت الى ترجمته الى العربية ونشره قبل عامين، علاقته الصداقية بالكاتب الفرنسي الراحل جان جنيه، واثر الاخير على فهمه للكاتب والكتابة.

من فوق الكتف



عبد الكبير الخطيبي

أو «على الشيء»، هو عنوان الكتاب الجديد الذي صدر عن احدى دور النشر الباريسية هذه الايام للكاتب المغربي عبد الكبير الخطيبي. وكما يفصح عنه العنوان، فالكتاب يجمع نصوصا متفرقة للكاتب، تتوزع حوله المحاور التالية: الكتابة والتحليل النفسي، حالة العشق، الحوار العربي – الاسباني، ومحاور أخرى. كما وضمنه صفحات من مذكراته الشخصية، وحديثين ذاتيين لوالدته كان قد سجلهما قبل رحيلها.

كتب

من البحرين .. مراوحة الفورة الستينية!

منذ الستينيات ، ومع فورة الثقافة الادبية التي شملت كل المشرق العربي ، كانت البحرين ثقافيا اكثر مناطق الخليج والجزيرة تواصلا. ولعل الشعر كان هناك، شانه ابدا، في طليعة هذه الفورة. كانت المجلات والصحافة الادبية على عنفوانها، يشدها طموح شاب للتغيير ولتجاوز عقبات المرحلة التي وصلت ، على كل الاصعدة، اكثر مراحلها قلقا وضياعا.

الشعر ، متأثرا بمصدرين مبدعين هما العراق ولبنان، كان العلامة الفارقة. وهو بموقعه الطليعي طوى تحت جناحيه كل الفنون الادبية الاخرى. لا من حيث الاستحواذ الكمي حسب بل تجاوزه الى الاستحواذ النوعي. فأنت تجد اللغة الشعرية قد امتدت جريئة ومكابرة الى لغة القصة والرواية ولغة المقالة الادبية وحتى المقالة النقدية. ولعل هذا الاستحواذ لم يكن صحيا بنتائجه. لا على القصيدة التي سببته ولا على النصوص النثرية التي اصبحت ضحية له.

فالقصيدة بحكم عنفوانها، وانقطاعها الى نفسها، وبعدها عن الفة الحوار النقدي اصبحت مكابرة تدور في فلكها ذاته وتعيد بمزيد من الالتفاف والاستدارات لغتها نفسها التي ازدادت، بحكم احادية الموضوع المطروح، شكلية وتجريدا. والنص النثري، عند كثير من الكتاب، لكي يوفر له موقعا متقدما، اصبح يجاري لغة الشعر وشكليته وتجريديته.

ثلاثة من ابرز كتاب البحرين، يصدر آخر نتاج لهم بصورة متوافقة. الشاعر قاسم حداد، الشاعر علي الشرقاوي والقاص امين صالح.

الكتاب الثلاثة نموذج جريء وأصيل ومتقارب للحركة الادبية هناك. فدعواهم تكاد تكون واحدة. ورؤياهم واستيحاؤهم التراث. واحالته الى رموز تضيء اشكالات الحاضر، وغنائيتهم. ولغتهم الاستعارية – استعارة الجملة – التي تتلاشى بالذهنية والتجريد بالرغم من مادتها الحسية. كل هذه الامور مشتركة بينهم الى جانب غزارة انتاجهم واصرارهم على المواصلة.

في «النهروان» لقاسم حداد. تتردد اصداء قصائده جميعا: الرؤيا ذاتها، البطل المضيء داخل هذه الرؤيا. البطل الرائي: الذي يحمل راية سامقة بين الرايات المنكسة: «في البدء كانت جثة الرؤيا.. ارى فيما ارى / مدنا تجرجر عارها ومدينة تستنفر الاسرى..» وهو واحد كمدينته الواحدة التي تؤلب، لان ما عداهما: «شرق: قلعة من كهوف» و «صمت مختبىء في الكلام». ان هذا الرائي الواحد، الحر، الخائف، لا بسبب ذاته البطولية ، بل بسبب الآخرين، المدن، الامة، الشرق... اقول ان فكرة الرائي هذه انما هي وليد نزعة غنائية تقليدية نجد عناصرها، دون جهد في شعرنا العربي. ولكن حداثة شاعر كادونيس وحداثة شعراء اخرين من لبنان، خاصة، اعطتها بعدا اقوى ولكن هذا البعث الجديد لم ينتقل في تحديثه فنيا من استعارة الجملة التقليدية. الى الاستعارة الكلية التي عرفتها القصيدة الحديثة. فظل اسير الصور المتشظية الذهنية التي لا تمسك بيد – شأن اسر البيت الواحد في القصيدة القديمة – والصور المتراكمة التي تذكر بالمحسنات البديعية.

في مجموعة علي الشرقاوي «مشاغل النورس الصغير» تتابع هذه الشظيات: «تجمة جلدها كعيون السواحل، مأخوذة بياسمين الطحالب». «اقلق صوت الثوابت». «ستضحك تجعيدة الكون». «والدتي، وفري ملح شمس الدموع». «تسقي العطور نسيم الوميض. ساكسر بالعشق رأس النقيض». «ينفخ في اكتاف شوارع طيش المحارة. يغسلها بالعرق البرمائي».

في «ندماء المرفأ. ندماء الريح» للقاص امين صالح تقرأ نصوصا تقف بين القصة وبين الشعر. ولعلها الى الشعر اميل. فلغتها ورؤيتها، كلغة الآخرين ورؤيتهم استعارية لا تهدأ فيها اللغة عن ملاحقة طرائف المخيلة الحرة.

«... المرأة العجوز التي ستموت في يوم غائم بين مزامير حفدة غائبين، تجلس الآن في الشرفة تلاطف زرافتها التي تمد عنقها المبقع بالحناء».

ان هذه النزعة الستينية التي بقيت، وهي تسمن ولكن بدائرة ضيقة، في افق البطل الفاتح والرائي بين القطيع وفي افق لغة الاستعارات المتراكمة تحتاج من مواهب حارة كهذه المواهب الى استدارة نقد ومحاسبة والى جرأة للتجاوز.



علي الشرقاوي
مشاغل النورس الصغير

غلاف «مشاغل النورس الصغير»

نصوص

قصة قصيرة

صباح محمد حسن

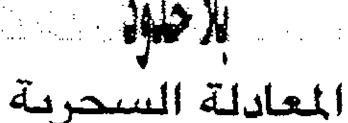
بحثا عن اقدام ضائعة

كانت تضمني ارض بتول تمور بالوان الطيف لم تكتشف بعد. لم تقرأ في كتب بعد. لم تطأها اقدام المكتشفين والمغامرين والباحثين عن مرفأ بعد.. لا تعرف الاطالس وسيلة اليها..

بعبث تتلقفني ادغالها ومستنقعاتها، وبلهو تنقرني طيورها. لاعبة تطاردني وحوشها. لاهية تلدغني حياتها. بتلذذ تمتص ما يجري في عروقي ديدانها. كنت ابحث فيها عن اقدامي الضائعة.. واركض خلف سحابة باسمة. الى ان امسك بها فتنهار سيولها فوق جمجمتي الفارغة. واروح اغتسل حتى اهرب زمنا من الذباب المتربص بي. وامضي ممتطيا صهوة وهمي باحثا عن اقدامي الضائعة. وهناك اجد نفسي واقفا، اتفرس بعينين مغلقتين، ويذهن متعثر كزمني الذي لا يمل من اعتقالي، الى قلائد الذهب والزمرد الاخضر المجلوب من الارض التي فقدت اثوابها والوانها القديمة. قررت ان اشتري قلادة. ولتكن جسرا اعبره فوق دموعنا. ولتكن مفتاحا لقلب اوصدته احزاننا. ولتكن قلعا جديدا لسفينة محطمة. ونادتني القلائد.. ودعاني الزمرد الاخضر والذهب، لكن، ما بال الحراس البدائيين يغرسون حرابهم في جسدي. ويضطرونني الى ان اتسلق عملاقة باسقة فرارا بجلدي. وهناك تتلقاني حية ضاحكة، وتمسك بي زمنا عصيبا ضيقا عليها، اعتصرتني بين ذراعيها. كانت انفاسي تخرج من بين اذني. ثم تتركني اذهب حين تموت من فرط احزاني. وامضي راكبا نسائم المساء قبل ان يسكب الليل سواده لاشيع الذي مات اثناء غيابي. يستنزفني الدمع. تتخطفني الذكرى. ويأتي الي حديثه المنقوش في عظام رأسي.. (ستظل هائما باحثا عن اقدامك. وقد لا نلتقي قبل ذلك..) ايها الصديق الذي مضى. قد قلتها. وداعا اذن. والى ان نلتقي في عالم يسع ارواحنا. تمضي اذن. وتختفي في غلالة الهدوء الابدي...).

وافقت من غيبوبتي التي لم ادركم دامت على ايد تتجاذبني وصراخ يخترق اذني. كانت هناك جلبة وترنيمة من مقطع واحد لا يتغير. ودقات تنبعث من دفوف وطبول تهتز لها الجبال وتردد صداها الوديان. واخذت قواي تتجمع رويدا، ووعيي يستيقظ شيئا فشيئا. وجمعت نفسي وجلا فزعا من رفرفات الطير الهائج الهادر الغاضب فوقي. وانحدرت اقدام كأنها قدت من ابنوس اسود حاملة اجسادا تلمع في اشعة الشمس. انحدرت الاجساد في سرعة انحدار الصخر من اعلى الجبل وتراءت لي هياكل بشرية تثير الرعب. وكانت زرقة البحر امامي تمتد في اتساع سرمدي.. والموج يتشكل في هامات عملاقة، وينحط متحطما غاضبا على رؤوس الصخور. ومضى الرعب ينحدر من اعلى. والخوف يثقل قلبي. والعملاق من امامي يرغي ويزبد. انتفضت كأن تيارا كهربائيا مني، وحملت نفسي ومضيت اعدو. كنت اسمع الجلبة والصراخ ودق الطبول والدفوف من خلفي. وظلت الترنيمة الرتيبة تتردد اصداؤها مفزعة تعمر الفراغ. وكنت اتعثر. وكنت انهض، ثم اسقط، وانهض، واعدو. قوة ما كانت في زرقة البحر تجذبني. غموض، سحر، او خدر كان يتسلقني، يسحبني نحو البحر. حراب ورماح كانت تئز مارقة من فوقي ومن اسفل مني. شعرت ان قامتي تنكمش وتتلوى وانا في انتظار الغيث. وقبل ان يتلقفني الموج حانت مني التفاتة الى الخلف. سد بشري كان يمد اذرعته نحوي. وتلقف الموج الرماح والحراب عني وطواني في جوفه.

الاسكندرية



معارض

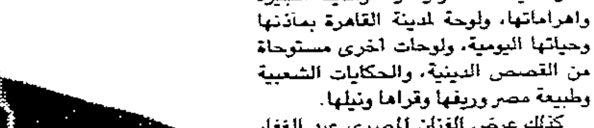
جسر ثقافي بين الشرق والغرب والقديم والحديث:

معرض كبير لفنان مصري.. في المانيا الاتحادية

بون ـ «الشرق الأوسط» ـ من احمد كمال حمدي:

اختتم في نهاية شهر مارس (اذار) الماضي المعرض الكبير الذي اقيم في مدينة هيلدسهايم بجمهورية المانيا الاتحادية للفنان المصري الدكتور عبد الغفار شديد، الذي اعقب معرض «مصر القديمة كقوة عالمية» الذي اقيم في متحف بيليسيوس في هذه المدينة الالمانية التي ترتبط بعلاقات ثقافية وثيقة مع جمهورية مصر العربية.

واقفل ابوابه في مطلع شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي بعد ان اجتذب ما يزيد عن ربع مليون شخص، واهتمام الاوساط الثقافية والفنية والعلمية، خاصة انه عرض ثلاثة تماثيل لملوك مصر القديمة جمعت قطعها التي كانت موزعة بين عدة متاحف مختلفة في العالم وتم ترميمها وعرضها في هيلدسهايم على شكل تماثيل فنية متكاملة تبرز روعة الفن المصري القديم والحضارة العظيمة التي كانت سائدة في بلاد النيل على مر العصور القديمة.



د. عبد الغفار شديد

معرض د. شديد

وقدم الرسام المصري شديد، الذي يعيش في مدينة مونيخ الالمانية منذ سنوات طويلة، في هذا المعرض عدة لوحات ورسوم واشكال فنية مستوحاة من حضارة مصر الفرعونية والاسلامية، منها لوحات ورسوم تمثل مدينة الاقصر وآثارها ومدينة الجيزة واهراماتها، ولوحة لمدينة القاهرة بمآذنها وحياتها اليومية، ولوحات اخرى مستوحاة من القصص الدينية، والحكايات الشعبية وطبيعة مصر وريفها وقراها ونيلها.

كذلك عرض الفنان المصري عبد الغفار شديد في هذا المعرض لوحات ورسوما اخرى مليئة بالتعبيرات الرمزية والاشكال السيريالية الغريبة، منها لوحة بعنوان «الضحية» تمثل دمية مكسورة وملقاة على الارض تتطلع اليها عينان بارزتان من خلف السحاب والضباب.. ولوحة سيريالية ـ رمزية بعنوان «الدورة الشمسية»، واخرى رسمها الفنان مؤخرا قدمها بعنوان «الكنوز الدفنية» تمثل ثلاثة قبور مفتوحة في الصحراء دفن في احدها ظل انسان اسود، وامتلأ الثاني برؤوس من البشر بينما ظهرت في القبر الثالث سفينة صغيرة ترمز الى الاقلاع والانطلاق نحو المجهول.

الفنان.. العالم

ويعتبر الفنان المصري الدكتور عبد الغفار شديد فنانا وعالما في الوقت نفسه، جمع بين فن الرسم ودراسة العلوم المصرية القديمة، ولد في القاهرة عام ١٩٣٨ ودرس في اكاديمية الفنون التشكيلية في العاصمة المصرية قبل ان يمارس الرسم في مدينة الاقصر ويفوز بعدة جوائز مصرية واوروبية وعالمية. وفي عام ١٩٧٣ حضر شديد الى جمهورية المانيا الاتحادية بموجب منحة دراسية للدراسة في اكاديمية الفنون التشكيلية في مدينة مونيخ، وتابع دراسته في تاريخ الفن والعلوم المصرية القديمة في جامعة مونيخ حيث حصل على الماجستير، ثم على الدكتوراه في عام ١٩٨٥.

وقد تأثر الفنان المصري عبد الغفار شديد الى حد كبير بمعالم الحضارة المصرية القديمة وآثارها ورموزها واساطيرها.. في الوقت نفسه الذي تأثر فيه بالاتجاه الفني الرمزي دون ان يلتزم باحدى مدارسه الفنية المعينة، كما تبرز في رسومه ولوحاته بعض الانطباعات السريالية التي استمدها ـ ايضا ـ من الآثار المصرية القديمة التي طبعت رسومه منذ وقت مبكر وحافظ عليها بعد دراسته في جمهورية المانيا الاتحادية.

الحقيقة.. والخيال

ومن الملاحظ ان لوحات شديد ورسومه تمزج الحقيقة بالخيال بصورة شبه دائمة، فهو يستوحي الاشكال والرموز والاشياء ويجعلها تتحدث بلغتها الخاصة، وبشكل يجعل آثار الحضارة المصرية القديمة تنطبق تماما على هذه الرموز الغريبة وفي صور الانسان والمخلوقات المختلفة، كل ذلك تحت اضواء مصر وشمسها الساطعة والوانها المميزة، دون ان يفقد في ذلك، وفي الوقت نفسه، افكاره الفنية سواء التي اكتسبها في مصر ام خلال دراسته في جمهورية المانيا الاتحادية.

بلا حلول

المعادلة السحرية

المعادلة بسيطة اذا استطاعت اي دولة نامية تحقيقها لتصل الى توازن معقول بين عدد مواليدها ووفياتها لتفادي الانفجار السكاني وتدني مستويات المعيشة وانتشار الفقر.

فاذا وصلت نسبة المواليد الى اثنين وواحد من عشرة لكل أم استقرت نسبة النمو السكاني. او هكذا ذكرت دراسة لمعهد «ورلد واتش» المتخصص في الامور السكانية وما يتعلق بها من تنمية او تخلف ورخاء او شقاء.

ولذلك تجد ان الدول الصناعية المتقدمة قد حققت تلك النسبة او اقل منها. بل ان بعضها كالمانيا الغربية مثلا تخسر في الوفيات اكثر مما تكسب من المواليد.

وبلغت النسبة في بعض الدول المتقدمة صفرا اي لا زيادة ولا نقصان. واذا وقعت كارثة كبرى كالبراكين والزلازل او التلوث النووي ستجد نفسها تتناقص باستمرار كما تتوقع المانيا الغربية والدول الاسكندنافية مثلا.

واصدر المعهد جدولا مهما رسمه من دراسة مفصلة عن خصوبة الامهات وفي مجموعة من الدول من سنغافورة الى مصر. ويكشف الجدول عن تقدم ملحوظ في تنظيم النسل من ممتاز جدا في سنغافورة الى مقبول او دونه في مصر. ويقارن بين نسب الانجاب في ١٩٦٠ و ١٩٨٧. فوجد ان النسبة انخفضت في سنغافورة من ستة وثلاثة من عشرة لكل أم الى واحد وستة من عشرة فقط عام ١٩٨٧. ولم يشمل الجدول الدول الغربية لأنها قد تدنت عن النسبة الفاصلة اثنين وواحد من عشرة وحققت اهدافها في تنظيم النسل منذ الخمسينات.

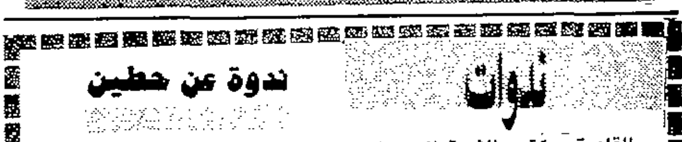
وفيما يلي بعض الامثلة على نسبة النقصان بين ١٩٦٠ و ١٩٨٧:

سنغافورة ٦,٣ الى ١,٦، تايوان ٦,٥ الى ١,٨ كوريا الجنوبية ٦ الى ٢,١، كوبا ٤,٧ الى ١,٨ الصين ٥,٥ الى ٢,٤ (هبوط ممتاز لدولة تعدادها بليون نسمة)، شيلي ٥,٣ الى ٢,٤ كولومبيا ٦,٨ الى ٣,١ تايلند ٦,٦ ماليزيا ٦,٩ الى ٣,٩، تركيا ٦,٨ الى ٤. تونس ٧,٣ الى ٤,٥ سري لانكا ٥,٩ الى ٣,٧. الهند ٦,٣ الى ٤,٣ (نسبة الهبوط ٣١ بالمائة غير كافية في بلد يزداد سكانه بمعدل مليون ونصف كل شهر)، الفلبين ٦,٦ الى ٤,٧ (غير كافية للحد من الانفجار السكاني) مصر ٦,٧ الى ٥,٣ (فقط ٢١ بالمائة وهي نسبة غير كافية لايقاف الزيادة المضطردة في عدد السكان التي تعادل مليون ونصف مليون نسمة كل عام).

اما الدول الافريقية وبعض دول امريكا الجنوبية فلم تسجل تحسنا ابدا إذ ظل سكانها يتزايدون بانتظام بالرغم من تدني مستويات المعيشة وتدهور حالاتها الاقتصادية. وكلما ارتفع عدد السكان زاد الضغط على الموارد القليلة الباقية مع كل ما يعني ذلك من التحطيب والتصحر الى التدفق على المدن الكبرى وتفشي البطالة والاحياء الفقيرة والجريمة وتعاطي وترويج المخدرات.

فقط رئيس وزراء سنغافورة لي كوان يو يندب حظه العاثر فقد كان يسعى لمضاعفة عدد سكان بلاده ـ وهي عبارة عن مدينة متوسطة الحجم ـ الى خمسة ملايين. الا ان نساءها رفضن الانصياع له واصررن على عدم الحمل الا بكيفيتهن وليس بكيفيته.

فاروق لقمان



ندوات

ندوة عن حطين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اقامت الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ندوة عن معركة حطين تناولت اهمية هذه المعركة التي مر عليها ٨٠٠ عام والدروس المستفادة منها في التاريخ الاسلامي.

واوضح الدكتور ابراهيم نصحي رئيس الجمعية في كلمته لدى افتتاح الندوة ان عوامل التفكك والخلاف التي دبت في جسد الدولة الاسلامية هي التي شجعت الصليبيين على الغزو وعندما استيقظ الوعي في نفوس المسلمين وبدأوا في لم صفوفهم فكان ذلك هو بداية النهاية للصليبيين.

واشار الدكتور نصحي الى ان صلاح الدين الايوبي كان سياسيا بارعا نافذ البصيرة بالاضافة الى عبقريته العسكرية ذلك انه لم يتعجل الاشتباك مع الصليبيين وفضل التريث حتى تكتمل استعداداته ويضمن الوحدة الاسلامية.





في كل مكان

● عبد العزيز عقار، مدير عام الخطوط الملكية المغربية في السعودية واليمن سافر الى الدار البيضاء برفقة الاسرة لقضاء الاجازة.

* * *

● احمد سليمان بادريق، صاحب ومدير عام مصنع بادريق للميلامين السعودي، دعا تجار الادوات المنزلية لزيارة المصنع للتعرف على احدث ما وصلت اليه الصناعة السعودية من ادوات المائدة المصنوعة من الميلامين الفاخر الذي تضاهي صناعته الصناعات الخارجية. وقد اقام حفل عشاء بهذه المناسبة وشرف هذا الحفل امير رابغ الشيخ محمد بركة بن مبيرك الذي ابدى اعجابه بالصناعة السعودية الفاخرة.

* * *

● الدكتور عبد الحفيظ خوجه، طبيب الامراض الباطنية ومدير العيادات الخارجية، بجدة القى محاضرة مساء الاثنين الماضي بالمركز الاعلامي بجدة عن «مرض الايدز، اسبابه ومن هم المعرضون للاصابة به وكيف بدأ في العالم والى اين ينتشر».

* * *

● اناقة الملبس والاستخدام العملي، اثنان من أهم العوامل التي تشغل مصممي الساعات في العالم، لتقديم الموديلات التي تناسب الرجل العصري وقد حقق خبراء شركة كارتييه للساعات هذه المعادلة الصعبة بعد تقديمهم للساعة الكوارتز الجديدة (ام ٢١) وتتميز الساعة بتصميم انيق مبتكر طعم غلافه بالفولاذ المقاوم للماء حتى عمق ٣٠ مترا... ويغطيه غلاف علوي من الزجاج السفاري في صفاء الكريستال الازرق ومقاوم للخدش..

اما الميناء فمن الفضة في حين جاءت عقارب الساعات والثواني من المعدن الياقوتي اللون ويحيط الميناء سوار مصنوع من الفولاذ المبطن بالذهب.





● شركة بيمو ش. م. م. التي يراسها سيرج اردهاليان، وشركة جنرانت للشرق الأوسط ش. م. م التي يراسها السيد شوقي محمد صفي الدين (وهما من الشركات المعروفة في حقل الاعلان على النطاق العربي) ووكالة الاتجاهات الاعلانية لصاحبها السيد احمد غرم الله الغامدي، والتي يراسها السيد علي شقير (وهي من الوكالات الاعلانية الصاعدة في المملكة العربية السعودية)، وحدت جميعها قواها مكونة «مجموعة» شركات ستغطي بنشاطاتها كامل منطقة الشرق الأوسط واليونان من بين بلدان أخرى وذلك من خلال مكاتبها العاملة في اثينا، باريس، الكويت، بيروت، المملكة العربية السعودية، والامارات العربية المتحدة، بالاضافة الى شبكة مكاتب أخرى مشاركة في الشرق الأوسط وخارجه.

جرى تأسيس الشركة القابضة تحت اسم «كومارك هولدنج ليمتد» براسمال اساسي قدره مليونا دولار امريكي.

وسيكون السيد نبيل بهو الذي شارك في قيام وتكوين المجموعة، رئيسا لمجلس ادارة الشركة القابضة، والسيد بهو كان قد ادار بصفته رئيسا احدى اكبر مؤسسات الخدمات في الشرق الأوسط (اكثر من اربعين مكتبا) ولسنوات عدة.

وهذا الاندماج جرى لمواجهة التحديات الناشئة عن تغيير الاوضاع التسويقية في الشرق الأوسط بالاضافة الى تطلع الشركات العالمية والمحلية المتطورة باستمرار الى اعلان ذكي واكثر تأثيرا في هذه الاسواق التي اصبحت خاضعة لتنافس عال ولمستهلك حصيف ومميز. كما سيوجد مجموعة شركات متطورة جامعة الخبرة والاحتراف من خلال وكالاتها وموفرة شبكة مكاتب واسعة لتغطية الاسواق الاساسية.

وتكونت هذه المجموعة بغرض ايجاد كتلة اعلانية من نوع جديد في الشرق الاوسط مطلوب وجودها من زبائن اليوم المميزين ولها اساس مالي قوي يمكنها انتاج الاعلان المبتكر والمؤثر وبالمسؤولية المفترضة.

ويبدو في الصورة من اليمين الى اليسار: سيرج اردهاليان وعلي شقير وشوقي صفي الدين..

للأحداث وجوه

جمال عبد الحميد

هداف مصر الأول.. الجديد

خرج من افقر حواري القاهرة.. ليصبح من المشاهير.. لم تكن احلامه تتعدى تلك الازقة التي تعد عالمه الوحيد مع كرته الشراب.. وظلت قدمه تلح عليه باصرار في الاستمرار، فهو ليس بطفل عادي يلهو اثناء سيره بقطع الحجارة التي تتقاذفها قدماه وليس مجرد فتى ينظم اللعب في حارته امام مسكنه ويصبح هو الكابتن والمهيمن على لعيبة اكبر منه سنا لأنه هديف اللعب والحريف الذي تنطلق الكرة الصغيرة منه لتستقر في مرمى وهمي صنع من اجل اتمام شكل الملعب الحقيقي.

وعرف والده ان ابنه جمال سيصبح له شأن في تلك الهواية التي يعشقها كل طفل في مصر. وتحقق توقع الرجل الطيب وصار ابنه جمال عبد الحميد نجم نجوم اكبر ناد في مصر.. نادي الزمالك.. ونجم المنتخب القومي المصري.. وهداف مصر الاول بعد اعتزال الخطيب.

ولجمال عبد الحميد اسلوبه المميز في اللعب فهو يعلم انه راس حربة فريقه ولهذا يتواجد دائما في منطقة الـ ١٨ لمرمى الخصم ليسدد براسه الذهبي اروع اهداف الكرة المصرية معتمدا على لياقته البدنية العالية وخبرته الطويلة كمهاجم وثقته بفريقه الذي يعرف قدره فالكل يلعب بهدف واحد ان تتوج كل هجمة للفريق بهدف لجمال عبد الحميد فلديه دائما ختام لكل هجمة من فريقه.

***

● ولد جمال عبد الحميد في حي عين الصيرة في القاهرة عام ١٩٥٧. ولانه حي شعبي فقير مكمل لحي القلعة، فقد تربى فيه على الاخلاق المصرية الأصيلة والعادات الشعبية المصرية التي لا تخطئها عين وعرف بالقديم وهي السمة العامة لتلك الاحياء وعرف بالشهامة و«الجدعنة» التي تعني المروءة تلك الصفة العربية التي اندثرت مع انتشار المدنية والتحضر فاصبح من يتصف بها شخص مميز.

وفور حصوله على دبلوم المدارس الصناعية التحق بفريق الاهلي تحت ١٩ سنة وتألق فانضم الى الفريق الأساسي وعرف طعم اللعب وحلاوته مع جمهور النادي الاهلي. ولظروف شخصية ساءت صحته وانصرف عن اللعب لحياته الشخصية فاستغنى عنه النادي الاهلي

فانضم عام ١٩٨٣ الى نادي الزمالك.. متحديا فشله مع النادي الأهلي.. واراد ان يثبت لنفسه انه مازال جمال عبد الحميد فانقطع عن العالم كله واصبحت الكرة هي اهتمامه واستعاد ثقته بنفسه كلاعب.. هنا فقط نجح وعادت اليه نجوميته بعد ان عاد هو وبلخلاص الى معشوقته كرة القدم وهنا تكمن عظمة معدنه واصالته.

فقد حول فشله في بداية حياته الكروية الى نجاح متواصل وضعه على قمة مواهب الكرة في مصر.

ولأن الرجال دائما مواقف.. فهو رجل يستحق الاحترام رغم اعوامه الـ ٣١. فلم يكن غريبا ان يحصل على لقب احسن لاعب في استفتاء عام ٨٦/٨٧.. فهو احسن لاعب لعشر سنوات مقبلة.



مفكرة الثلاثاء

نصر المجالي

يكره العرب، وايضا قضيتهم، وبعد ان تخلى عن علاقاته المصلحية معنا عانت القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني الانسانية والوطنية من تعدد قرارات «الفيتو» اكثر مما عانت طيلة نصف القرن الماضي.. شولتز هذا الذي في منطقتنا الآن يكرهنا الى درجة الحقد.. ولا يحمل في جعبته اكثر من ذلك.. وهكذا صدقت مقولة «شولتز صديق العرب.. من مأمنه يؤتى الحذر».

حبه التاريخي وعشقه الابدي للقلنسوة التلمودية اعمى عينيه عن الحقيقة، فلا هو بقادر ان يخفي هذا العشق او يخفي كرهه لنا سواء بسواء.. ماساتنا نحن معشر بني يعرب اننا لا نفرق بين اصدقائنا الحقيقيين واصدقائنا المزيفين، وننسى الهفوة و«الزلة» التي تقع في جانب حقنا، ونعفو تحت شعارين: «العفو عند المقدرة» او «الصلح العشائري».. لقد نسينا او نكاد الابتسامات القاتلة التي كانت تحمل السم الزعاف او «السم في الدسم» من العزيز هنري الذي ظل «يتمكوك» بين ظهرانينا حتى بصم صديقه العزيز على ضياع الحقوق..

ومن بعد «العزيز» ياتينا الآن «الصديق اللدود» شولتز انه يبتسم بالطبع.. لكن ما اسوأها من ابتسامة بشعة.. ومن «مكوكية» جديدة ابشع يستهلها باختيار «قدس الاقداس» محطة اولى لمنامته واستراحته استهلالا لمهمة جديدة يفاوض خلالها الارهابي القبيح اسحق شامير محاولا اثناءه عن رفضه للسلام والانسحاب من ارض عربية قحة محتلة..

انها الوقاحة الامريكية الدائمة المتواصلة استرضاء لقلعة نيويورك الصهيونية ولـ «ايباك» التي تحتضننا واشنطن حصنا حصينا لأسياد تل ابيب اولئك الغزاة القادمين من اصقاع الأرض لابتزاز ارضنا وجعلها موضع مساومة..

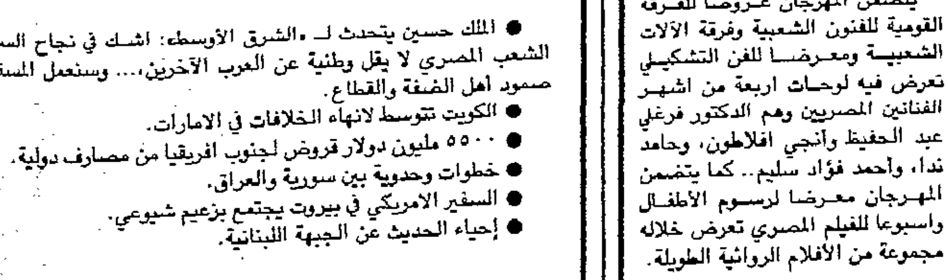
لاءات «المبتسم خبثا» مرفوضة سلفا في عواصمنا.. وهكذا نامل ونطمع.. ونطمح ايضا.. فقد تبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود..

هي الانتفاضة.. هناك في الداخل.. ونحن في الخارج العربي والفلسطيني ننتفض معها.. ونرفض ايضا.. الذين يفتشون عن انصاف حلول.. عليهم دراسة التاريخ.. وكذلك الجغرافيا.. لم تعد تنفع الخرائط المبتسرة. ففلسطين من عهد كنعان.. مرورا بعهدة عمر، وحتى انتفاضتي ٣٦ و٨٨ التاريخيتين ستظل عربية، وهذا عهدها ووعدها.. والوعد الابدي ان نصلي في المسجد الاقصى.. وكم من شهيد قضى على الطريق.. وهي طويلة لا تثنيها «الحجامة» الامريكية او «الوصفة» الروسية..

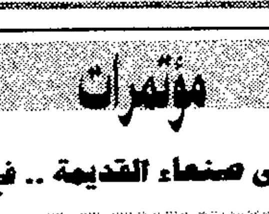
داؤنا فينا.. و«جرحك بيدك لمن تشكيه، والانسان طبيب نفسه.. علاجه الحجر مرحلة.. و«ما ضاع حق وراءه مطالب» مرحلة اخرى.. هناك في غزة والضفة والمثلث وحيفا والكرمل والجليل.. يؤكدون المرحلة الأخرى.


الشرق الأوسط
١٩٧٩/٤/٥

الشرق الأوسط
الملك حسين يتحدث لـ«الشرق الأوسط»:
■ اشك في نجاح السادات لأن الشعب المصري لايقل وطنية عن العرب الآخرين
■ لن نتراجع عن موقفنا وسنعمل للمستحيل لدعم صمود أهل الضفة والقطاع
■ نعيش مرة ونموت مرة ولكننا لن نفرط بشبر أرض أو بذرة تراب

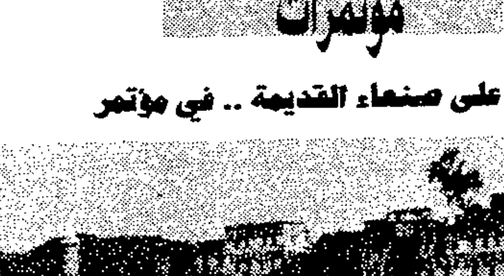


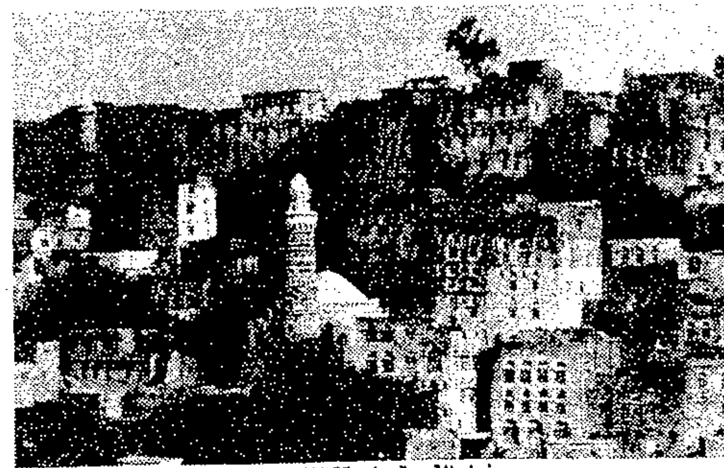
● الملك حسين يتحدث لـ «الشرق الأوسط»: اشك في نجاح السادات لأن الشعب المصري لا يقل وطنية عن العرب الآخرين،... وسنعمل المستحيل لدعم صمود أهل الضفة والقطاع.
● الكويت تتوسط لانهاء الخلافات في الامارات.
● ٥٥٠٠ مليون دولار قروض لجنوب افريقيا من مصارف دولية.
● خطوات وحدوية بين سورية والعراق.
● السفير الامريكي في بيروت يجتمع بزعيم شيوعي.
● إحياء الحديث عن الجبهة اللبنانية.



مؤتمرات

الحفاظ على صنعاء القديمة.. في مؤتمر









صنعاء القديمة.. اصالة الماضي وعراقته.

صنعاء ـ واس: يبدأ في صنعاء اليوم (الثلاثاء) المؤتمر الدولي حول المحافظة على مدينة صنعاء القديمة الذي ينظمه المكتب التنفيذي للمحافظة على المدينة بالتعاون مع الحكومة الايطالية.

صرح بذلك مدير المكتب التنفيذي للمحافظة على صنعاء القديمة الدكتور عبد الرحمن الحداد وقال: ان المؤتمر سيحضره نائب وزير الخارجية الايطالي جلبرتو بونالومي وعدد من المسؤولين الايطاليين والاوروبيين.

واوضح الحداد ان المشاركين في المؤتمر سيطلعون على مدى خمسة ايام على الاعمال التي يجري تنفيذها ضمن مشروع المحافظة على صنعاء القديمة والخطط المستقبلية للمشروع مشيرا الى ان الحكومة الايطالية وحدها قدمت لدعم هذا المشروع اكثر من ستة ملايين دولار امريكي.

واضاف ان العمل قد بدأ بمشروع ترميم سمسرة النحاس بصنعاء القديمة والذي سيكون بعد الانتهاء منه مركزا وطنيا للحرف الوطنية التقليدية والمحافظة عليها وتطويرها مشيرا الى ان تكلفة المشروع تبلغ تسعة ملايين دولار بتمويل مشترك بين بلاده ومملكة النرويج وبرنامج الامم المتحدة للتنمية.

مهرجان ثقافي مصري بأمريكا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقيم وزارة الثقافة المصرية مهرجانا للفنون المصرية بمدينة برمنجهام بولاية الاباما الامريكية في الفترة من ١٧ ابريل (نيسان) الى اول مايو (ايار) المقبل.

يتضمن المهرجان عروضا للفرقة القومية للفنون الشعبية وفرقة الآلات الشعبية ومعرضا للفن التشكيلي تعرض فيه لوحات اربعة من اشهر الفنانين المصريين وهم الدكتور فرغلي عبد الحفيظ وأنجي افلاطون، وحامد ندا، واحمد فؤاد سليم.. كما يتضمن المهرجان معرضا لرسوم الأطفال واسبوعا للفيلم المصري تعرض خلاله مجموعة من الأفلام الروائية الطويلة.







«المهرجون».. في الاعياد!

● تظل الاعياد على الدوام، فرصة لالتئام الشمل والفرح والحبور، واظهار السعادة والبهجة، والترفيه البريء عن النفس، وهي مناسبة يجد فيها الاطفال على وجه الخصوص اكبر وقت من المتعة برفقة ذويهم الذين غالبا لا يجدون الوقت الكافي للجلوس اليهم بحكم اعمالهم ومسؤولياتهم.
وهذا ما ينطبق بحالة نائب الرئيس الامريكي جورج بوش الذي انتهز مناسبة حلول عيد الفصح في العالم الغربي يوم الاحد الماضي، حيث اصطحب قرينته واحفاده للالتقاء بمهرجين في سيرك «رنجلنج اخوان وبارنام اندبيلي» في واشنطن خلال جولة قام بها قبل قليل من مشاهدة عروضهم المسلية.
● وفي لندن تكررت الوجوه نفسها.. في عرض اقيم للمناسبة ذاتها في حديقة «باترسي» ويرى المهرج ايان لويلين وابنته فيونا (الصورة الوسطى).

قرب وبعد

● الدكتور منصور ابراهيم التركي مدير جامعة الملك سعود بالرياض يفتتح اليوم (الثلاثاء) الندوة الثالثة لتطوير القوى العاملة الصحية وذلك بمقر كلية العلوم الطبية التطبيقية بعليشة.

* * *

● الدكتور محمد علي السعويني، رئيس قسم العلاقات العامة والاعلان بكلية اعلام القاهرة، يشارك في مؤتمر الجمعية الدولية لبحوث الاعلام الخارجي الذي يبدأ في مدينة برشلونة باسبانيا يوم ٢٤ يوليو (تموز) المقبل.
ويلقي الدكتور السعويني خلال المؤتمر بحثا عن دور وسائل الاعلام في التنمية الثقافية ومفهوم الهوية الثقافية العربية.

* * *

● د. عائشة السيار، وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية بدولة الامارات العربية المتحدة تشهد يومي ٦، ٧ ابريل (نيسان) الحالي المهرجان الختامي للانشطة المدرسية الذي يقام على المسرح الوطني بأبوظبي حيث يضم عرض لـ ١٥ مسرحية يقدمها ١٢٠٠ طالب وطالبة بالاضافة الى معرض لانتاج الطلاب من مختلف الانشطة المدرسية.

● نور الدين الملزني، مسؤول الاعلام في منظمة المؤتمر الاسلامي بجدة يزور تونس في اجازة قصيرة بعد مجهود كبير بذله في الاعداد لمؤتمر وزراء الدول الخارجية الاسلامي والذي عقد بمدينة عمان مؤخرا.

● ينظم نادي مكة المكرمة الثقافي الادبي مساء اليوم الثلاثاء ندوة عن (الكتاب السعودي، نشره وتوزيعه) يشارك فيها الاساتذة صالح محمد جمال ومحمد سعيد طيب ومحسن باروم ومدير الندوة الدكتور حمزة حسين الفعر وذلك بمقر النادي بالعزيزية.

● السفير الآجي امدوتيام سفير السنغال بالسعودية وجه الدعوة لكبار المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية ورجال الاعلام للمشاركة في حضور الاحتفال الذي اقامته السفارة مساء امس بفندق شيراتون الرياض بمناسبة الذكرى ٢٨ لاستقلال السنغال.

● طاهر علام، الامين العام للبريد والمواصلات بالجمهورية الجزائرية، وصل بعد ظهر امس الى الرياض في زيارة رسمية للسعودية تستغرق عدة أيام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في وزارة البرق والبريد والهاتف السعودي تتعلق بأوجه التعاون بين البلدين في مجال الاتصالات.

* * *

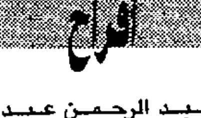
● محمد الهادي التريكي، المستشار بوزارة الاعلام التونسية قام مؤخرا بزيارة عمل قصيرة الى السعودية كان فيها محل حفاوة المسؤولين السعوديين والتونسيين.

* * *

● عبد الحميد ميلاد، مستشار الشؤون الاجتماعية بالسفارة التونسية بالرياض أدى بصحبة أفراد العائلة مناسك العمرة.

* * *

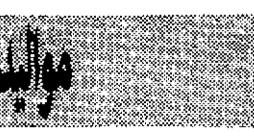
● رئيس واعضاء مجلس ادارة بنك الاستثمار العربي بالبحرين (انفستكورب) يحتفلون بالذكرى الخامسة لتأسيسه وذلك مساء يوم الاحد ١٠ ابريل (نيسان) الجاري في قاعة اواك بفندق الخليج بالمنامة عاصمة البحرين.

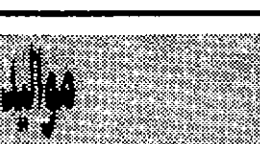




أفراح

● عبد الرحمن عبد الله الجيشاني الموظف بمؤسسة (الصويغ) لقطع غيار السيارات احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قرانه على ابنة السيد حسن المخلافي.





مواليد

● علي حسن تركي، رئيس الدعاية والاعلان بشركة بترومين لزيوت التشحيم (بترولوب) بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها (ابتهال).

* * *

● صلاح زيتون، مدير شؤون الموظفين والشؤون الادارية بالشركة العالمية لتأجير السيارات «بدجت» رزق وحرمه مولوداً سمياه (محمد).

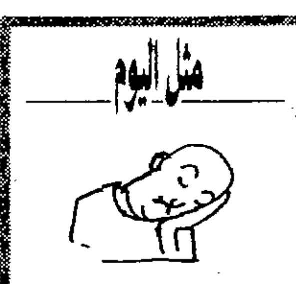
* * *

● فهد الوكيل، الطالب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه (فيصل).

* * *

● حسام الدين هاشم صدقة المحاسب بمكتب المراجع القانوني وني مري بجدة رزق وحرمه مولودهما الثاني سمياه (فيصل).

مثل اليوم





رضينا بالهم.. والهم مش راضي بينا!

صورة وخبر

الفرحة فرحتان..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
لمسة ذوق مصرية وراء فوز هذه الفتاة الفرنسية بلقب اجمل عروس في المسابقة الكبرى التي اقامها اتحاد مصففي الشعر الفرنسيين في مدينة كان وحضرها عدد كبير من مصففي الشعر مع جميع انحاء العالم.
الطريف ان فستان الزفاف صنع في بريطانيا.. اما تصفيف الشعر فكان من نصيب المصري محمود هريدي. ومحمود سعيد بهذا الفوز يقول: ان تسريحة الشعر كانت وراء فوز العروس باللقب لأن فساتين الزفاف قد تتشابه وكذلك الوجوه اما قصة الشعر فهي التي تعطي المرأة شخصية جذابة مميزة.
العروس السعيدة التي كانت تعمل قبل زواجها عارضة للازياء لم تكن تتوقع الفوز بهذا اللقب وتقول: ان فرحتها فرحتان الاولى فرحة الزواج والأخرى بهذا الفوز الذي لن تنساه أبدا.



● وفاء صبحي:

الاذاعة.. علاقة خاصة جدا!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الحليم الشاروني:
العلاقة بين المذيع ومستمعيه علاقة عامة.. فهو يخاطب المجموع الكبير من المستمعين على اختلاف الفئات والأهواء والاتجاهات، هذه حقيقة توافقنا عليها وفاء صبحي المذيعة باحدى الاذاعات المصرية، ولكنها تضيف ان هناك جانبا خاصا جدا في هذه العلاقة.

● كيف يا وفاء؟
ـ الاذاعة تخاطب جماهير عريضة متباينة في السن والمكانة الاجتماعية والوضع الاقتصادي والثقافي والمصالح والذوق.. ولكن المذيع الناجح هو الذي يجعل كل مستمع يحس بأنه يتوجه بالحديث اليه فقط. الناس ينظرون للاذاعة على انها صديق حميم يفضون اليه بمشاعرهم وأفكارهم ويريدون من المذيع ان يتجاوب مع هذه الصداقة.

● مهمة صعبة!
ـ انها تصبح سهلة جدا بالثقافة والمعرفة العامة وسرعة البديهة وحسن التصرف.. والأهم من ذلك ان يعرف المذيع ماذا يريد المستمع وما هي مشاغله.

● من خلال عملك في اذاعة العاصمة القاهرة الكبرى، بماذا تتميز عن الاذاعات المحلية؟
ـ انها تلبي الاحتياجات التي لا تستطيع الاذاعة المحلية ان تلبيها للمجتمع المحلي.. وبالاضافة للدور العام لأية اذاعة في الاعلام والتثقيف والترفيه، فان الاذاعة المحلية ترتبط بنوعية الحياة في مجتمعها المحلي وتعنى بالمشكلات والقضايا اليومية لمنطقتها وتعكس رأي الجماهير فيما يدور حولهم وهذا يتطلب من المذيع ان يكون متفهما لواقع المجتمع المحلي وطبيعته الخاصة وعلى وعي كامل بالابعاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية للافراد والجماعات في هذا المجتمع.

وفاء تخرجت في كلية الاعلام بجامعة القاهرة عام ١٩٧٨ وبدأت عملها الاعلامي في عام ١٩٨١ وترى ان مهمة المذيع ليست سهلة فمهمة الاذاعة على حد قولها، ان تسعى الى الفرد اينما وجد وعندما يشاء.

وفاء صبحي

الزلفي تقدم الكأس والميداليات للفائزين
سباق للمعوقين في مهرجان «الجنادرية»

الجنادرية ـ واس: بحضور الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة يقام بعد عصر اليوم الثلاثاء السباق الاول للمعوقين وذلك ضمن نشاطات المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية. ويشارك في هذا السباق الذي يبلغ طوله ثلاثمائة متر ٢٢ متسابقا سيؤدون السباق بالعجلات الخاصة بالمعوقين.
وقال السيد فهد البراك عضو اللجنة المنظمة للسباق ورئيس التوجيه التربوي بالحرس الوطني: انه تم رصد عدة جوائز للفائزين في هذا السباق حيث ساهمت مؤسسة الوعلان بتقديم سيارة (هوندا) ومؤسسة الغزالي بعدة ساعات (رادو) وبيت الرياضة الفالح بأطقم رياضية لجميع المشاركين والمؤسسة العربية للمجسمات الجمالية بأطقم اقلام لجميع المشاركين.
كما ساهم اهالي الزلفي بتقديم كأس وميداليات ذهبية وفضية وبرونزية.



	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٤	٤٠	صحو
المدينة المنورة	٢٠	٣٣	صحو
الرياض	١٦	٢٨	صحو
جدة	٢١	٣٤	صحو
الظهران	١٦	٣٦	صحو
ابها	١٢	٢٧	غائم
الطائف	١٦	٣٠	صحو
البحرين	١٨	٢٥	غائم
القاهرة	١٣	٢٤	صحو
بيروت	١٣	٢٠	صحو
الجزائر	١٤	٢٧	غائم
تونس	١٠	١٨	صحو
الرباط	١١	١٦	غائم
امستردام	صفر	١٠	صحو
اثينا	٩	٢٢	غائم
برلين	٢	١٤	صحو
بروكسل	٣	١٠	صحو
كوبنهاجن	٤	٥	غائم
دبلن	٣	١٢	صحو
فرانكفورت	صفر	١٣	صحو
جنيف	٣	١٣	صحو
هلسنكي	صفر	٥	غائم
هونج كونج	١٧	٢٧	غائم
جاكرتا	٢٣	٣١	غائم
كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
لشبونة	٩	١٥	غائم
لندن	٦	١٦	صحو
مدريد	٣	١٧	ممطر
مانيلا	٢٤	٣٠	غائم
مونتريال	٧	١٥	صحو
موسكو	٤	٨	صحو
نيودلهي	١٧	٣٠	صحو
نيويورك	٨	١٧	ممطر
نيقوسيا	[illegible]	١٧	صحو
باريس	٣	١٥	صحو
روما	٣	١٦	ممطر
استوكهولم	٣	٧	غائم
سيدني	١٧	٢٣	ممطر
طوكيو	٨	١٣	غائم
فيينا	٦	١٥	غائم

أبيض وأسود

مادح نفسه يقرئكم السلام

■١■

●● منذ ان عرفنا السينما، وبعدها الشاشة الصغيرة، كان الاطفال منا يتحلقون حول مغامرات طرزان، او يقراون قصص أرسين لوبين، ذلك اللص الظريف، الذي يطارد المجرمين، ويطارده البوليس، ثم يكتشف الجريمة، ويضع اسمه كدلالة على نقائه، ويختفي كما ظهر. طرزان هو الآخر فارع الطول مليح، يدخل الغابة، يكسر الاشجار، يلاحق القرود، يركب الفيلة، يصارع الاسود ثم يصرعها على طريقة صديق شاعرنا العظيم ابو الطيب المتنبي، مع ان أسده من نوع:

رقت مضاربه فهن كأنما
يبدين من عشق الرقاب نحولا
ورد إذا ورد البحيرة شاربا
ورد الفرات زئيره والنيلا

طرزان يختتم القصة، وعلى جبينه علائم النصر، كذلك كان يفعل جيمس بوند، الذي يكسر السيارات، ويوقف بيديه الاثنتين الطائرات، وهي تسبح في الجو، ويخلب لباب الحسان، فيتحلقن حوله، يقتل، وينتصر، ويحب معا. الآلة الامريكية لم يعجبها ان تظهر هؤلاء فقط بل اخترعت واحدا آخر هو رامبو، الا ان سوء حظ رامبو كونه اتى متأخرا، بعد الانكسارات، والفضائح، والخسائر، والمضحكات الامريكية فلم يصادفه البريق المستمر لمن سلفوه. ذلك لأن الشعوب تعلمت من تجارب غيرها، ان الحكمة، والشجاعة، والقوة، والتفوق، ليست علامة فارقة غربية، بل ان الشرق يملك سلاح المبادرة، والمفاجأة، والمباغتة.

فإن تشاهد طرزان، على الشاشة الصغيرة، او ان تستمتع بمشاهدة نساء وحسان جيمس بوند، او ان تتطلع مشدوها نحو عضلات وذراعي رامبو، الذي لا يقوى على حمل جهاز تلفزيون في حقيقته، فتلك امور، مردها الف سبب وسبب، لها علاقة بإخصاب الخيال، وتفجيره، وتوسيع مداركه، تشعر انك امضيت وقتا طويلا، لا مبرر له، لكنك تقول بينك وبين نفسك انها جولة مريحة مجنحة في سماء الخيال.

لكن ما رأيك حين تقرأ لسياسي دخل في الارشيف يخرج عن طوره، ليصبح فجأة طرزان، وجيمس بوند، ورامبو، فضلا عن قدرته على امتلاك:

إقدام عمرو، في سماحة حاتم
في حلم احنف في ذكاء اياس.

عالمنا مملوء بهذه النماذج، نموذج المسؤول الذي يخرج من مكتبه، ليكتشف فجأة نفسه دون ان يكتشفه الآخرون او يعلم الآخرون، او يصدق الآخرون، انه شجاع، وذكي، وحكيم، ونظيف، وكريم، وقوي، وبارع، انه فلتة بشرية، لا تتكرر الا كل قرنين من الزمان: انه يحمل كل مواصفات كل الحكماء، من سقراط الى ارسطو، الى ديكارت، وهيجل، وعبقرية الزعماء من الاسكندر المقدوني، الى نابليون، وصفاء القديسين، ووسامة الرجال من انطونيو، الى نصر بن حجاج وحتى فالنتينو.
تسأل كيف اختفت هذه القدرات الخلاقة، والمزايا الفارقة، وتضاءلت وذابت، داخل الرمال، ثم برزت حين ذهب عنها البريق، فلا تجد لذلك اجابة الا في علم النفس، من جنون عظمة، الى تمزق نفسي، وعقلي، وتهويمات خارجة من النفس وفي النفس.
انها حالة نفسية، قاهرة لا طاقة للمصاب في علاجها والقضاء عليها. ان فن رواية التاريخ بالمقلوب فن جميل مشوق، لطيف، حين يكون القصد منه، خلق طرزان آخر، او جيمس بوند طبعة ثانية. اما حين يكون التاريخ موجودا بشهوده وأحيائه، ورموزه، فمن الصعب جدا ان نقلبه لكي نداوي عقدنا النفسية، ونعالج ازمات الظهور من جديد. فلم يعد التاريخ يروى على طريقة الزير سالم، وأبو زيد الهلالي، بعد توفر الوثائق، والاحتفاظ بها، وتواجد المصادر من كل جانب. لكن هذا لا يمنع ان نقرأ ونشاهد دائما روايات الخيال التاريخي، لانها مسلية، ومضحكة، ولا تخلو من اشياء تثير السخرية.

■٢■

أشمل الصفات وأكرمها

اجتمع عامر بن الظرب العدواني، وحممة بن رافع الدوسي، عند ملك من ملوك حمير فقال: تساءلا حتى اسمع ما تقولان.

قال عامر لحممة: اين تحب ان تكون اياديك؟

قال عند ذي الرثية العديم، وذي الخلة الكريم، والمعسر الغريم، والمستضعف الهضيم.
قال: من احق الناس بالمقت؟

قال: الفقير المختال، والضعيف الصوال، والعيي القوال.
قال: فمن احق الناس بالمنع؟

قال: الحريص الكاند، والمستميد الحاسد، والملحف الواجد.
قال: فمن اجدر الناس بالصنيعة؟

قال: من إذا اعطي شكر، وإذا منع عذر، وإذا موطل صبر، وإذا قدم العهد ذكر.
قال: من اكرم الناس عشرة؟

قال: من إن قرب منح، وإن بعد مدح، وإن ظلم صفح، وإن ضويق سمح.
قال: من الأم الناس؟

قال: من إذا سأل خضع، وإذا سئل منع، وإذا ملك كنع، ظاهره جشع، وباطنه طبع.
قال: فمن احلم الناس؟

قال: من عفا إذا قدر، واجمل إذا انتصر، ولم تطغه عزة الظفر.
قال: فمن احزم الناس؟

قال: من اخذ رقاب الامور بيديه، وجعل العواقب نصب عينيه، ونبذ التهيب دبر اذنيه.
قال: فمن اخرق الناس؟

قال: من ركب الخطار، واعتسف العثار، واسرع في البدار، قبل الاقتدار.
قال: فمن أجود الناس؟

قال: من بذل المجهود، ولم ييأس على المعهود.
قال: فمن ابلغ الناس؟

قال: من جلى المعنى المزين، باللفظ الوجيز، وطبق المفصل قبل التحزيز.
قال: من انعم الناس عيشا؟

قال: من تحلى بالعفاف، ورضي بالكفاف، وتجاوز ما يخاف الى ما لا يخاف.
قال: فمن اشقى الناس؟
قال: من حسد على النعم، وتسخط على القسم، واستشعر الندم، وعلى فوت ما لم يحتم.
قال: من اغنى الناس؟
قال: من استشعر اليأس، وابدى التجمل للناس، واستكثر قليل النعم، ولم يسخط على القسم.
قال: فمن احكم الناس؟
قال: من صمت فاذكر، ونظر فاعتبر، ووعظ فازدجر.
قال: من اجهل الناس؟
قال: من رأى الخرق مغنما، والتجاوز مغرما.

عثمان العمير

طبع مليون و ٤٠٠ ألف نسخة من معاني القرآن الكريم باللغات الهوساوية والصينية والتركية

جدة ـ واس: تم الانتهاء اخيرا، من ترجمة وطباعة معاني القرآن الكريم باللغة الهوساوية واللغة الصينية واللغة التركية.

واوضح مدير ادارة شؤون القرآن الكريم برابطة العالم الاسلامي السيد يحيى اوان انه تم طباعة خمسمائة الف نسخة من ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الصينية وستمائة واثنين وعشرين الف نسخة من ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة التركية وثلاثمائة الف نسخة من ترجمة القرآن الكريم باللغة الهوساوية وذلك بالاتفاق والتنسيق مع مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم بالمدينة المنورة بهدف خدمة كتاب الله الكريم ونشره وترجمة معانيه الى لغات المسلمين في العالم ومساعدتهم على فهمه وتدبر معانيه السامية دون زيف او مغالطة وذلك عن طريق لجان متخصصة شكلت لهذا الغرض.

واوضح ان الرابطة قامت بارسال العديد من ترجمات معاني القرآن الكريم باللغات المختلفة الى مجمع الملك فهد لطباعتها بعد ان قامت الرابطة باختيار هذه اللغات وترجمتها عن طريق اللجان المتخصصة.

وتتضمن هذه اللغات الاندونيسية واللغة الصينية والتايلاندية والبنغالية والتركية والفارسية والهوسا والتاملية واليابانية واليوربا والصومالية.
إضافة الى ترجمة معاني القرآن الكريم من الجزء الاول الى الجزء الخامس باللغة الفلبينية.

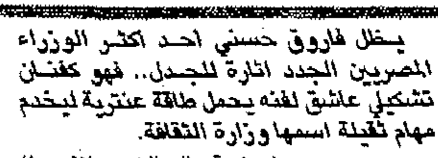
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Tuesday, 5 April 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3416
الثلاثاء ١٨ شعبان ١٤٠٨ هـ - ٥/٤/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤١٦

غداً

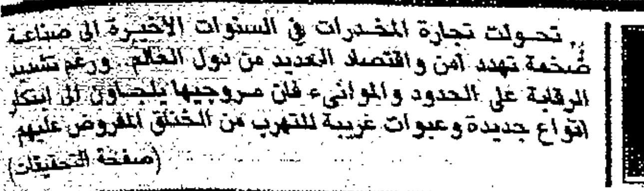
وسم الرئيس المصري مؤخرا واحدا من كبار علماء الأمة في القرن العشرين ومن أغزرهم عطاء في ساحات الفكر والدعوة: الشيخ محمد الغزالي. (صفحة الدين والتراث)

ان عملية جمع الموروثات الشعبية صعبة وشاقة في زمننا هذا.. وهذا ينطبق على السيرة الهلالية التي جمعها الشاعر الابنودي. (صفحة الثقافة والأدب)

نريد عملا كبيرا نثبت به للعالم اننا امة صاحبة حق وقضية. عمل على مستوى الانتفاضة.. ان الامم لا تقضي عليها الحروب بل آفتها الروح الانهزامية والخوف من مواجهة الصعاب. (صفحة البريد)



يظل فاروق حسني احد اكثر الوزراء المصريين الجدد اثارة للجدل.. فهو كفنان تشكيلي عاشق لفنه يحمل طاقة عنترية ليخدم مهام ثقيلة اسمها وزارة الثقافة. (صفحة عالم الشرق الأوسط)



تحولت تجارة المخدرات في السنوات الأخيرة الى صناعة ضخمة تهدد امن واقتصاد العديد من دول العالم. ورغم تشديد الرقابة على الحدود والموانىء فان مروجيها يلجأون الى ابتكار انواع جديدة وعبوات غريبة للتهرب من الخناق المفروض عليهم. (صفحة التحقيقات)

منظمة الصحة العالمية في عيدها الاربعين



جنيف - ر: تحتفل منظمة الصحة العالمية بمرور ٤٠ عاما على انشائها يوم ٧ ابريل (نيسان) علم ١٩٤٨ بتسليم ميداليات الى اشخاص يقومون بحملات ضد التدخين.

وقال مسؤول بمقر المنظمة في جنيف ان من بين ٤٠ شخصا ستمنحهم المنظمة الميداليات بطل ويمبلدون الاسترالي بات كاش وسائقي سيارتي اجرة من طوكيو.

وقال مسؤول بالمنظمة ان نجم التنس الاسترالي كاش سيمنح الميدالية من الدكتور هالفدان مالر المدير العام للمنظمة حينما يزور مدينة اديليد باستراليا لحضور مؤتمر دولي عن الصحة.

وقال ان كاش شارك في برامج لمكافحة التدخين في التلفزيون الاسترالي.

وقال ايضا ان الميدالية سينالها سائقا سيارتي اجرة من طوكيو افلحت نداءاتهما الى السلطات لمنع التدخين في سيارتيهما على انهما «سيارتا اجرة ذواتا هواء نقي».

وقد اسست منظمة الصحة العالمية عام ١٩٤٨ بهدف تحسين الاحوال الصحية في انحاء العالم. ووصفها الدكتور مالر، وهو دنماركي عمره ٦٤ عاما سيتقاعد في يوليو (تموز) المقبل بعد قضاء ١٥ عاما في منصبه، في بيان بمناسبة الذكرى الاربعين لانشائها بانها اول منظمة عالمية تحمي صحة الانسان وتعمل على تحسينها.

وقال ايضا ان نحو الف مليون انسان محاصرون داخل دائرة الفقر وسوء التغذية والمرض واليأس. ومتوسط العمر يزيد عن ٧٠ عاما في بعض الدول ويصل بالكاد الى ٥٠ عاما في غيرها.

وقال الدكتور مالر ان في معظم الدول النامية يموت ما بين ١٠٠ و٢٠٠ رضيع بين كل ١٠٠٠ يولدون احياء في عامهم الاول رغم ان الدول الصناعية نجحت في تقليل المعدل الى ما بين عشرة وعشرين رضيعا. وان احتمال وفاة المراة في معظم الدول الفقيرة خلال الحمل والولادة يزيد ٢٠٠ مرة عن مثيلتها في الدول الغنية.

وفي محاولة لسد هذه الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة حددت المنظمة في عام ١٩٧٨ هدفا بجعل الرعاية الصحية الاساسية في متناول الجميع في العالم بحلول عام ٢٠٠٠.

وتشمل حملة «الصحة للجميع» هذه توفير مياه نقية لشعوب باكملها في دول نامية فضلا عن الغذاء الكافي ومرافق صرف صحي مناسبة والتطعيم ضد الامراض الممكن تجنبها مثل الدفتريا والتيتانوس والحصبة وتوفير امدادات من الادوية الاساسية وبرامج لرعاية الامومة والطفولة.

والتدخين بين المشكلات التي توليها الدول الصناعية اهتماما خاصا وذلك فضلا عن السرطان وامراض القلب وتعاطي الخمور والمخدرات.

وتقدر المنظمة بان نحو ٢,٥ مليون شخص يموتون كل عام بسبب امراض تتعلق بالتدخين او مضغ التبغ مثل السرطان وامراض القلب والالتهاب الشعبي.

وقد حظرت المنظمة التدخين في مكاتبها بجنيف منذ العام الماضي واعلنت السابع من ابريل (نيسان) الذي يوافق الذكرى الاربعين لانشائها اول يوم عالمي للامتناع عن التدخين.

وسيمنح مسؤولون في انحاء العالم الميداليات الى العاملين خارج المجال الصحي «لانجازاتهم التي تستحق التقدير الدولي في العمل على منع التدخين».

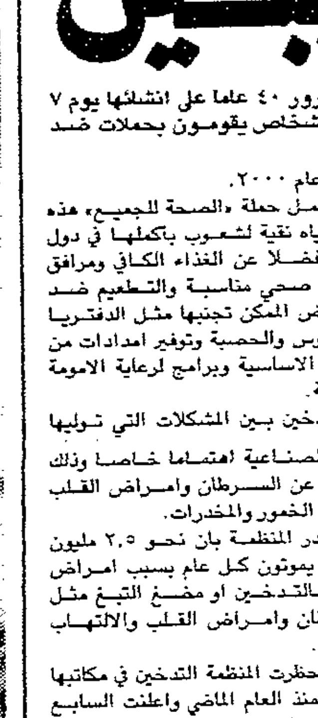
وناشد الدكتور مالر الدول النامية التي قال انها اصبحت منفذا رئيسيا لمبيعات السجائر على المستوى العالمي الانضمام الى حملة للقضاء على عادة التدخين تشنها حاليا دول العالم الصناعي.

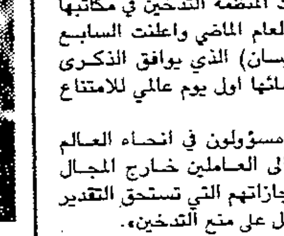
وقال ان ٥,٥ مليون شخص في كندا وعشرة ملايين في بريطانيا و٤٠ مليونا في الولايات المتحدة توقفوا عن التدخين.

واكبر انتصار حققته المنظمة على المرض هو القضاء على الجدري عام ١٩٧٧ بعد معركة دامت عشر سنوات. وكان هذا المرض قبل ذلك يقتل مليوني شخص في العالم.

غير ان انتشار مرض نقص المناعة المكتسب (ايدز) القاتل في دول غنية وفقيرة يواجه المنظمة الان بما يقول بعض الخبراء انه خطر محتمل على برنامجها «الصحة للجميع».

وتظهر ارقام رسمية ابلغت بها ١٣٧ دولة منظمة الصحة العالمية حتى نهاية مارس (اذار) الماضي ان ٨٥,٢٧٣ شخصا ماتوا بسبب مرض الايدز الذي يقتل الانسان عن طريق تدمير جهاز المناعة الطبيعية في جسمه.





مع قهوة الصباح

لو كنت املك!

بضع اوراق كتبها رجل منذ ٢٠٠ سنة تساوي الآن ثلاثة ملايين فرنك فرنسي.. وتساوي خلال السنوات القادمة اكثر من ١٠٠ مليون فرنك!!

انها ليست اوراق رجل عاشق.. وليست مخطوطة قصة كتبها احد كبار الادباء.. انها ببساطة اوراق او مذكرات رجل ثورة الحرية والاخاء والمساواة.. اوراق مكسيمليان روبسبير.. اشهر قادة الثورة الفرنسية التي قامت عام ١٧٨٩. واطاحت باسرة البوربون في فرنسا.. روبسبير الذي مات في السادسة والثلاثين من عمره (١٧٥٨ - ١٧٩٤) كان اكثر زعماء الثورة الفرنسية دموية.. وبخطبه النارية.. وقراراته القاسية سقطت آلاف الرؤوس تحت مقصلة الثورة الفرنسية.

كان روبسبير ومازال موضع نقاش واسع حول حقيقة هويته.. هل كان رجلا «سادياً» يحب ان يرسل الآلاف الى المقصلة لاشباع رغبته في سفك الدماء.. أم كان رجلا يؤمن بمبادىء الديمقراطية.. والعدالة والحرية.. ومن اجلها ساق الآلاف الى المقصلة..

يتجدد الحديث الآن في فرنسا عن روبسبير في اوساط المثقفين والمؤرخين واوساط البوليس ايضا.. فقد سرقت من المتحف القومي في باريس مخطوطة نادرة كتبها روبسبير بخط يده قبل اعدامه مباشرة.. وقد قدرت قيمة هذه المخطوطة بثلاثة ملايين فرنك.. بالاضافة الى قيمتها التاريخية التي لا تقدر بثمن.

لقد سرقت هذه المخطوطة النادرة منذ سنوات، وتجدد الحديث عنها بعد ان قرر قاضي محكمة باريس بحفظ قضية السرقة في الشهر الماضي بعد ان ظل البوليس يبحث عنها سنوات. وسوف يفتح التحقيق في قضية السرقة اذا استطاع البوليس الحصول على معلومات جديدة عن السرقة. وتحدث احد خبراء بيع الاشياء النادرة - الذي رفض ذكر اسمه - فقال ان هذه المخطوطات تساوي الآن نحو ثلاثة ملايين فرنك، ولكنها خلال خمس سنوات ستساوي اكثر من ١٠٠ مليون فرنك ما يهمني في الخبر ليس ثمن المخطوطات، ولكن ما الذي كان فيها؟ ما الذي كتبه اكثر الرجال دموية في تاريخ الثورة الفرنسية قبل ان يسوقوه الى المقصلة؟ لو كان معي ١٠٠ مليون فرنك لدفعتها.. لأعرف!!

عبد الله باجبير

زي جديد للجيش الصيني!

بكين - أ.ف.ب: كل شيء يتجدد في الصين حتى ازياء ضباط الجيش الذين لن يلبسوا هذا الصيف تلك السترات ذات الياقة العالية التي راجت شهرتها تحت اسم «ياقة ماو» فأزياؤهم الجديدة ستتبع موضة الغرب بياقة مفتوحة وخصر ضيق يبرز شكل الجسم!



هل تريد دراجة هوائية؟

احد الباعة المتجولين في شوارع العاصمة البلجيكية بروكسل وهو يعرض للسياح في ساحة جراند بالاس بالمدينة، اطارا للنظارات على شكل دراجة هوائية، من صنع يده، الذي انجزه من الاسلاك العادية. ويطلب البائع ثمنا لكل اطار قدره ٣٠٠ فرنك بلجيكي.

صباح الخير

خالد محادين

لغة اخرى..!

اتاح لي اشرافي على الملحق الثقافي الاسبوعي، لجريدة «الراي» الاردنية، فرصة الاقتراب اكثر من حقائق ومسائل، كنت اعتقد انني اجيد معرفتها وقراءتها الى حد معقول، ويبدو ان الانهماك في العمل الصحافي لا يتيح للكثيرين ان يجدوا متسعا من الوقت - وربما ان يجدوا ضرورة - في ان يعبروا الى داخل الصحيفة من خلال الانفكاك من صفحتها الاولى المحتشدة بالاخبار السياسية او من خلال صفحتها الاخيرة، التي عادة ما تكون مخصصة لاقلام الصحافيين المحترفين او هؤلاء المتحاولين الواقفين على بوابة الاحتراف!

لهذا شعرت يوما بعد يوم انني رغم كل محاولاتي الطويلة والمستمرة والموسومة بالاصرار للاقتراب من نبض الشارع، فانني لم افلح في الوصول الى نقطة قريبة من هذا النبض، وشعرت انني على امتداد سنوات طويلة كنت احاول عد دقات القلب بطرف قلم، وكنت احاول قياس ارتفاع الضغط او انخفاضه بطرف قلم، وكنت اقوم بالتصوير والتنظير والتمثيل بطرف قلم، اكثر من هذا انني كنت اعتقد ان العينين هما افضل وسيلة للابصار وان الاذنين هما افضل وسيلة للسمع، ولكنني اعترف هنا ان التجربة مع ملحق ثقافي اسبوعي شيء مختلف، فالعينان لا تكفيان لرؤية الاشياء، والاذنان حتى لو انبسطتا وشفت طبلتاهما وظلتا في حالة استعداد دائم لن تستطيعا سماع الاصوات الحقيقية، وانما مجرد اصوات يختلط فيها ما هو حقيقي بغير ما هو حقيقي.

وليس مرد الامر الى ما ينشر في هذا الملحق الثقافي وانما مرده الى ما لا ينشر، فهذه المئات من القصائد او المحاولات الشعرية.. وهذه المئات من القصص او المحاولات القصصية، وهذه المئات من الملاحظات الساخطة او الصارخة او المهمشة او الموضحة هي الاهم، وهي التي فتحت عيني على حقائق لم اكن ادرك من قبل انني اجهلها، واتاحت لاذني ان تسمعا اصواتا كنت اظن ان لا وجود لها.

ثمة جيل ياخذ الان مكانه على مقاعد المدارس او في قاعات الكليات والجامعات، او يتأبط «شهادته» باحثا عن اي عمل، له صوته الخاص ونبضه الخاص وصورته الخاصة التي لا يقدمها المعلقون السياسيون والاقتصاديون، ولا تسكن مقالات الكتاب المحترفين او الواقفين على حدود الاحتراف، جيل مملوء بالغضب وبالحيوية وبالقوى الكامنة وبالقدرة على العطاء، وبالرغبة الصادقة في ان يعطي للوطن، تتدفق قصائده او محاولاته الشعرية بهذا كله، وتعمر قصصه، او محاولاته القصصية بكل الغضب والحيوية والقدرة والرغبة والاستعداد في ان يدفع مسيرة الوطن خطوة الى الامام.

لقد حاول بعضنا ان ينقل عن الآخرين تجربة قياسات الراي العام، ولا ادري لماذا مثل هذه المحاولة التي تكون في العادة مملوءة بالنواقص، والتي تصمم لكي تعطي النتائج التي يريدها او يرغب فيها منظمو هذا القياس او ذاك، واعتقد ان صحفنا قادرة على ترك مثل هذا الامر جانبا، وان تتابع في صبر واناة وحماس رسائل القراء الى هذه الصحف. فليس ثمة وسيلة يمكن ان تعطي النتائج السليمة مثل هذا العمل، خاصة اذا كان الهدف ان نرى الناس وان نسمعهم لا عبر عيوننا او نظاراتنا او عدساتنا اللاصقة ولا عبر اذاننا وطبلاتها وسماعتها الحديثة، وانما عبر النفاذ الى اعماقهم وباصرار متعمد ومحايد على ان نسمع دقات قلوبهم وان نعدها، وان نقيس ضغط دمهم وان نعرف متى يرتفع ومتى ينخفض ولماذا؟!

الرئيسة اكينو لا تريد الزواج مرة اخرى!

مانيلا - ر: استبعدت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو فكرة الزواج من جديد، قائلة انها راضية بحياتها وحذرة من مخاطر الزواج للمرة الثانية.

وقالت ردا على سؤال في برنامج اذاعي اسبوعي مساء الاول من امس «اعتقد انني سعيدة بما فيه الكفاية للطريقة التي اعيش بها. وكما تعلمون انا لست في الواقع من الذين يحبون المقامرة».

وكانت الارملة البالغة ٥٥ سنة من العمر قد تسلمت مقاليد الحكم في علم ١٩٨٦ بعد ثلاث سنوات تقريبا من اغتيال زوجها زعيم المعارضة بنينو اكينو في مطار مانيلا.

واضافت «انني سعيدة الحظ بما فيه الكفاية لزواجي السعيد في الماضي ولا اريد ان اجرب من جديد.. حياتي الآن على ما يرام».

مسؤول سوفياتي يطالب بالغاء القوانين التي تحظر تعدد الزوجات

موسكو - أ.ف.ب: ذكر يوري سيفيرين النائب الاول لوزير العدل في جمهورية روسيا في مجلة «تشيلوفيك اي زاكون» (الانسان والقانون) ان مواد قانون العقوبات لجمهورية روسيا التي تحظر الجمع بين زوجتين او اكثر ينبغي الغاؤها.

وفي معرض حديثه عن وضع قانون جديد للعقوبات في جمهورية روسيا.. تنقل عنه قوانين العقوبات للجمهوريات السوفياتية الاخرى.. طالب سيفيرين ايضا بالغاء المواد التي تمنع ممارسات بعض «العادات المحلية القديمة».

وينص القانون الحالي على ان الجمع بين زوجتين واكثر يعاقب عليه بالحبس لمدة اقصاها سنة سواء في السجن او في معسكر.

وتفيد المعلومات التي اوردها من قبل مسؤولون سوفيات آخرون ان عدد الجرائم التي يعاقب عليها بالاعدام حاليا سيقل كثيرا في ظل القانون الجديد. كما يبحث حاليا التخفيف من القيود الواردة في الاحكام الخاصة بالمنشقين.

واوضح سيفيرين ان القانون الجديد سيتضمن للمرة الاولى احكاما تنص على المعاقبة على الخطأ في استخدام الطاقة النووية او مخالفة قواعد حماية البيئة. وسينص ايضا على المسؤولية الجنائية للعاملين في المجال الطبي.

يقتل زوجته بمجفف الشعر!

برلين - أ.ف.ب: قتل احد سكان برلين زوجته بالقاء جهاز تجفيف الشعر الذي كان موصولا بالتيار الكهربائي، وسط المغطس الذي كانت تستحم فيه. واكتشفت جثة المراة في الحمام ومجفف الشعر طاف فوقه. اما الزوج القاتل الذي اختفى تماما فانه ترك رسالة يشرح فيها دوافع فعلته ويعلن فيها انه يعتزم قتل نفسه ليلتحق برفيقة دربه!

نكتة اليوم

سريع البلع!

سأل جحا احد البخلاء: لماذا لا تستضيفني عندك يوما؟
فأجابه البخيل: لأنك جيد المضغ.. سريع البلع!

من القارىء
عبد المجيد عزت

لا تقرأ هذا الخبر

موسكو - وكالات الانباء: نقل ١٧٠ شخصا الى المستشفى في مدينة بالاكوفا بمنطقة الفولجا بالاتحاد السوفياتي يوم الاول من امس لاصابتهم بتسمم حاد بعد ان تناولوا سلطة كرنب فاسدة، كانوا قد اقتنوها من محلات الاطعمة في المدينة.

وقالت مصادر الشرطة في المدينة المذكورة ان من بين المصابين ١٤٠ طفلا، حالة بعضهم خطرة.

وتجري السلطات المسؤولة تحقيقا مكثفا عن سبب احتفاظ بعض المحلات بعلب الاطعمة التي انتهت صلاحيتها للتناول، وتشمل هذه التحقيقات مصانع التعليب ومحلات بيع الاطعمة.

حيل تلفونية!

باريس - أ.ف.ب: توصل طالبان احدهما يدرس المعلوماتية في مدينة ليل الفرنسية الى طريقة ذكية يستطيعان بفضلها قضاء ساعات طويلة وهما يتحدثان في التلفون الى اشخاص في الولايات المتحدة وافريقيا او الصين ولا يدفعان سوى ثمن مكالمة هاتفية قصيرة مع الداخل. وانطلت الحيلة على ادارة البريد والتلفون التي لم تفطن للامر الا بعد فترة استمرت شهرا ونصف الشهر وتكبدت خلالها خسائر جسيمة. واكتشف فنيو التلفون الحيلة بعد ان استغربوا من ارتفاع عدد الاتصالات التي اجريت من غرفة هاتف واحدة.

منافق افندي

لازم تضحية من اجل السلام
وتفتكر هالسلام يلزمه تمام ضحية فلسطينية يا ابو النكل جورج؟؟!
©88